



7 صادراتها بلغت 81 مليون دينار في النصف الأول من 2025
انتعاشة الصناعات التقليدية وإقبال عالمي
على المنتجات التونسية

3 تنظيم عقود الشغل ومنع المناولة
مؤسسات تتلأ في تطبيق القانون..
ولجنة الشؤون الاجتماعية على الخط

5 سعر الكيلوغرام بلغ 65 ديناراً
عصيدة «الزقوقو» تتحول إلى طبق مكلف
يتجاوز إمكانيات فئات واسعة

7 للحد من «فاتورة» الاستيراد..



الغاز الطبيعي
في تونس
على طاولة
الأولويات



2 رئيس الجمهورية لدى إشرافه على مجلس الوزراء:

**ضرورة ضمان كل الظروف الملائمة
لإنجاح العودة المدرسية والجامعية**

5 عضو لجنة الفلاحة بمجلس نواب الشعب لـ«الصباح»:

**المجال الفلاحي أساس أي مقاربة تنموية..
ويجب تقييم أسباب تراجع بعض المنتجات**

4 وسط دعوات لتقييم التوقيت الإداري ومراجعتها

غداً استئناف العمل بنظام الحصتين

8 إحباط عملية تهريب دولية بميناء حلق الوادي

**حجز 370 ألف قرص من مخدّر «إكستازي»
و12 كلغ من مخدّر «الكوكايين»**

صباح الخير

سبتمبر.. شهر الاعتراف بالدولة الفلسطينية

تزامناً مع اقتراب انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتصادف الوعي العالمي تجاه القضايا العادلة، يتجه شهر سبتمبر 2025 ليكون علامة فارقة في مسار التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعم حقه المشروع في تقرير المصير والاعتراف الكامل بدولته المستقلة. وتؤكد كل المؤشرات أن سبتمبر 2025 سيكون شهر دعم القضية الفلسطينية، لتكون محورا أساسيا في الخطابات والقرارات الدولية، لاسيما أن العالم شهد في الأونة الأخيرة تغيرا لافتا في المواقف الدولية تجاه هذه القضية العادلة.

ويعتبر شهر سبتمبر من الأشهر ذات الرمزية البارزة في تاريخ القضية الفلسطينية، حيث يكتسي أهمية خاصة على المستوى السياسي والدبلوماسي. ففي 13 سبتمبر 1993، شهد هذا الشهر توقيع اتفاقيات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في العاصمة الترويجية أوسلو، التي مثلت خطوة هامة نحو تحقيق السلام الشامل، رغم الانتقادات التي وجهت إليها. بالإضافة إلى أن سبتمبر المقبل سيكون شهرا حافلا بالأنشطة الدبلوماسية التي تتعلق بالاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية.

وتوازيا مع موجات المساندة العالمية ومسيرات الدعم الدولية، تؤكد كل المؤشرات الميدانية أن خسائر العدو الصهيوني في قطاع غزة ستتفاقم خلال شهر سبتمبر 2025، بعد أن وجهت له المقاومة الباسلة على مدى الأيام الماضية ضربات موجعة أذهلت الصهاينة، ومثلت صفعه مدوية في وجه تننياهو، الذي مازال يهدد بتوسيع العملية تدريجيا، بهدف إجبار أكثر من مليون فلسطيني على النزوح جنوب قطاع غزة، وسط أوضاع إنسانية صعبة.

حان الوقت للجم جنون العدو الصهيوني، الذي تجاوزت اعتدائه الشنيعة كل الخطوط الحمراء، ودقت ساعة الحسم مع هذا الكيان الغاشم، إذ لم يعد مقبولا بأي شكل من الأشكال أن يواصل الكيان المحتل حربه التدميرية المجنونة على قطاع غزة، وارتكاب المجازر اليومية، في تحد صارخ لمختلف التيارات العربية والإسلامية، ودعوات وقف إطلاق النار، في تجاهل تام للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومختلف المنظمات الأممية.

ومع كل يوم جديد يزداد الزيف ويتعمق الجرح الفلسطيني، ومع كل ساعة جديدة تتوسع قائمة شهداء قطاع غزة، ومع كل دقيقة تسجل مأساة جديدة في حرب إبادة جماعية غير مسبوقة في تاريخ الإنسانية، في ظل ما تقتفره آلة الحرب الصهيونية من جرائم وقطاعات بحق الأبرياء الفلسطينيين، رغم مسيرات المساندة التي تجوب عواصم العالم، وتعالى الأصوات المنذرة بالاعتداءات الصهيونية، والدعوات إلى وضع حد لمعاناة ومأساة الشعب الفلسطيني.

ومع بداية العد التنازلي لانعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تشهد الساحة الدبلوماسية الدولية تحركات متسارعة، لاسيما بعد أن أعلنت أكثر من 15 دولة غربية أنها تدرس بشكل إيجابي الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية، وهي خطوة يبدو أنها هزت الكيان المحتل وأزعجت حليفته الولايات المتحدة الأمريكية، التي سارعت بالإعلان عن حرمان كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية، بمن فيهم الرئيس محمود عباس، من الحصول على تأشيرات لدخول أمريكا، وإلغاء التأشيرات الحالية لمنعهم من حضور الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في محاولة لإجهاض أي خطوة في اتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإحراج الكيان المحتل.

وبين موجة الدعم غير المسبوقة للقضية الفلسطينية، والمواقف الأمريكية المساندة للكيان الغاشم، يتحتم على الدول العربية تكثيف التنسيق وبذل جهد جماعي، والتحرك بشكل أكثر فعالية على الساحة الدولية، لتعزيز الاعتراف بالدولة الفلسطينية، سواء في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة أو في المحافل الإقليمية، باعتبار أن الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية يقتضي تحرك البلدان العربية في مختلف الاتجاهات وعلى جميع المستويات، على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولن يتحقق هذا الهدف دون صف عربي موحد، وموقف سياسي قوي لدعم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لأن أي انقسامات قد تضعف الموقف العربي في مواجهة الضغوط الدولية.

وعلى الرغم من الدعم غير المسبوق، لا تزال فلسطين بحاجة إلى مزيد من الضغط الدولي على الاحتلال الإسرائيلي، لتظل القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام العالمي.

محمد صالح الرباعي



9 مع تعزيز حظوظ مرشح مصر

**هل يكون المدير العام القادم لليونسكو
عربيا لأول مرة في تاريخ المنظمة الأممية؟**



الاتحاد المنستيري

**انتداب المهاجم المالي
كادريكا لمدة 3 سنوات**



الملاعب التونسي
بن يوسف يعود إلى
«البقلاوة».. وعرض غريب
من «البي إس جي» للعياري

إسماعيل الغربي:

**تقمص زي تونس
كان اختيارا قلبيا**



النجم الساحلي
كامارا يغادر
رسميًا نحو
الأولمبي الباجي



يا رب

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أُرِدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ. اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».



حي على الصلاة



حكمة اليوم

قم بتقسيم كل صعوبة إلى أجزء قدر ممكن من رينيه ديكار

رئيس الجمهورية لدى إشرافه على مجلس الوزراء:

ضرورة ضمان كل الظروف الملائمة لإنجاح العودة المدرسية والجامعية



- ▶ الطريق يجب أن تختصر، والمحاسبة يجب أن تتواصل وتستمر وفق القانون.
- ▶ من طالت بطالتهم ستزول كل العراقيل أمامهم حتى ينالوا حقوقهم المشروعة.
- ▶ الثورة التشريعية يجب أن تكون مشفوعة بثورة إدارية تتوج بثورة ثقافية.
- ▶ تونس ماضية إلى الأمام بالرغم من عديد الظواهر غير الطبيعية في سير عدد من المرافق العمومية.

أشرف رئيس الجمهورية قيس سعيّد، أول أمس الجمعة 29 أوت الجاري، على اجتماع مجلس الوزراء.

واستهل رئيس الدولة هذا الاجتماع بالتأكيد على أن تونس ماضية قدما إلى الأمام بالرغم من عديد الظواهر غير الطبيعية في سير عدد من المرافق العمومية، مشددا في هذا السياق على أن وعي الشعب التونسي وإدراكه لكل الحقائق ولكل التفاصيل سيحبط كل من يحاول بث الشك وزرع اليأس والإحباط، مؤكدا على أن خيارات الشعب ستجد طريقها إلى التنفيذ رغم كيد الكائدين، موضحا أن عديد الظواهر والممارسات غير طبيعية، بل معلومة مصادرهما، مفضوحة مراميها.

كما شدد رئيس الجمهورية على أن أكبر صمام أمان هو الوعي العميق للشعب التونسي بلحظة الفرز بالإرادة الثابتة في مواجهة شتى أنواع التحديات. وتعرض رئيس الدولة مجددا إلى أن الدولة الاجتماعية ليست مجرد شعار، وأن الأمر لا يتعلق بقطاع بل بكل القطاعات وبالوطن العزيز كله، موضحا بأن كل التشريعات يجب أن تستجيب لانتظارات الشعب، ومن يقوم على تنفيذها يجب أن يكون مؤمنا بها.

«والطريق يجب أن تختصر، والمحاسبة يجب أن تتواصل وتستمر وفق القانون. ومن طالت بطالتهم، ستزول كل العراقيل أمامهم حتى ينالوا حقوقهم المشروعة. وأصحاب الشبهات المفعمون بروح المقاتل على جبهة القتال لن يقبلوا إلا بالانتصار، وستفتح أمامهم قريبا الأفاق التي ينتظرون».

كما تم التعرض إلى مسالك التوزيع ووضع تصور جديد لها، لأن المقاربات القديمة لم تؤد إلى نتائج ملموسة تتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن. وهو ما يستدعي إرساء مقاربة جديدة تضع حدا نهائيا للمضاربة والاحتكار ولممارسات اللوبيات التي تعتقد أنها قادرة على التخفي، فقد رفع عنها الستار، وسقطت آخر أوراق التوت التي كانت تخفي سوءاتهم وسوءات من تسلولوا إلى فواصل العديد من المؤسسات. فهؤلاء لن يبقوا دون جزاء، فحق المواطن في الكرامة وفي العدالة حق مقدس لا مجال لأن يعجب به الفاسدون ومن والاهم وارتمى في أحضانهم.

كما شدد رئيس الجمهورية على أن أكبر صمام أمان هو الوعي العميق للشعب التونسي بلحظة الفرز بالإرادة الثابتة في مواجهة شتى أنواع التحديات. وتعرض رئيس الدولة مجددا إلى أن الدولة الاجتماعية ليست مجرد شعار، وأن الأمر لا يتعلق بقطاع بل بكل القطاعات وبالوطن العزيز كله، موضحا بأن كل التشريعات يجب أن تستجيب لانتظارات الشعب، ومن يقوم على تنفيذها يجب أن يكون مؤمنا بها.

«والطريق يجب أن تختصر، والمحاسبة يجب أن تتواصل وتستمر وفق القانون. ومن طالت بطالتهم، ستزول كل العراقيل أمامهم حتى ينالوا حقوقهم المشروعة. وأصحاب الشبهات المفعمون بروح المقاتل على جبهة القتال لن يقبلوا إلا بالانتصار، وستفتح أمامهم قريبا الأفاق التي ينتظرون».

كما تم التعرض إلى مسالك التوزيع ووضع تصور جديد لها، لأن المقاربات القديمة لم تؤد إلى نتائج ملموسة تتماشى مع القدرة الشرائية للمواطن. وهو ما يستدعي إرساء مقاربة جديدة تضع حدا نهائيا للمضاربة والاحتكار ولممارسات اللوبيات التي تعتقد أنها قادرة على التخفي، فقد رفع عنها الستار، وسقطت آخر أوراق التوت التي كانت تخفي سوءاتهم وسوءات من تسلولوا إلى فواصل العديد من المؤسسات. فهؤلاء لن يبقوا دون جزاء، فحق المواطن في الكرامة وفي العدالة حق مقدس لا مجال لأن يعجب به الفاسدون ومن والاهم وارتمى في أحضانهم.

ملاح و أخبار

تقديم مطلب «إعادة نظر» في التوجيه الجامعي

أفادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بلاغ لها أمس السبت بأن بإمكان الطلبة المشاركين في دورة إعادة التوجيه الجامعي من حاصلي باكوريا 2025 والذين لم يتحصلوا على إعادة التوجيه تقديم مطلب «إعادة نظر» يتضمن شعبة أخرى.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن تقديم هذه المطالب سيكون حصريا عن بعد ابتداء من اليوم الأحد 31 أوت الجاري بداية من الساعة الرابعة بعد الزوال إلى غاية يوم الاثنين 1 سبتمبر 2025 على موقع التوجيه الجامعي [http://www.orientation.tn] (www.orientation.tn)

وأشارت الوزارة إلى أن الاستجابة لهذه المطالب ستكون في حدود ما تسمح به طاقة الاستيعاب المتاحة، مشددة على أنها لن تقوم بدراسة ملفات جديدة لإعادة التوجيه لأسباب اجتماعية أو صحية، داعية المترشحين وأوليائهم إلى احترام الأجال والإجراءات المنصوص عليها دون الحاجة للتنقل إلى مصالح الوزارة أو تقديم وثائق إضافية.

وزارة التربية تنتدب 31 أخصائيا نفسيا

صدر بالرائد الرسمي عدد 107 بتاريخ 29 أوت الجاري قرار من وزير التربية يتعلق بفتح مناظرة خارجية بالاختبارات لانتداب 31 أخصائيا نفسيا بسلك الأخصائيين النفسيين للإدارات العمومية. وسيتم إجراء اختبار القبول الأولي يوم 30 أكتوبر 2025 بالمعهد الصادقي بنونس 1. ويتعلق اختبار علم النفس بالمحور الثاني من المناظرة المذكورة (علم نفس النمو وعلم النفس التربوي). وتختتم قائمة الترشيحات يوم 25 سبتمبر 2025.

وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية تفتح مناظرة خارجية لانتداب مهندسين أوليين

أعلنت وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية عن فتحها لمناظرة خارجية بالاختبارات لانتداب مهندسين أوليين بالسلك المشترك لمهندسي الإدارات العمومية بالوزارة بعنوان سنة 2025. وبموجب قرار صادر عن وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية في العدد الأخير من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، فقد تقرر إجراء المناظرة يوم 30 أكتوبر 2025، والأيام الموالية، وتحديد غلق باب التسجيل بتاريخ 30 سبتمبر 2025.

حملة مكثفة لقنص الكلاب السائبة بأحياء مدينة الزهراء

أعلنت بلدية الزهراء أنها قررت القيام بحملة مكثفة لقنص الكلاب السائبة بكامل أحياء المدينة بين الساعة العاشرة ليلا ومتنصف الليل، وذلك على امتداد شهر كامل. ودعت البلدية في بلاغ إعلامي كافة المتساكنين إلى تفهم دوافع الحملة، التي انطلقت يوم 29 أوت الجاري، والمساعدة على تحقيق أهدافها بعدم إلقاء الفضلات المنزلية خارج الحاويات المخصصة لها. وفسرت أن هذا القرار جاء تبعا لانتشار ظاهرة الكلاب السائبة في كامل أحياء الزهراء، حيث أصبحت تشكل خطرا على سلامة المواطنين.

كما أضافت، وفق ذات البلاغ، أنها استجابت لما جاء بعديد العرائض الواردة على البلدية من المواطنين الذين طالبوا بالتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة، إضافة إلى التفاعل مع العديد من التدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي والمقالات الصحفية التي تناولت الموضوع.

اختتام فعاليات أكاديمية الصمود المناخي للشباب القيادي في دورتها الأولى

اختتمت مساء أول أمس الجمعة بالمركب الشباني بمعتمدية سليانة الشمالية فعاليات أكاديمية الصمود المناخي للشباب القيادي في دورتها الأولى، بمشاركة 25 شابا وشابة من مختلف الولايات، والتي انطلقت يوم 25 أوت الجاري، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية للشباب في أفق 2035 الرامية إلى تعزيز مشاركة الشباب في مواجهة التحديات المناخية. من جهته، بين المنسق الوطني لأكاديمية الصمود المناخي للشباب القيادي، عبد الحفيظ بن حمودة، في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء أن التظاهرة هي اختتام للمخيمات الإقليمية الخمسة التدريبية المنتظمة بولاية زغوان من 7 جولية المنقضي إلى غاية 6 أوت الجاري بمشاركة 144 شابا وشابة، علما أنه تم اختيار 5 شبان على كل إقليم تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة.

وأكد أن الأكاديمية تهدف أساسا إلى إعادة تأهيل الكوادر الشبابية لقيادة العمل المناخي البيئي على المستوى المحلي، وبناء قدرات الشباب القيادية وتطوير مهاراتهم لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في صنع السياسات البيئية، فضلا عن رفع مستوى الوعي حول قضايا التغير المناخي والعدالة الاجتماعية.

تطور النسيج الصناعي بزغوان

سجل قطاع التكوين المهني بولاية زغوان في السنوات الأخيرة تطورا في عدد مراكز التكوين الخاصة، والذي ارتفع من 5 مراكز قبل 2011 إلى 17 حاليا، وفق إحصائيات الإدارة الجهوية للتشغيل والتكوين المهني. وذكر المدير الجهوي للتشغيل، أنيس الأشهب، في تصريح لوكالة «وات»، أن 80 بالمائة من هذه المؤسسات غير المنظرة موجودة في مدينة زغوان، والبقية موزعة بين معتمديات الزريبة ويتر مشارقة والفحص، وتتنوع مجالات التكوين فيها إلى اختصاصات تستجيب لطلبات الشغل المتوفرة بالجهة مثل التبريد، واللحام، والإعلامية، وغيرها، أو التي توفر لأصحابها فرص الانتصاب الخاص مثل الحلاقة وصنع الحلويات التقليدية.

وأبرز أن ارتفاع عدد المراكز التكوينية الخاصة يرجع بالخصوص إلى تطور النسيج الصناعي بالولاية، حيث تجاوز عدد المؤسسات الصناعية بالجهة 300 مؤسسة، والتي يفضل أصحابها انتداب اليد العاملة المختصة، بما يحفز الشبان من المنقطعين عن الدراسة أو المتخرجين من شعب غير تقنية على الإقبال على هذه المراكز. وأشار إلى أن مركز التكوين والتدريب المهني العمومي بزغوان يؤمن تكوين حوالي 600 متكون سنويا من مختلف الجهات في اختصاصات متعددة.

الدورة 32 للجامعة الصيفية لجمعية محمد علي الحامي من 12 إلى 14 سبتمبر المقبل

تحتضن مدينة الحمامات الدورة 32 للجامعة الصيفية لجمعية محمد علي الحامي، وذلك من 12 إلى 14 سبتمبر المقبل. ويتضمن برنامج الدورة، الذي توطره الكنفدرالية العامة التونسية للشغل، العديد من الجلسات التي ستتمحور حول «الرهانات الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية السياسية ومركبات التنمية» و«لماذا التفكير في التنمية من منظور مختلف؟» و«التنمية المستدامة المختلفة وإعادة قراءة الذاكرة الجماعية الوطنية». كما سيتم تقديم كتاب «نشأة وتطور الحركة النقابية بتونس، مقارنة استشرافية»، للأستاذ حبيب قيزة، فضلا عن تكريم المرحوم حسين الديماسي. وستتظلم، بالمناسبة، مائدة مستديرة لتقييم الجامعة الصيفية 2025، واقتراح موضوع الجامعة الصيفية لسنة 2026. ويشارك في الدورة 32 للجامعة الصيفية لجمعية محمد علي الحامي ممثلون عن الجمعية وعن الكنفدرالية العامة التونسية للشغل، إضافة إلى عدد من الأساتذة المختصين في السوسولوجيا والعلوم السياسية والاقتصادية.

سفارة تونس ببكين:

حرص على دفع الدبلوماسية الاقتصادية وتعزيز حضور تونس في التظاهرات الدولية بالصين



تحرص البعثة الدبلوماسية التونسية ببكين، في إطار دفع الدبلوماسية الاقتصادية الوطنية على كثيف حضورها ومساهماتها في مختلف التظاهرات الاقتصادية التي تنظم في بلد الاعتماد، تحت شعار «ابتكار، تنمية خضراء، ازدهار».

وتجلى هذا الحرص في مشاركة تونس، عبر سفارتها ببكين، في النسخة السابعة من معرض الصين والدول العربية لسنة 2025، الذي انطلقت فعاليته أول أمس الجمعة بمدينة «نينغشيا» عاصمة مقاطعة «نينغشيا» الصينية، ويستمر إلى 31 أوت 2025، ويتضمن معارض تجارية، ومنتديات، ولقاءات في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية بهدف تعزيز التعاون بين الصين والدول العربية.

وقد حضر ممثل السفارة التونسية ببكين، محمد أنس تواتي، في إطار هذه التظاهرة الدولية، عدة اجتماعات تناولت مواضيع هامة، مثل مجابهة الكوارث الطبيعية، ودعم الإنتاج الفلاحي، وتعزيز العلاقات التجارية بين الدول العربية والصين، فضلا عن تعزيز التعاون في مجالات حوكمة التصرف في الموارد المائية، وحسن استعمال الذكاء الاصطناعي في سبيل تحقيق أهداف التنمية، وفق بلاغ للسفارة.

كما شارك ممثل البعثة الدبلوماسية التونسية ببكين في الاجتماع الذي انتظم بين مثلي البعثات الدبلوماسية العربية لدى الصين والسلطات المحلية بمقاطعة «نينغشيا»، شمالي غربي الصين، حيث تباحث المشاركون بشأن واقع وآفاق التعاون بين الجانبين في إطار الآليات التي ينتجها المنتدى العربي - الصيني.

وكان لممثل البعثة، على هامش أشغال المنتدى، أيضا، مجموعة من اللقاءات، لا سيما مع ممثلي مدينة «Jixi» الصينية، تباحث خلالها حول فرص التعاون اللامركزي بين المدن والأقاليم التونسية والمدينة المذكورة، إضافة إلى استكشاف فرص الاستثمار والسياحة في تونس، ودعم المبادلات التجارية والتعاون الثقافي بين تونس والصين.

وتأسس منتدى التعاون العربي - الصيني عام 2004، وهو أحد أهم منتديات التعاون التي أقامتها الجامعة العربية مع الأطراف الدولية، حيث عقدت فعالياته بشكل مستمر ودون انقطاع على مدى 20 عاما، وتوسعت آليات التعاون القطاعية في إطاره إلى زهاء 20 آلية تعاون، كما تطور المنتدى إلى مستوى القمة، وذلك بعقد أول قمة عربية صينية في ديسمبر عام 2022 في الرياض، وفق بيانات وردت على صفحة جامعة الدول العربية على «فايسبوك».

وقد عقدت الاجتماعات الوزارية مرة كل عامين بالتناوب (10 دورات وزارية)، وصدرت عنها بيانات ختامية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك إقليميا ودوليا. كما يصدر أيضا عن تلك الاجتماعات الوزارية برامج تنفيذية تتضمن مختلف مجالات التعاون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والتنمية، مما يمكن من تعزيز التعاون العربي الجماعي مع هذه القوة الكبرى الصاعدة الآسيوية. وتميزت مختلف اجتماعات هذا المنتدى بحضور رفيع المستوى من الدول العربية كافة ومن جمهورية الصين الشعبية، وفق المصدر ذاته.

ويتمد التعاون العربي - الصيني ليشمل مجالات مختلفة منها الاقتصادي والثقافي والتعليم والمكينة الفكرية وأمن الطاقة والبيئة ومكافحة التصحر، إلى جانب مجالات تقنية المعلومات وحماية أمن البيانات والإسكان المستدام.

يذكر أن المبادلات التجارية بين تونس والصين قدرت سنة 2024 بنحو 9.2 مليار دينار تونسي، محققة نموا بنسبة 8 بالمائة مقارنة بسنة 2023. وتشير التقديرات إلى وجود فرص تصديرية غير مستغلة نحو السوق الصينية بقيمة تفوق 214 مليون دولار أمريكي.

تنظيم عقود الشغل ومنع المناولة

مؤسسات تتلکأ في تطبيق القانون.. ولجنة الشؤون الاجتماعية على الخط

تونس - الصباح |

لاحظ رؤوف الفقيري مقرر لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة بمجلس نواب الشعب وجود بطة غير مبرر في تطبيق القانون عدد 9 لسنة 2025 المؤرخ في 21 ماي 2025 المتعلق بتنظيم عقود الشغل ومنع المناولة. وأشار في تصريح له «الصباح» إلى أن الغريب في الأمر أن هذا الوضع لا يقتصر على مؤسسات القطاع الخاص فحسب بل هناك وزارات ومنشآت عمومية تتلکأ هي الأخرى في تطبيق هذا القانون وتعتل في كل مرة بعدم فهم مقاصد أحد فصوله وبأنه لا بد من إصدار نص تربتيي يوضح كيفية تطبيقه، في حين تعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية أن القانون واضح بما فيه الكفاية وأنه ليست هناك حاجة لإصدار أمر تطبيقي لكل فصل من فصوله.

سعيدة يوهلال

الشؤون الاجتماعية ورئاسة الحكومة، وقد حضر ممثلون عن رئاسة الحكومة جلسات اللجنة واستمعوا إلى أسئلة النواب وتولوا الإجابة عنها، وبالتالي فإنه ما على رئيسة الحكومة اليوم سوى العمل على فرض تطبيق القانون من قبل مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية لأنه من غير المقبول أن لا تقوم مؤسسات الدولة بتطبيق قانون اقترحه أعلى هرم في الدولة وهو رئيس الجمهورية وذلك بهدف القضاء على أشكال التشغيل الهش. وذكر أنه يثمن المساعي التي تم بذلها من أجل تسوية وضعية الدفع الأثري من المعلمين والأساتذة النواب في انتظار تسوية وضعية الدفع الثانية سنة 2026 وما تم القيام به لإيجاد حلول لعملة الحضائر فيجب على الحكومة أن تبحث عن الحلول الكفيلة بتسوية وضعية الأعوان المتعاقدين مع وزارات ومؤسّسات عمومية، وفسر أن مقصد المشرع من عبارة من أمضوا أقل من عام هو الإدماج واحتساب هذه المدة ضمن فترة التجربة وليس الطرد. وذكر مقرر اللجنة أنه تم بمقتضى القانون وضع حد لعقود الشغل غير محددة المدة وأجاز هذا القانون التخصيص في عقد الشغل على فترة تجربة لا تتجاوز مدتها ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة ولنفس المدة، وبين أن الكثير من المؤسسات العمومية والخاصة سارعت بالتخلي عن المتعاقدين قبل أن يتموا سنتهم الأولى وذلك في فهم خاطئ لغاية المشرع من التخصيص على أنه يمكن لأحد طرفي العقد إنهاء العمل به قبل انقضاء فترة التجربة، فغاية المشرع كانت إدماج من أمضوا في المؤسسة أقل من ستة واحتساب الفترة السابقة التي قضوها قبل صدور القانون فترة تجربة تنتهي بتسوية وضعتهم إما بتسليمهم أو بإبرام عقود غير محددة المدة ودون إخضاعهم من جديد للتجربة.

ويذكر في هذا السياق أن القانون المتعلق بتنظيم عقود الشغل ومنع المناولة نص في فصله الأول المتعلق بعقود الشغل والذي تم من خلاله إلغاء عدة أحكام بمجلة الشغل وتعويضها بأحكام جديدة على اعتبار عقد الشغل مبرما لمدة غير معينة. ويجوز التخصيص في عقد الشغل على فترة تجربة لا تتجاوز مدتها ستة أشهر قابلة للتجديد مرة واحدة ولنفس المدة. ويمكن لأحد طرفي العقد إنهاء العمل به قبل انقضاء فترة التجربة بعد إعلام الطرف الآخر بأي وسيلة تترك أثرا كتابيا وذلك قبل خمسة عشر يوما من إنهاء فترة التجربة. وفي صورة إنهاء العمل بالعقد قبل انقضاء فترة التجربة، فإن إعادة التوظيف بين الطرفين تكون على أساس عقد غير معين المدة ودون فترة تجربة. كما تم التخصيص فيه على منع إبرام عقد شغل لمدة معينة في غير الحالات الاستثنائية المتمثلة في القيام بأعمال استوجبتها زيادة غير عادية في حجم الخدمات أو الأشغال أو التعويض الوقتي لأجير قار متغيب أو توقف تنفيذ عقد شغله أو القيام بأعمال موسميّة أو بأششطة أخرى لا يمكن حسب العرف أو بحكم طبيعتها اللجوء فيها إلى عقود لمدة غير معينة. ويتمتع الأجراء المتنبذون بمقتضى عقود الشغل لمدة معينة بنفس الحقوق والامتيازات والضمانات الممنوحة للأجراء القارين العاملين بنفس النشاط والاختصاص المهنيين وتكون لهم أولوية الانتداب في مواطن الشغل القارة لدى نفس المؤجر. ويرم عقد الشغل لمدة معينة كتابيا، وفي صورة عدم احترام شرط الكتابة أو عدم التخصيص على مدة العقد أو حالة الاستثناء يعتبر العقد مبرما لمدة غير معينة، ولا يجوز التخصيص على فترة تجربة في عقد الشغل معين المدة وإذا وصل الأجير لتقديم خدماته بعد انقضاء مدة العقد معين المدة يتحول العقد إلى عقد غير معين المدة ويحافظ الأجير على أقدميته المكتسبة ودون إخضاعه لفترة تجربة.

انتظار التسوية

وأشار رؤوف الفقيري مقرر لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة إلى أنه على سبيل الذكر وليس الحصر هناك 500 عون بوزارة الصحة يطالبون بتطبيق القانون المتعلق بتنظيم عقود الشغل ومنع المناولة

طالبت بسحبها من الأسواق.. وزارة الصحة تحذر من مخاطر

منتجات غير قانونية

تونس - الصباح |

مواد مشبوهة للاستعمال الصحي أو الغذائي، وأيضاً التجميلي، توزع بطريقة غير قانونية وتدخل البلاد عبر مسالك مختلفة، وخاصة عن طريق التهريب، أطلقت وزارة الصحة والجهات المعنية الصحية في تونس تحذيرات بشأنها، وتروج في السوق الموازية، وحتى بطرق قانونية، وقد تمت المطالبة بعدم استعمالها وسحبها من الأسواق بعد أن أطلقت بشأنها تحذيرات من مؤسسات الصحة العالمية.

حنان قيراط

ورغم اتخاذ الوزارة إجراءات فورية لسحب العديد من المنتجات من الأسواق بالتعاون مع وزارة التجارة، مع تكثيف الرقابة على المنتجات غير القانونية لضمان سلامة المواطنين، إلا أنها دعت المواطنين إلى عدم استعمال أي منتجات غير معتمدة من وزارة الصحة، واستشارة طبيب مختص قبل استخدام أي منتج، نظراً لما تمثله بعض المنتجات من خطر شديد على صحة المستهلك، وخاصة الإصابة بأنواع مختلفة من الأمراض السرطانية.

هذا ودعت وزارة الصحة جميع المتخصصين في مجال التجميل إلى التوقف الفوري عن استخدام أي نوعية من المنتجات التي تحتوي على حمض الجابوكسيليك، كما اعتبرت أن أي نتائج تجميلية لا تبرز المخاطر الصحية المرتبطة بهذه المنتجات.

وشددت على ضرورة امتناع مراكز التجميل كلياً عن استعمال أو تسويق هذه المنتجات بأي شكل كان. هذا، وتتابع الجهات الصحية في تونس باستمرار ما يروج في الأسواق المنظمة والموازية من خلال رفع عينات لمنتجات مختلفة للتحليل للتأكد من سلامتها، كما تتابع المستجندات الدولية في مجال سلامة مستحضرات التجميل، والأدوية، والمواد الغذائية، ومن ثم تتخذ كل الإجراءات الضرورية لحماية المستهلك وضمان سلامته، مع تكثيف الرقابة على المنتجات غير القانونية لضمان سلامة المواطنين. كما دعت وزارة الصحة في عديد المناسبات عموم المواطنين إلى عدم الإصرار بتقديم خدماتهم، وإلى تجنب استعمال أي منتج أو دواء أو مستحضر خارج العيادات الطبية، سواء في مراكز تجميل غير معتمدة أو على يد أشخاص غير مؤهلين، وإلى طلب المشورة دائماً من طبيب مختص قبل استعمال أي دواء أو منتج أو تناول أي مكمل غذائي.



عودة مبكرة

وتعقبها عن سؤال آخر حول أولويات لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة خلال الدورة النيابية القادمة، أجاب مقرر اللجنة رؤوف الفقيري أنه بالنظر إلى أن الدورة النيابية تنطلق رسمياً خلال شهر أكتوبر، فقد اقترح عدد من أعضاء اللجنة استئناف الأشغال والعودة إلى العمل في غضون شهر سبتمبر ربعا للوقت، ورغبة منهم في استكمال النظر في المبادرة التشريعية المتعلقة بضبط النظام الأساسي العام لقطاع الصحة. ويهم مقترح هذا القانون حسب قوله قرابة مائة ألف إطار وعون بدء من العامل ووصولاً إلى الطبيب. وبين أن اللجنة شرعت في دراسته منذ الدورة النيابية الماضية واسنمتت إلى ممثلين عن عمادات الأطباء كما اتفقت مع وزارة الصحة على أن تتولى الوزارة تقديم ملاحظات حول المبادرة. وذكر أن هذه الوزارة من الناحية المبدئية موافقة على المبادرة لأنها قامت بدورها في وقت سابق بإعداد مشروع قانون لنفس الغرض، وبين أنه سيتم استئناف النظر في مقترح القانون المذكور خلال شهر سبتمبر وستعقد اللجنة جلسة استماع إلى جمعية الأطباء الشبان وجلسة استماع إلى تنسيقية تضم ممثلين عن إطرارات وزارة الصحة وأعوانها وهي في انتظار رد الجامعة العامة للصحة الراجعة بالنظر إلى الاتحاد العام التونسي للشغل على الدعوة الموجهة إليها من قبل اللجنة لإبداء رأيها في مقترح القانون كما سيتم الاتصال بجمعية طب الشيخوخة ودعوتها لحضور جلسة استماع وذلك بالنظر إلى التوجه نحو إحداث اختصاص طب الشيخوخة. وأضاف الفقيري أن المبادرة التشريعية الثانية التي ستتناظر فيها اللجنة في الفترة القادمة تتعلق بتنظيم مجالات اعتماد لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. وذكر أنه تم تقديم هذا المقترح من قبل نواب كتلة الأحرار. وخلص إلى أنه بداية من منتصف شهر أكتوبر سيتم منح الأولوية لمشروع ميزانية الدولة ومشروع قانون المالية لسنة 2026.

ويوجد أمام أنظار لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة مقترح قانون أساسي يتعلق بالحق في الحضانة العمومية للأطفال دون 4 سنوات ومقترح قانون أساسي يتعلق بدعم الأمهات وتيسير الحياة العائلية ومقترح قانون يتعلق بتنقيح القانون التوجيهي عدد 83 لسنة 2005 المؤرخ في 15 أوت 2005 المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتهم ومقترح قانون يتعلق بإحداث صندوق رعاية كبار السن ومقترح قانون يتعلق بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والتكفل بهم وإمماجهم ومقترح قانون يتعلق بإحداث تعاونية مدرسي وباحثي التعليم العالي والبحث العلمي ومقترح قانون يتعلق بضبط النظام الأساسي العام لقطاع الصحة ومقترح قانون يتعلق بتنقيح الفقرة الأولى من الفصل 27 من النظام الأساسي للشركات التعاونية ومقترح قانون يتعلق بإحداث المؤسسات التربوية الخاصة وتنظيمها. كما يوجد أمام اللجنة مقترح قانون يتعلق بتنظيم حيازة وتداول اللواح الأليفية وضبط الالتزامات المتعلقة بتوفير الرعاية الضرورية لها وحمايتها ومقترح قانون يتعلق بتنظيم مجالات اعتماد لغة الإشارة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية ومقترح قانون يتعلق بسن أحكام استثنائية لتغطية الحاجيات الوطنية في مجال طب الاختصاص ومقترح قانون يتعلق بصناعة المكملات الغذائية.

الرائد الرسمي: افتتاح موسم الصيد البري 2025 - 2026

يوم 5 أكتوبر 2025

سيفتتح موسم الصيد بالنسبة للفترة 2025–2026، بداية من يوم 5 أكتوبر 2025، مع فترات متفاوتة حسب الأنواع، يستمر الى غاية يوم 20 سبتمبر 2026، بالنسبة لبعض فئات الطرائد .

وتم تحديد موسم صيد الارانب البرية والحجل والسمامنة القارة والحمام الأزرق والقطا الحر (الكدره) بداية من يوم 5 اكتوبر الى غاية يوم 7 ديسمبر 2025، وفق قرار صادر عن وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، متعلق بتنظيم موسم الصيد البري، صادر بالرائد الرسمي التونسي يوم 29 اوت 2025.

ويمكن صيد الخنزير الوحشي والذئب الذهبي الافريقي، بداية من يوم 5 أكتوبر 2025 إلى غاية 1 نوفمبر 2026، بولايات توزر وقبلي وقفصة وقابس وصفاقس وسيدي بوزيد والقصرين فقط.

وحدد الصيد بالترصد بكامل الولايات مع إمكانية استعمال الكلب لجلب الصيد الذي وقع اصماؤه، من 9 نوفمبر 2025 إلى غاية 15 مارس 2026، بالنسبة إلى ولايات أريانة ومنوبة وبن عروس ونابل وزغوان وبنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة وصفاقس فقط .

وبالنسبة للصيد بالكاششة لا يرخص في صيدها إلا بالمناطق الغابية، خلال الفترة من 9 نوفمبر 2025 إلى غاية 15 مارس 2026، بولايات منوبة وسليانة وجندوبة وبنزرت وباجة ونابل والكاف وبن عروس وزغوان، دون الإحاشة ودون ترصد مع إمكانية استعمال الكلب .

ويمكن غلق موسم صيد بعض أصناف المصيد قبل التواريخ المذكورة أعلاه إذا استوجب الأمر وذلك بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

وعلى كل صياد احترام الوسط الطبيعي والامتناع عن القاء الخراطيش الفارغة وغير ذلك من الاشياء الأخرى المستعملة أثناء الصيد.

وحدد معلوم الاشتراك الواجب دفعه على كل صياد للانخراط بالجمعية الجهوية للصيادين بخمسين دينار بالنسبة للتونسيين والأجانب المقيمين المولودين بالبلاد التونسية ومائة دينار بالنسبة للمقيمين الوقيتين.

وسط دعوات لتقييم التوقيت الإداري ومراجعتها

غداً استئنفاً العمل بنظام الحصتين

تونس - الصباح |

بداية من يوم غد الاثنين، يستأنف العمل بنظام الحصتين. وفي قراءة سريعة لجملة التعليقات الواردة على بلاغ رئاسة الحكومة بشأن انتهاء التوقيت الصيفي ونظام الحصّة الواحدة واستئناف العمل بنظام الحصتين صباحية ومساءلية، يتبين الاختلاف في وجهات النظر بشأن نجاعة التوقيت الإداري المعتمد في تونس، وسط دعوات للمراجعة والتقييم.

تتراوح التعليقات بين المطالبة بضرورة استمرار العمل بنظام الحصّة الواحدة على امتداد شهري سبتمبر وأكتوبر، على اعتبار تواصل درجات الحرارة المرتفعة وما تعرفه الأحوال الجوية من تقلبات بسبب التغيرات المناخية التي فرضت واقفاً جديداً أصبح فيه موسم الصيف يمتد لفترة أطول من السنة، ولم يعد هناك تواتر للفصول بالمعنى المتعارف عليه.

كما يطالب آخرون باعتماد خيار العمل بنظام حصّة واحدة على مدار السنة، وذلك لتوفير مساحة وقت كافية للعناية بالأسرة والأطفال، مستنديين إلى دراسات تؤكد أن في ذلك نجاعة أكبر على المردود في العمل وأيضاً

على التوازن الأسري والاجتماعي والنفسي للأطفال.

في المقابل، تذهب بعض التعليقات والآراء إلى ضرورة العمل أكثر فأكثر من أجل تعافي الاقتصاد الوطني، بل يطالب البعض بالعودة إلى العمل يوم السبت.

والملاحظ أنه رغم اختلاف الآراء والحجج، فإن الواقع يفرض تقييماً لكل الجوانب المتعلقة بالتوقيت الإداري المعتمد، ومدى نجاعته صيفاً وشتاءً، واعتماد الخيار الذي يراعي جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والأسرية. لا سيما وأنه لم تتم مراجعة بعض الخيارات منذ سنوات، على غرار اعتماد التوقيت الصيفي الذي يقول المختصون إن اعتماده يعود إلى سنة 1921، ولم يتم تقييم تأثيره ونجاعته.

تجدر الإشارة إلى أن دعوات سابقة تحدثت عن ضرورة مراجعة التوقيت الإداري، وتم الحديث عن مبادرات تشريعية في الغرض، كما صدرت تصريحات عن نواب في البرلمان، على غرار دعوة النائب في البرلمان يوسف التومي، الذي شدد على «ضرورة مراجعة عدد ساعات العمل لما لذلك من انعكاس سلبي أولاً على المردود في العمل، وثانياً على الحياة الخاصة

سيحسم الأمر في اجتماع الهيئة الإدارية، الوطنية القادم

مقترح لتقديم المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الشغل إلى نهاية العام!

تونس - الصباح |

ينشغل النقابيون بمواعيد المؤتمر القادم وظروف إجرائه في ظل تطورات عديدة يعيشها الاتحاد العام التونسي للشغل. فبعد التحرك الاحتجاجي الأخير الذي نفذه العمال، تشهد عدة قطاعات تحركات احتجاجية، بالإضافة إلى الأزمة الداخلية التي ما تزال تلقي بظلالها على المشهد النقابي. حيث، بالإضافة إلى موقف المعارضة النقابية الراسخ من القيادة المركزية والمكتب التنفيذي، ما يزال التوتر محيماً بين المكتب التنفيذي والاتحاد الجهوي بصفاقس.

منية العرفاوي |

وفيما يتعلق بموعد المؤتمر القادم، فقد اقترح عدد من الكتاب العاملين للاتحادات الجهوية للشغل وعدد من الجامعات تقديم مبادرة من أجل تقديم موعد المؤتمر الوطني القادم للاتحاد العام التونسي للشغل، والذي من المقرر عقده في مارس المقبل في موعد استثنائي. كان من المفترض عقد المؤتمر في 2027، إلا أن الأزمة الداخلية التي يعيشها الاتحاد منذ مدة وضغط النقابيين فرضا تقديم المؤتمر. ويقترح أصحاب المبادرة عقد المؤتمر في نهاية السنة الجارية، وانتخاب قيادة جديدة للمرحلة المقبلة في ظل التحديات التي تواجهها المنظمة اليوم. كما تم اقتراح نقاش هذه المبادرة في الاجتماع القادم للهيئة الإدارية الوطنية، التي بقيت أعمالها مفتوحة تحسباً لأي طارئ.

وقد اجتمع أول أمس الأمين العام للاتحاد، نور الدين الطوبوي، مع عدد من الكتاب العاملين للاتحادات الجهوية للشغل، وقد تناول اللقاء عدة نقاط من بينها عقد المؤتمر القادم لاتحاد الشغل وإمكانية تقديمه، كما اقترح عدد من النقابيين. في هذا اللقاء، الذي ضم عدداً هاماً من الكتاب العاملين للاتحادات الجهوية، غاب الاتحاد الجهوي بصفاقس. وعلى إثر ذلك الاجتماع غير الرسمي، ينتظر أن تتم الدعوة قريباً إلى اجتماع الهيئة الإدارية الوطنية لتحديد موقف نهائي من هذا المقترح، باعتبارها سلطة القرار داخل الاتحاد.

موعد المؤتمر وهوامش الأزمة

في افتتاح الهيئة الإدارية الأخيرة، أعلن نور الدين الطوبوي أن المؤتمر الوطني سيعقد في موعده الذي تقرر وهو شهر مارس 2026، وذلك في التزام واضح من القيادة المركزية بالموعد الذي تم الاتفاق عليه في الهيئة الإدارية الوطنية الأخيرة. خلال نفس الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل، تم تكوين لجنتي إصلاح النظام الداخلي والمالية، اللتين ترأسهما كل من الأمين العام المساعد فاروق العياري والأمين العام المساعد منعم عميرة، كممثلين لنقسم الإدارة والمالية بالمنظمة النقابية، في إطار الاستعدادات والتحضيرات للمؤتمر القادم. وقد انطلقت أعمال اللجنتين في أواخر شهر جويلية الجاري، من أجل صياغة مشاريع عمل وإعداد الإصلاحات المطلوبة للمرحلة القادمة.

مع انطلاق الاستعدادات بشكل فعلي للمؤتمر الاستثنائي في مارس القادم، ومع انطلاق المشاورات والتحالقات في الكواليس لبلورة ملامح القيادة النقابية القادمة، حدثت متغيرات، حيث يطالب اليوم عدد من القيادات النقابية الجهوية والقطاعية، وعلى إثر التطورات الأخيرة وما حصل في بطحاء محمدي علي والتحرك الاحتجاجي الذي نفذته القيادة المركزية، بتقديم موعد المؤتمر الاستثنائي. فكرة إجراء المؤتمر مع نهاية السنة الحالية



أو غير المباشر مع الكيان الصهيوني.

موافق تصعيدية

وليس أول مرة تتخذ جهة صفاقس مواقف تصعيدية تجاه أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد، حيث طالب الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس قسم النظام الداخلي بالاتحاد، قبل الهيئة الإدارية الوطنية الماضية، بإحالة الأمين العام نور الدين الطوبوي على الهيئة الوطنية للنظام الداخلي وإيقافه فوراً عن النشاط النقابي، من أجل إخلاله بالميثاق النقابي، والمس من وحدة المنظمة والعمل على شق صفوفهم، والإساءة لسمعتهم، والنيل من كرامة قيادتها، طبقاً لأحكام الفصول 133 و136 و138 من النظام الداخلي، وفق بيان أصدره يوم 16 ماي الماضي. كما حصل الاتحاد الجهوي، في ذات البيان، الطوبوي وبعض أعضاء المكتب التنفيذي الوطني كامل المسؤولية في ما آل إليه الوضع الداخلي للاتحاد من تفكك واحتقان، نتيجة ما وصفته البيان بسياسة الاستهداف والإقصاء والإضعاف والتفرقة.

هذا التوتر الكبير الذي طغى على علاقة القيادة النقابية بالاتحاد الجهوي بصفاقس، سيبقي بظلاله دون شك على الاستعدادات للمؤتمر القادم، كما ألقى بظلاله على الهيئة الإدارية الأخيرة، وسيبقي على حالة احتقان وتشنج داخل المنظمة، بما يطرش سؤالا حول تواصل الصدامات داخل المنظمة النقابية سواء داخل المكتب التنفيذي أو على مستوى علاقة القيادة بالجهات، أو تواصل احتجاجات المعارضة النقابية التي ترفض مواصلة القيادة الحالية بمجموعيتها لمهامها على رأس المنظمة النقابية. وتداعيات ذلك على المؤتمر الانتخابي القادم، سواء على مستوى اختيار القيادة الجديدة أو المناخ العام داخل المنظمة.

حيث لا يمكن لأحد إنكار وزن جهة صفاقس في حسم كل المؤتمرات الانتخابية السابقة، فالأغلبية تدرك قيمة الاتحاد الجهوي بصفاقس ودوره الفعال في تحديد ملامح بدوره قسلاً نقابياً مهماً، ولكن اليوم، مع خروج الصراعات مع الجهة إلى العلن، ومع انقسام المواقف الأخيرة بين من يؤيد الحفاظ على موعد المؤتمر، وبين من يرغب في تقديمه، وبالتوازي مع ذلك، استمرار ضغط المعارضة النقابية، بالإضافة إلى علاقة التوتر مع رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، سيجعل أجواء إجراء المؤتمر القادم عاصفة.

توقعات خريف 2025

حرارة أعلى.. أمطار أقل ومخاطر طبيعية

تونس - الصباح |

يرجح أن يشهد خريف 2025 في تونس انحرافاً واضحاً عن المعتاد المناخية المرجعية (1991-2020)، حيث توقع المعهد الوطني للرصد الجوي ارتفاع درجات الحرارة بنسبة احتمال تقارب 70 بالمائة، مقابل تسجيل نقص في كميات الأمطار المنتظرة، مما يجعل الموسم المقبل أكثر جفافاً مقارنة بما اعتاده التونسيون.

في هذا الإطار، وفيما يخص هطول الأمطار، فإنهم من المتوقع – استناداً إلى الرصد الجوي – أن يكون خريف 2025 أقل رطوبة مقارنة بالمعدلات المرجعية (1991-2020).

منال حرزي

ويتميز فصل الخريف في تونس حسب الفترة المناخية المرجعية بمناخ متباين يظهر من خلال فروق ملحوظة بين الجهات، حيث تبلغ درجة الحرارة الوطنية المتوسطة حوالي 21.4 درجة وتختلف بشكل كبير بين المناطق.

وتبقى المرتفعات الغربية معتدلة البرودة، حيث يتراوح متوسط درجات الحرارة بين 16.3 درجة و 18.5 درجة، بينما تسجل مناطق الجنوب أعلى درجات الحرارة، وتصل إلى 28.8 درجة.

ويتبع هطول الأمطار نمطاً مشابهاً للتدرج بين الجهات، حيث تسجل محطات الشمال كميات أمطار تصل إلى 356 مليمتراً، بينما يبقى الجنوب جافاً مع كميات ضعيفة تتراوح بين 21 و 90 مليمتراً.

ويعتبر شهر سبتمبر فترة انتقالية في مناخ تونس، حيث تتراوح درجات الحرارة عادة بين 20 درجة و 30 درجة، مسجلة انخفاضاً تدريجياً مقارنة بحرارة فصل الصيف. وتكون كميات الأمطار ضعيفة في المتوسط، إلا أن توزيعها يبقى غير متساو؛ فبعض المناطق قد تتلقى ما يصل إلى 80 مليمتراً، بينما تبقى مناطق أخرى شبه جافة تقريباً.

وتشهد الحرارة خلال شهر أكتوبر حسب الفترة المناخية انخفاضاً تدريجياً، ليتراوح متوسط درجات الحرارة بين 17 درجة في المرتفعات الغربية و 25 درجة في أقصى الجنوب، أما هطول الأمطار فتسجل محطات الشمال كميات تتراوح بين 60 و 120 مليمتراً، بينما يتميز الوسط والجنوب بكميات عادة أقل من 60 مليمتراً.

وحسب متوسط درجات الحرارة للفترة 1991-2020، يعتبر شهر نوفمبر بداية الموسم البارد في تونس، حيث تشهد درجات الحرارة انخفاضاً ملحوظاً، وتتراوح المعدلات بين 11 درجة في المناطق الغربية و 19 درجة في أقصى الجنوب. ويبقى الشمال أكثر رطوبة مع كميات أمطار تتراوح بين 40 و 160 مليمتراً، في حين يسجل الوسط والجنوب نقصاً في كميات الأمطار إذ لا تتجاوز غالباً 41 مليمتراً.

واستناداً إلى هذه التوقعات، يتوقع خبراء المناخ أن يؤثر هذا الانحراف المناخي على الموسم الفلاحي خاصة بالنسبة للمحاصيل الزراعية، كما من شأنه أن يزيد من الضغوط على الموارد المائية التي تعاني أصلاً من نقص حاد. فيما يرى بعض المختصين أن هذا الوضع يستوجب خططاً استباقية في إدارة المياه، وتوسيع مساحات الري، وتكييف السياسات الفلاحية في ظل التغيرات المناخية.

وفي هذا الاتجاه، وبما أن تونس مثل باقي دول المتوسط باتت أكثر عرضة لتقلبات مناخية حادة: من موجات

للموظف». مضيفاً في تصريحات إعلامية أن «الموظف العمومي يعيش ضغطاً يومياً، حيث يُقضي كامل يومه في العمل، حتى الفترة الزمنية المخصصة لاستراحته يقضيها في فضاء العمل، وضيق الوقت لا يسمح له بالعودة إلى منزله، وبالتالي لا يجد الوقت الكافي لعائلته وأطفاله وحتى لنفسه!».

يذكر أن وزارة الوظيفة العمومية حينها أطلقت في 14 أكتوبر 2020 استشارة وطنية حول «تقييم أثر التوقيت الإداري المعتمد وخيارات تطويره».

وتعلقت الاستشارة على الخط بتقييم أوقات العمل وأيام عمل أعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

وكان هدفها «استقصاء آراء العموم حول عناصر نظام التوقيت الحالي وخيارات مراجعته، بهدف استطلاع رؤيتهم وتحليل توجهاتهم ومقترحاتهم بما يساعد على تحسين وتعديل سيناريوهات الإصلاح النهائية ونموذج تغيير التوقيت الإداري».

م.ي

حز إلى فترات جفاف مطولة، وعلاوة على ما تشير إليه التوقعات للخريف المقبل، يبدو أن الحاجة باتت ملحة لتعزيز الوعي الجماعي بمخاطر التغيرات المناخية وتوظيف هذه المعطيات في صياغة سياسات اقتصادية واجتماعية قادرة على التكيف مع الواقع الجديد. علماً أن تونس بدأت تعتمد جملة من الحلول الاستباقية على غرار التوسع في برامج الاقتصاد في الماء عبر تقنيات الري الحديثة، وتشجيع الفلاحين على اعتماد الزراعات الأقل استهلاكاً للمياه، فضلاً عن الاستثمارات في تحلية مياه البحر وتعبئة السدود الصغيرة لمجابهة فترات الجفاف. كما تعمل الهيئات المختصة على تعزيز منظومات الإنذار المبكر وربطها بالسياسات الفلاحية بما يسمح للفلاحين بالتخطيط الأفضل للمواسم الزراعية. ويرى الخبراء في هذا الخصوص أن هذه الحلول تحتاج إلى تكامل مع وعي مجتمعي أكبر وترشيد أكثر للاستهلاك المنزلي حتى تتحول من مجرد إجراءات ظرفية إلى استراتيجية وطنية طويلة المدى.

من جهة أخرى، جدير بالذكر أن المرصد التونسي للطقس والمناخ كان قد أعلن عن تسجيل رجة أرضية بخليج قابس جنوب صفاقس شرق تونس على الساعة 00:30 دقيقة، بقوة 3.3 على سلم ريشر بتاريخ 30 أوت 2025.

هذا بالتوازي مع تسجيل رجة أرضية بالحمامات من ولاية نابل شمال شرق تونس بقوة 2.9 درجة على سلم ريشر.

ورغم أن هذه الهزات ضعيفة ولا تخلف عادة أضراراً مادية أو بشرية، إلا أن الإعلان عنها يحظى باهتمام واسع من الرأي العام لما تمثله من مؤشرات على نشاط جيولوجي قائم في البلاد.

وفي هذا الإطار، يرى متابعون أن هذه الهزات الأرضية تزامنت مع نشرة المعهد الوطني للرصد الجوي التي تشير إلى خريف أكثر حرارة وأقل أمطاراً، مما يكشف عن تنوع المخاطر الطبيعية التي تواجهها تونس. فمن موجات الحر والجفاف إلى الهزات الأرضية المحدودة، يتضح أن البلاد تعيش تحت وقع تحديات بيئية وجيولوجية متعددة، مما يجعل مسألة الاستعداد والتأهب أولوية وطنية على حد توصيف المختصين. هذه الوضعية ورغم محدوديتها، إلا أن خبراء البيئة والجيولوجيا يؤكدون أن هذه الظواهر يتعين أن تدرج ضمن استراتيجية أشمل لإدارة المخاطر الطبيعية. فتعزيز منظومات الرصد والإنذار المبكر وتطوير خطط التدخل السريع، إلى جانب نشر الوعي المجتمعي بطرق التعامل مع مثل هذه الظواهر، كلها عناصر أساسية للتقليل من حدة أي طارئ طبيعي محتمل.



وزارة الفلاحة تتابع عملية تزويد السوق

ضبط خطة عمل لتكثيف التنسيق بين كافة الهياكل

● عضو لجنة الفلاحة بمجلس نواب الشعب لـ«الصباح»: المجال الفلاحي أساس أي مقاربة تنموية.. ويجب تقييم أسباب تراجع بعض المنتجات

تونس - الصباح |

يستعد القطاع الفلاحي في تونس لانطلاق موسم جديد تتقاطع فيه الرهانات الاقتصادية والاجتماعية مع التحديات المناخية واللوجستية. الموسم الفلاحي في تونس لا يقتصر فقط على توفير البذور والأسمدة ومستلزمات الإنتاج، بل يتجاوز ذلك إلى مسألة جوهريّة تتمثل في ضمان انتظام تزويد السوق الوطنية بالمنتجات الفلاحية الأساسية من حبوب وخضر وغلّال وزيتون نباتية ومنتجات حيوانية. وتكتسي هذه المسألة اليوم أهمية مضاعفة في ظل الضغوط المسجلة على الأمن الغذائي العالمي وارتفاع كلفة التوريد، الأمر الذي يجعل الاعتماد على الإنتاج الوطني وتثمينه ضرورة استراتيجية.

أميرة الدريدي

كما تشمل الاستعدادات للموسم الحالي، من ناحية أولى، تأمين مستلزمات الإنتاج عبر تعبئة الإمكانات اللوجستية لتوزيع البذور والأسمدة الكيميائية على كامل ولايات الجمهورية. ومن ناحية ثانية، تبرز أهمية دعم قدرات التخزين والتجميع سواء بالنسبة للحبوب عبر مراكز ديوان الحبوب أو بالنسبة لصابة الزيتون عبر تعزيز طاقات ديوان الزيت والمخازن الخاصة. كما أن التحكم في مسالك التوزيع يمثل عنصراً حاسماً، حيث يُطرح بقوة ملف مقاومة المضاربة والاحتكار، إلى جانب الحاجة إلى رقمنة المعاملات قصد تمكين الفلاح من إيصال منتوجه مباشرة إلى السوق بأقل تكلفة ممكنة.

وفي إطار الجلسات الدورية المنعقدة بين مصالح كل من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة التجارة وتنمية الصادرات ووزارة الداخلية قصد متابعة الإنتاج واستشراف تزويد السوق بالمواد الاستراتيجية، التأمّت يوم الجمعة 29 أوت 2025 جلسة عمل تحت إشراف رئيس ديوان وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري هيكل حشلاف، وبحضور ممثلين عن الهياكل المعنية.

وقد تم خلال الجلسة استعراض المخزونات

سعر الكلغ بلغ 65 ديناراً عسيده «الزقوقو» تتحول إلى طبق مكلف يتجاوز إمكانيات فئات واسعة

تونس - الصباح |

أسبوع بفسلنا عن احتفالات المولد النبوي الشريف، بدأت خلاله الأسواق تتزين بمختلف مكونات «عسيده الزقوقو»، التي تعدّ الطبق التونسي الأساسي لهذه المناسبة.

ريم سوودي

موعد تحوّل خلال السنوات الماضية، وفي ظل ما تشهده أسعار الفواكه الجافة (لوز، فستق، بندق، جوزة...) من ارتفاع جنوني، إلى مناسبة «محتيرة»



بالنسبة لفئة واسعة من التونسيين ليست لديهم الإمكانيات المادية لتوفير متطلبات إعداد هذا الطبق التقليدي.

وتشير «أميرة»، التي تشغل معلمة، في حديثها لـ«الصباح»، إلى أن إعداد نصف كيلو من مادة الزقوقو، والذي يغطي استهلاك عائلة مكونة من أربعة أفراد، تصل كلفته بمختلف مكوناته إلى ما لا يقل عن 100 دينار. وهو مبلغ ليس بالهين على أسرة متوسطة الدخل، خاصة على موعد قريب من العودة المدرسية. واعتبرت من جانبها «ناجية»، وهي ربة بيت ولا تشتغل، أن إعداد عسيده الزقوقو تحول خلال السنوات الأخيرة إلى رفاه لا يمكن تحمّل نفقاته إلا من قبل الطبقات الميسورة. وضحت مستعرضة بعض الأسعار التي تحفظها عن ظهر قلب: «إن سعر الحليب المركز بـ9990 مليماً، وعلبة من نصف كيلو غرام من الزقوقو بـ25 ديناراً، أضف إليها كلفة الكريمة والسكر والفريّة.. أما بالنسبة للفواكه الجافة فأحفظها وهي: الفول السوداني (الكاكاوية) الكيلوغرام منه 16 ديناراً، وأغلاها البندق بـ170 ديناراً...». وأضافت: «أسعار تجعل من طبق العسيده طبق الأغنياء أساساً، أما الفقراء فيجب أن يكتفوا بـ«العسيده العربي» والصلاة على أشرف المرسلين...».

وتشهد أسعار مادة الصنوبر الحلبي (الزقوقو) ارتفاعاً مطرداً من سنة إلى أخرى، لتتراوح هذا العام بين 55 ديناراً في مناطق الإنتاج و65 ديناراً في بقية الأسواق. لتسجّل الأسعار ارتفاعاً بنحو 25 ٪ مقارنة بالسنة الفارطة، التي كانت في حدود 50 ديناراً.

ويرجع هذا الارتفاع، حسب دائرة الغابات، إلى ظروف الإنتاج الصعبة لمادة الصنوبر الحلبي، فضلاً عن التغيرات المناخية، ونقص مياه الري، والحرائق التي شملت جزءاً كبيراً من مساحات الإنتاج بمناطق الشمال الغربي خاصة.

ويتم جمع محصول الصنوبر الحلبي «الزقوقو» بين شهري ديسمبر وأفريل من كل سنة، والتي تكون فيها درجات الحرارة منخفضة في الغالب في مناطق الإنتاج بمدن الشمال الغربي. وتعدّ مهمة تجميع الزقوقو صعبة ومضنية بالنسبة لعمال الجني. ويتطلب استغلال الغابات الحصول على رخص مسبقة، ويطلب عدد من متساكني المناطق الجبلية بحسن استغلال الفجوات الغابية وإعادة توظيفها حتى يستفيد منها سكان المناطق الجبلية باعتبارها مورد رزق الكثيرين منهم.

وأفاد عضو المكتب التنفيذي الوطني المكلف بالموارد الطبيعية والتنمية المستدامة، بالاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري طارق المخزومي، بأن «صابة الصنوبر الحلبي شهدت تراجعاً طفيفاً». وبيّن في تصريح إعلامي أن «ولاية سسلانية تعتبر الأولى وطنياً في إنتاج الصنوبر الحلبي، خاصة في مدينة مكث، حيث تتراوح الأسعار فيها بين 50 و53 ديناراً للكيلوغرام الواحد، فيما ترتفع الأسعار في مناطق أخرى نظراً لتكاليف نقل المادة».

وأوضح المخزومي أن «النقص الذي تشهده الصابة بسببه التغيرات المناخية وتقلّص مساحات أشجار الصنوبر بفعل الحرائق في السنوات الماضية، وكذلك جزءاً تأخر حصول المنتجين على تراخيص الجني والخزن والنقل من قبل الإدارة العامة للغابات، مما يقلّص أشهر العمل من 6 إلى 3 أشهر، خاصة مع اقتران شهر مارس برضaban المعظم، والذي يقلّ فيه العمل، ونفس الأمر ينطبق على شهر فيفري الذي تكون فيه التضاريس صعبة وبرودة الطقس تحول دون عملية الجني».

وقال في التصريح ذاته إن «مادة الزقوقو أصبحت مادة قابلة للتحويل إلى كامل السنة من قبل شركات «الياوورت» والصمائد، مما أدى إلى ارتفاع ثمنها في السنوات الماضية»، مبيّناً أنه «للمحافظة على الإنتاج يجب تجديد الغابات التي أثلّفت بفعل الحرائق، وتسهيل الحصول على التراخيص لتوفير أكثر أيام عمل، وتوفير الكميات اللازمة واليد العاملة المختصة، التي بدأت في التناقص بسبب طبيعة العمل الصعبة، والتي لها تبعات اجتماعية وصحية على العاملين».



ومكونات المجتمع (سلطات، منظمات، خبراء...) أمراً ضرورياً. وأصل محدثنا القول بأن مقدرات تونس البشرية والطبيعية والمعرفية قادرة على وضع الحلول الواقعية لتجاوز الصعوبات التي تواجهها وعدم تكرار ما عاشه المواطن التونسي من ارتفاع في أسعار اللحوم والخضر والمواد الاستهلاكية، مؤكداً أن تلافي هذا الأمر لا يكون إلا بالتوظيف العلمي للمقدرات (البشرية والطبيعية) ورسم الأولويات والانفتاح على تجارب مقارنة في المجال.

التقليدية المحافظة التي أثبتت قصورها وعجزها. كما انتقد محدثنا عدم التعاطي الجاد مع المقترحات والمبادرات المقترحة من خارج الجهات الحكومية، مذكراً بتصريح وزير الفلاحة بتاريخ 28 فيفري 2025 بأن مجلة المياه جاهزة وستعرض قريباً على مجلس نواب الشعب، وعدم التفاعل الجاد مع مقترح قانون عدد 48 لسنة 2024 المتعلق بتنظيم التصرف في الأراضي الدولية الفلاحية، الذي اقترحه مجموعة من النواب، داعياً إلى ضرورة تفادي مختلف الجوانب السلبية وأن يكون العمل المشترك بين كل أجهزة الدولة

سواء في عرض السلع الاستهلاكية أو جودتها، أو في مدى تأثيرها على مستوى عيش المواطن التونسي وتأثيرات ذلك على الأمن في مفهومه الشامل، وعلى مفهوم التعويل على الذات والسيادة الوطنية وعدم الارتهان للخارج.

وتساءل محدثنا عن استعدادات وزارة الفلاحة لموسم الزيتون، وخاصة بعد أزمة الموسم الفارط. كما أضاف عضو لجنة الفلاحة أن صابة التمور سجلت تراجعاً في عائدات تصديرها بنسبة حوالي 4 ٪ رغم ارتفاع الكميات المصدرة بنسبة 6 ٪.

وفي هذا السياق، دعا محدثنا الحكومة إلى تقييم الأسباب الحقيقية وراء تراجع قطاعات أساسية (الزيتون، التمور، والحبوب) قبل الحديث عن الاستعداد للموسم القادم. خاصة وأن أرقام وزارة الفلاحة قد توقفت في مجال الحبوب مثلاً عند رقم 11.780 مليون قنطار بتاريخ 31 جويلية 2025، في حين أن تقديرات الوزارة تتحدث عن حوالي 22 مليون قنطار.

كما أفساد عضو لجنة الفلاحة بمجلس نواب الشعب بأن وزارة الفلاحة تنتهج سياسة عدم الانفتاح وعدم التعاطي الجاد مع الملفات الكبرى، كملف مجلة المياه والأراضي الدولية الفلاحية، والاكتفاء بمعالجات جزئية لا تقطع مع المقاربات

الجامعة التونسية للنسيج والملابس تدعو إلى اتخاذ جملة من الاجراءات لتعزيز قطاع النسيج

المؤسسات، وإزالة العوائق القانونية والفنية أمام إعادة التدوير. كما طالبت الجامعة بدعم المؤسسات المحلية القادرة على التصدير وتحسين قدرتها التنافسية، وإعادة توجيه المزايا الضريبية لصالح المنتجين المحليين بدلاً من المستوردين.

وذكر وزير الاقتصاد والتخطيط، سمير عبد الحفيظ، بالمناسبة، أن قيمة صادرات قطاع النسيج شهدت نمواً بنسبة 61ر2 بالمائة خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة2025، مقارنة بنفس الفترة من سنة2024، لتصل إلى 3942 مليون دينار، أي ما يعادل 1178 مليون أورو.

ويتوقع، بحسب الوزير، أن يرتفع إجمالي صادرات القطاع موفى سنة 2025 إلى 9365 مليون دينار (+ 2 بالمائة مقارنة بالسنة المنقضية) وأكدت الجامعة التونسية للنسيج والملابس أن قطاع النسيج والملابس يشكل ركيزة استراتيجية للاقتصاد الوطني، بفضل أكثر من 70 عاما من الإرت الصناعي والتكنولوجي والبشري، مشيرة إلى قدرة القطاع على مجابهة الأزمات المتتالية مع التشديد على إمكاناته الكبيرة للنمو شريطة إزالة بعض العوائق الهيكلية.

بالمستشفى الجهوي بقبلي إضفاء الصبغة الجامعية على قسم الإنعاش والتخدير



أصغيت الصبغة الجامعية على قسم الإنعاش والتخدير بالمستشفى الجهوي بقبلي، وذلك بقرار مشترك بين وزير الصحة ووزير التعليم العالي بتاريخ 27 أوت الجاري، الذي نُشر أول أمس الجمعة 28 أوت 2025 في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية، وفقاً للمدير الجهوي للصحة جوهير المكني.

وأوضح المكني، في تصريح لوكالة «وات»، أن هذا القرار يسمح بمزيد تطوير نشاطات قسم الإنعاش والتخدير الذي تشرف عليه طيبة جامعية وثلاثة أطباء اختصاص، وسيكون له أثر إيجابي جداً على النشاط الجراحي بالمستشفى الجهوي الذي يشهد بدوره نقلة نوعية في خدماته. ومن المنتظر أن يشهد القسم ارتفاعاً في وتيرة العمليات، وخاصة العمليات النوعية والدقيقة، بما يساعد على تأمين إحاطة صحية متطورة للمواطنين.

وعُتبر بالمناسبة عن أمله في تعميم الصبغة الجامعية على عدة أقسام أخرى، والتي تم تعزيزها أيضاً في الفترة الأخيرة بأطباء استشفائيين جامعيين، على غرار قسم أمراض القلب وقسم تقويم وجراحة العظام.

ويتكوّن قسم التخدير بالمستشفى الجهوي بقبلي من العيادات الخارجية ووحدة عمليات تضم أربع قاعات عمليات في طور الاستغلال حالياً، وثلاث قاعات أخرى ستدخل حيز الاستغلال في القريب العاجل بعد إتمام رفع التحفظات، باعتبارها في مرحلة القبول الوقيتي. إلى جانب وحدة إيواء تحتوي على أربع أسرة. وفقاً لنفس المصدر.

وأكد المدير الجهوي للصحة أن هذا القسم يمثل مكسباً كبيراً لمستشفى جهوي يشهد نقلة نوعية خاصة في المجال الجراحي، بما سيخفف على أهالي قبلي عبء التنقل والبحث عن العلاج في مناطق أخرى بعد أن يصبح التكفل الجراحي بجميع أصنافه متاحاً في المستشفى الجهوي، وفقاً لتقديره.

بمناسبة المولد النبوي الشريف..

أكثر من 294 نشاطًا دينيًا بيسيدي بوزيد

برمجت الإدارة الجهوية للشؤون الدينية بيسيدي بوزيد مسامرات ومحاضرات دينية بمناسبة المولد النبوي الشريف، شملت الجوامع المركزية بمختلف معتمديات الجهة وعددها 14 معتمدية.

وأفادت المديرية الجهوية للشؤون الدينية بيسيدي بوزيد، مسعودة حسني، في تصريح لـ«الصباح»، أن وزارة الإشراف دأبت على إحياء هذه المناسبة الدينية الروحية، وأعدت بمناسبة المولد النبوي الشريف برنامجاً متكاملًا شمل 14 معتمدية، تضمن 294 نشاطًا من خلال تنظيم مسابقات في ترتيل القرآن الكريم وحفظ الأحاديث النبوية، التي تميز فيها الأطفال خاصة، وهو أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها من خلال التخصيص على أهمية إحياء مولد الرسول الأكرم.

وأضافت المديرية الجهوية للشؤون الدينية بيسيدي بوزيد أن هذا العام يتواصل الاحتفاء بالمولد لمدة 12 يومًا، ولم يقتصر الاحتفال على المستوى الجهوي فقط، بل تفرع إلى ما هو محلي. وقد تميزت هذه المسابقات بمشاركة حوالي 20 طفلًا.

كما أكدت حسني أن مناسبة المولد النبوي الشريف هي فرصة للتأكيد على ما يحمله الدين الإسلامي من معاني، وفرصة كذلك للتذكير بصفات الرسول الأكرم التي تميز بها عن غيره من خلق الله، من خلال ترتيل القصائد التي تمدحه، على غرار قصيدة «الردة». وتحدثت عن برمجة احتفال جهوي بأحد الجوامع المركزية بمدينة سيدي بوزيد، مركز الولاية، الذي سينتظم يوم الأربعاء 3 سبتمبر 2025، بين صلاتي المغرب والعشاء.

● عائشة

مواد فلاحية

إعلان بقة عمومية

تعترم الوحدة التعااضدية للإنتاج الفلاحي «عباض» الكائنة بوادي الزرقاء طريق باجة البيع للإشهار و المزاد العلني المواد الفلاحية التالية:

- عدد 03 أكباش كحلة تيبار غير صالحة للتربية
- عدد 06 علوشات كحلة تيبار غير صالحة للتربية
- 31 علوشة كحلة تيبار صالحة للتربية
- 21 علوش مفطم كحلة تيبار
- 02 بقرات هلشتاين مستبعدة
- 01 أرخي هلشتاين مستبعدة
- 06 عجول هلشتاين مسمتة
- 1025 كغ صوف كحلة تيبار

تقع البقة يوم الاثنين الموافق لـ 01 سبتمبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وحدة عباض.

البيع نقدا أو بصك معرف به من طرف البنك مع إضافة 10% كمصاريف تحمل على الشاري.

– الموافقة او عدمها تكون بعد 48 ساعة من توقيت نهاية البقة.

لمزيد من الإرشادات الاتصال بإدارة الوحدة على الرقم التالي: 98.178.089 / 98.178.094.

BJ110197

إعلان بقة

بيع مواد فلاحية

تعترم الوحدة التعااضدية للإنتاج الفلاحي المائتين الكائنة بأم هاني منزل بورقيبة بيع بالمزاد العلني للمواد التالية:

- 40 علوشة سيسيليان صالحة للتربية
- 05 علوشات سيسيليان غير صالحة للتربية
- 06 أكوم تبن قرابة 31600 بالة صابة 2025-2025
- 6,6 ق فواضل قمح صلب
- 13,5 ق فواضل قصبية
- 4,5 ق حمص

وذلك يوم الثلاثاء 02 سبتمبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الوحدة.

البيع بالحاضر بصك معرف من البنك أو تحويل بنكي لحساب الوحدة والموافقة بعد 48 ساعة.

BJ110198

إعلان بقة عمومية

بالمزاد العلني

تعترم الوحدة التعااضدية للإنتاج الفلاحي «سبيدي مبارك» الكائن مقرها بالمنشأ باجة الشمالية.

البيع بالمزاد العلني:

- 450.60 قنطار حمص صابة 2025
- 14.20 قنطار فواضل حمص صابة 2025
- 312.60 قنطار فول مصري صابة 2025
- 34.50 قنطار فواضل فول مصري صابة 2025
- 99.60 قنطار قصبية صابة 2025
- كوم تبن رقم 02 به حوالي 4521 بالة صابة 2025
- كوم تبن رقم 03 به حوالي 5236 بالة صابة 2025
- كوم تبن رقم 06 به حوالي 4191 بالة صابة 2025
- كوم تبن رقم 07 به حوالي 5166 بالة صابة 2025
- 370 كغ صوف كحلة تيبار إنتاج 2025
- 04 عجول من سلالة هولشتاين مسمتة ومعدة للذبح
- تقع البقة يوم الأربعاء 03 سبتمبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الوحدة.
- البيع بالحاضر نقدا أو بصك مضمون السحب مع إضافة 10% كمصاريف تحمل على الشاري الموافقة النهائية بعد 48 ساعة من توقيت نهاية البقة تحسبا للتسديد ودراسة الثمن من طرف إدارة الإشراف.
- يمكن معاينة البضاعة طيلة أيام النشر بالصحف اليومية الى غاية يوم البقة.

BJ110200

الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون الاجتماعية

ديوان التونسيين بالخارج

إعلان طلب عروض عدد C05 لسنة 2025

الخاص باستشارة البرنامج السنوي للتكوين

لفائدة أعوان وإطارات ديوان التونسيين بالخارج

إجراءات حصرية عبر منظومة الشراء على الخط

(TUNEPS)

يعلن ديوان التونسيين بالخارج عن إجراء استشارة تتعلق بالبرنامج السنوي للتكوين لفائدة أعوانه وإطاراته وذلك حصريا عبر منظومة الشراء على الخط (TUNEPS)، فعلى العارضين المرحص لهم في مزادلة هذا النشاط والراغبين في المشاركة تحميل ملف الاستشارة مجانا عبر منظومة الشراء على الخط (TUNEPS.tn).

– تقدم الوثائق التعاقدية للعرض حسب الكيفية المنصوص عليها بكراس الشروط.

– يتم إرسال العروض الفنية والمالية وجوبا عبر منظومة الشراء على الخط TUNEPS، إلا أنه بالنسبة للنخسر من السجل الوطني للمؤسسات والوثائق الفنية التي لا يمكن تحميلها عبر منظومة الشراء على الخط TUNEPS يتم إرسالها في ظرف مغلق عن طريق البريد السريع أو البريد المضمون الوصول أو تسلم مباشرة إلى مكتب الضبط المركزي للديوان على العنوان التالي: ديوان التونسيين بالخارج 88-90 نهج عبد الرزاق الشرايبي 1000 تونس، يحمل عبارة «لا يفتح استشارة عدد C05 لسنة 2025 الخاص بالبرنامج السنوي للتكوين لفائدة أعوان ديوان التونسيين بالخارج» قبل الساعة والتاريخ المصوبطان لقبول العروض.

حدد آخر أجل لقبول العروض يوم 30 سبتمبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا ويعتبر ملغى كل عرض يرد بعد هذا التاريخ والساعة، ويقع الاعتماد على ختم مكتب الضبط المركزي للديوان لتحديد تاريخ وصول العروض بالنسبة للعروض المضمومة للنخسر من السجل الوطني للمؤسسات والوثائق الفنية التي لا يمكن تحميلها عبر منظومة الشراء على الخط كما يخلق في نفس اليوم ونفس الساعة باب الترشيحات أليا بالنسبة للمشاركة عبر منظومة الشراء على الخط (TUNEPS).

تفتح العروض يوم 30 سبتمبر 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا بمقر الديوان بمكتب السيد رئيس اللجنة القارة لفتح العروض وتكون الجلسة علنية.

BC252218

بيوعات عدلية

الأستاذ محمد الميلادي

العدل المنفذ

نفع حفوز عمارة الانطلاقة مدرج ب1 الطابق الخامس مكتب عدد 4 صفاقس
ال هاتف: 98.922.284
البريد الإلكتروني: medmiladijustice@gmail.com
المعرف الجاني: 000PA738861/M

يعلن الأستاذ محمد الميلادي العدل المنفذ بصفاقس أنه سيقع بيع اختياري بالمزاد العلني ولآخر راغب في الشراء لعدد 3 حافلات معطبة:

الأولى: حافلة رقم 7540 تونس 123 «مازدة» ثمنها الافتتاحي: ستة آلاف دينارا (6.000.000) يضاف إليه 10% مصاريف التسجيل والنشر ومصاريف أخرى.

الثانية: حافلة رقم 9181 تونس 86 «نيسان» ثمنها الافتتاحي: سبعة آلاف وخمسمائة دينارا (7.500.000) يضاف إليه 10% مصاريف التسجيل والنشر ومصاريف أخرى.

الثالثة: رقم 9429 تونس 62 «تايتوته» ثمنها الافتتاحي: أربعة آلاف وخمسمائة دينارا (4.500.000) يضاف إليه 10% مصاريف التسجيل والنشر ومصاريف أخرى.

لغائده: الجمعية التونسية لمساعدة الصم، في شخص ممثله القانوني السيد محمد بن الأسود مقرها بطريق تونس كلم 2 نهج الزيتون – صفاقس.

وذلك يوم السبت الموافق للسادس من شهر سبتمبر ستة ألفين وخمسة وعشرين (06/09/2025) على الساعة العاشرة صباحا وما يليها صباحا بمقر الجمعية الكائن بطريق تونس كلم 2 نهج الزيتون – صفاقس.

وعلى كل راغب في المشاركة في المزاد تأمين 10% من الثمن الافتتاحي بيد العدل المنفذ المذكور أعلاه، وللمزيد من الاستفسار الاتصال بالأرقام التالية: 98.922.284 العدل المنفذ: 26.191.365 كاتب عام الجمعية: 97.703.204 أمين مال الجمعية: 98.922.160 رئيس الجمعية.

الرفع حالا والمصاريف على المشتري والدفع نقدا أو بشيك مشهود بنوفر رصيده.

PS250511

إعلام هام للعموم

تشغيل أنبوب الغاز المزود

لمحطة تخفيض الغاز بمنزل جميل

تعلم الشركة التونسية للكهرباء والغاز العموم أنه سيتم تشغيل أنبوب الغاز (ضغط 76 بار) المزود لمحطة تخفيض الغاز بمنزل جميل وذلك بداية من يوم الاثنين 01 سبتمبر 2025 على الساعة السابعة صباحا.

تجرى عملية تسريح الغاز انطلاقا من محطة قطع الغاز بالعزيب وصولا إلى محطة تخفيض الغاز بمنزل جميل.

لذا الرجاء إعلام الشركة التونسية للكهرباء والغاز بكل أشغال تقع بجانب مسار الأنبوب المذكور.

ملاحظة: إن الشركة التونسية للكهرباء والغاز لا تتحمل أية مسؤولية في صورة وقوع حادث في حظائر محاذية للأنبوب لا علم لها بها مسبقا.

إعلان عن توقيع اتفاقية لتنفيذ مشروع «PROECO»

طبقا للمرسوم عدد 88 لسنة 2011 المؤرخ في 24 سبتمبر 2011 المتعلق بتنظيم الجمعيات، يعلن معهد التعاون الجامعي

ICU-Institut pour la Coopération Universitaire Onlus : M/F:1469659WPN000

عن توقيع ICU ROME إتفاقية تمويل مع مؤسسة الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو (FPA2) لتنفيذ مشروع:

PROECO :PROtection, conservation et valorisation des ECosystèmes d'eau douce et de la biodiversité sur 4 sites Ramsar dans le gouvernorat de Nabeul, Tunisie

سيتم تنفيذ المشروع في ولاية نابل، في منطقة سدود لبنى وواد الحجار وسيدي عبد النعم والملمبي الأربعة، ويهدف إلى الحفاظ على الأراضي الرطبة للمياه العذبة في هذه السدود الأربعة المترف بها كمواقع رامسار وتعزيزها على المدى الطويل وحماية تنوعها البيولوجي.

رمز المشروع: 3-3615.2

مدة المشروع: سنتان

المبلغ الإجمالي للتمويل: 664569 يورو

يشرف على تنفيذ المشروع ICU Tunisie

حتى هذا اليوم تم تحويل في الحسابات البنكية للجمعية المبلغ 167639,73 يورو

PM251003



طلب عروض وطني عدد 13-2025/إن ت ش/د.و.إ.ب.ت

-شراءات خاصة بالصفقات الخاضعة للإجراءات المبسطة-

يعتزم الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي نشر طلب عروض وطني عن طريق منظومة الشراء العمومية على الخط تحت عدد 13-2025/إن ت ش/د.و.إ.ب.ت. يتعلق بتعيين مكتب دراسات أو لمكتب مهندس استشاري لمتابعة ومراقبة أشغال صيانة عمود حامل هوائيات بطول 320م بمحطة الإرسال الإذاعي والتلفزي بجرجيس.

يتعين على المشاركين سحب كراس الشروط عبر منظومة الشراء العمومية على الخط. إذا كان المشترك غير منخرط في المنظومة، يتقدم، قصد الانخراط، إلى وحدة الشراءات العمومية على الخط حسب الإرشادات التالية:

العنوان: باب العسل 1006 تونس
الهاتف: 70 130 340 - 2016
الموقع الإلكتروني: www.tunpes.tn
البريد الإلكتروني: tuneps@pm.gov.tn

ترسل العروض الفنية والمالية وجوبا عن طريق منظومة الشراءات العمومية على الخط . وفي صورة تجاوز العروض الحجم الأقصى المسموح به فنيا يمكن تقديم جزء من العرض خارج الخط على أن يتم إرسال كافة الوثائق المالية والعناصر التي تعتمد في التقييم الفني والمالي على الخط.

في صورة وجود تضارب بين عناصر العرض الإلكتروني والوثائق المقدمة عبر الإجراءات المادية يتم اعتماد عناصر العرض الإلكتروني.

يرسل الضمان الوقي بقيمة ألف وخمسمائة دينار (1.500 دينار) لكل صاحب عرض من غير مكاتب الدراسات (حسب السجل الوطني للمؤسسات) والوثائق الإدارية وتكتمل العروض الفنية عن طريق البريد المضمون الوصول أو البريد السريع أو تسلم مباشرة لمكتب الضبط بالديوان وتحمل عبارة:

«لا يفتح»

«طلب عروض وطني عدد 13-2025/إن ت ش/د.و.إ.ب.ت.» إلى العنوان التالي:

الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي

حي النسيم 1 بورجل 1002 مونتيليزير تونس

في أجل أقصاه يوم 23 سبتمبر 2025 على الساعة العاشرة صباحا ويعتمد في ذلك ختم مكتب الضبط.

جلسة فتح العروض العلنية ستنم في نفس اليوم 23 سبتمبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

يرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ ولم يحترم شروط المشاركة آنفة الذكر .

يتم اختيار العرض الأقل ثمنا والطابق للمتطلبات الفنية لكراس الشروط.

تمتد صلاحية العروض لفترة 90 يوما (تسعين يوما) تحسب من تاريخ آخر أجل لقبول العروض.

الجمهورية التونسية

وزارة المالية

الإدارة العامة للحاسبة العمومية و الإستخلاص

إعلان

بيع بالمزاد عن طريق الظروف المغلفة عدد 2025/26

يعتزم قابض البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق التقيوت في وسائل نقل و تجهيزات زل الإنتفاع بها تابعة لوزارة السياحة ، رئاسة الحكومة ، وزارة التعليم العالي ، مركز الحساب الخوارزمي ، المعهد الوطني لعوم و تكنولوجيا البحار ، بواسطة البيع بالمزاد عن طريق الظروف المغلفة و المزاد العلني معا وذلك حسب بيانات الجداول التالية:

- وزارة السياحة:

عدد القطع	رقم تسجيل السيارة	نوع السيارة	تاريخ أول إذن بالجولان	الملاحظات	السعر الافتتاحي بالدينار
1	3217تونس169	PASSAT	28/10/2013	بالبطاقة الرمادية	20000- مئاسية ثلثة

رئاسة الحكومة :

عدد القطع	نوع المفعول	الملاحظات	السعر الافتتاحي بالدينار
1	ثلاث و تجهيزات	قسط وحيد	530-
2	معدات مكتبية	قسط وحيد	3300-
3	معدات إعلامية	قسط وحيد	900-

وزارة التعليم العالي:

عدد القطع	رقم تسجيل السيارة	نوع السيارة	تاريخ أول إذن بالجولان	الملاحظات	السعر الافتتاحي بالدينار
1	18-142498	RENAULT MEGANE	غير محدد	حطام	5000-

مركز الحساب الخوارزمي:

عدد القطع	نوع المفعول	الملاحظات	السعر الافتتاحي بالدينار
1	ثلاث و تجهيزات	قسط وحيد	5500-
2	معدات إعلامية	قسط وحيد	3800-
3	إطارات مطاطية	قسط وحيد	30-

المعهد الوطني لعوم و تكنولوجيا البحار:

عدد القطع	رقم تسجيل السيارة	نوع السيارة	تاريخ أول إذن بالجولان	الملاحظات	السعر الافتتاحي بالدينار
1	01-136715	Peugeot	31/12/2004	بالبطاقة الرمادية	6000-
2	11-139039	Mazda	17/01/2007	بالبطاقة الرمادية	10000-
3	11-124630	Peugeot	23/11/1996	بالبطاقة الرمادية	2500-

للمشاركة في هذه البقة يتعين:

1- تعبير مطلب المشاركة مذيل بامضاء المشارك و معرف به وكل عرض يود غير معضى و معرف به يعتبر ملغى بكل دقة ويتم سحب المطبوعة المعدة لذلك من قباضة البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق و الذي يتم إرفاقه وجوبا بنسخة من بطاقة التعريف الوطنية (أو نسخة من بطاقة المعرف الجبائي بالنسبة للذوات المعنوية) و وصل التزليل لمبلغ الضمان.

2- تمديد مبلغ الضمان المالي و المقتر ب 20% من قيمة العرض المقترح وجوبا عن طريق التزليل بالحساب الجاري البريدي المفتوح لقائدة قابض البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق تحت عدد 387451 أو بواسطة صك مؤشر مقابل وصل في الغرض يسلم من طرف قابض البيوعات و التصرف في المحجوزات و يعتبر العرض ملغى دون وصل الضمان المقطع بالقباضة.

3- إرسال العروض وجوبا بواسطة البريد مضمون الوصول أو البريد المتريع إلى العنوان التالي: قباضة البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق ، 05 نهج البلاستيك سيدي رزيق 2033 مقرين، و يتم:

- وضع مطلب المشاركة و نسخ من وصل التزليل بالحساب الجاري البريدي (المسلم من قبل مصالح البريد) أو المتكوك المؤشرة في ظرف مغلق يحمل اسم المشارك و عدد و موضوع العرض.

- يوضع هذا الطرف داخل ظرف ثاني خارجي لا يحمل سوى عنوان قباضة البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق و العبارات التالية: "لا يفتح. بيع بالمزاد عن طريق الظروف المغلفة عدد 2025/ 26".

- يجب ألا يحمل هذا الطرف أية علامة أو طابع أو اسم يشير إلى هوية العارض.

تتم معاينة الأقساط المعروضة للبيع بمستودع وزارة السياحة ، رئاسة الحكومة ، وزارة التعليم العالي ، مركز الحساب الخوارزمي ، المعهد الوطني لعوم و تكنولوجيا البحار بداية من يوم 2025/09/01 إلى غاية يوم 2025/09/10 و ذلك خلال التوقيت الإداري، ويكون كل قسط منها معيّن برقم تسجيل السيارة المذكور بنص الإعلان.

حدد آخر أجل لإرسال العروض 2025/09/10 و يؤخذ بعين الاعتبار ختم البريد في تحديد تاريخ إيداع العروض، و تعتبر لاهية العروض الواردة بعد الأجل القانوني أو التي لا تتضمن الوثائق المطلوبة حسب نص الإعلان.

يتم فتح العروض بمقر أمالة المال الجهوية بن عروس 2 حمام الأنف و ذلك بتاريخ 2025/09/12 على الساعة العاشرة صباحا.

و سيتم إعلام المشاركين المقبولة عروضهم في الإبان هاتفيا للحضور بمقر القباضة للمزايدة و تحسين عروضهم و يتم دعوتهم لاحقا لتسديد الثمن كاملا إما نقدا أو بواسطة صك مؤشر في ظرف 48 ساعة من تاريخ إعلامه مع إضافة نسبة 10% بخوان مصاريف البيع بالمزاد و يتم الرفع حالا بمقتضى إذن بالرفع يحتره قابض البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق بعد استكمال جميع الإجراءات.

هذا و تجدر الإشارة أنه في حالة التكرار أو عدم تقدم الشاري لإتمام إجراءات الشراء و رفع المبيع في الأجل المذكورة أعلاه، يتم الاتصال بصفة آلية بالعارض الموالي ولا يتم تمكين المشارك الأول من إسترجاع مبلغ الضمان المسدّد من قبله.

ملاحظة :

- تحتفظ الإدارة بحقها في سحب أي قسط من الأقساط في حال عدم بثل السعر المعقول.

- يقع إرجاع مبلغ الضمان لمن لم يتم قبول عروضهم حال استكمال الخلاص و الرفع للمتقولات موضوع الضمان.

-لا يمكن المشاركة إلا للأشخاص الذين قاموا بإيداع تصاريحهم الجبائية التي حل أجلها .

- لمزيد من الإرشادات يمكن الإتصال بقابض البيوعات و التصرف في المحجوزات بسيدي رزيق على رقم الهاتف 426.691.71

لجميع إعلاناتكم الإشهارية على الجرائد الورقية والإلكترونية «لدار الصباح» يرجى الإتصال بـ:

«مكتب صفاقس»

العنوان: 8 نهج ابو قاسم الشابي-صفاقس 3000

74.296.754 ☎ 74.200.959 ☎

البريد الإلكتروني: sfaxassabah@gmail.com

«مكتب تونس»

العنوان: زنقة الحديبية-نهج علي باث حاببا-تونس

71.338.033 ☎

البريد الإلكتروني: btpublicite@gmail.com

الحساب الجاري بنك تونس العربي الدولي: 08307000591097328450

«مكتب المنزه»

العنوان: شارع صلاح الدين عامي-مركز العبران الشمالي المنزه الرابع

71.752.179 ☎ 71.752.440 ☎

البريد الإلكتروني: publicite.assabah@gmail.com



يومية إخبارية سياسية جامعة

الدولار.....2.893 د	الأورو.....3.385 د	الدرهم المغربي.....0.319 د	الدينار الجزائري.....0.022 د
العملية			
السبت 30 أوت			
حجم إعادة التمويل 12414 م.د			
الحساب الجاري للخزينة 1162 م.د			
أيام التوريد 108 أيام 24860 م.د			



الأزمة أيضًا ذات بعد اجتماعي لا يقل أهمية. كل ارتفاع في أسعار الغاز المستورد ينعكس مباشرة على فواتير الكهرباء المنزلية، ما يثير موجات استياء شعبي في بلد يبرز تحت أعباء اقتصادية واجتماعية ثقيلة. الدولة التي تحاول الموازنة بين تثبيت الأسعار وحماية قدرتها المالية تجد نفسها في معادلة صعبة، فكل دعم إضافي يزيد العجز وكل رفع للأسعار يولد ضغطا اجتماعيا. هذه المعادلة لن تجد حلا إلا عبر تعزيز الإنتاج المحلي وتقليص التبعية، وهو ما يجعل الاستكشاف استثمارًا في الاستقرار الاجتماعي بقدر ما هو في الاستقرار الاقتصادي. البعد الجيوسياسي حاصر بقوة كذلك. اعتماد تونس شبه الكلي على الغاز الجزائري يعكس علاقة تعاون تاريخية لكنها في الوقت نفسه تعني تبعية لا مفر منها. أي اضطراب في الإمدادات أو إعادة تفاوض حول الأسعار قد يضع تونس في وضع حرج. ورغم أن العلاقات بين البلدين توصف بالمتينة، إلا أن منطق السيادة يفرض على تونس البحث عن بدائل وتوسيع قاعدة إنتاجها الذاتي حتى لا تبقى رهينة مصر واحد. هذه الاعتبارات تكتسي أهمية أكبر في سياق إقليمي ودولي مضطرب، حيث تتحول الطاقة إلى أداة

- * الإنتاج المحلي يتراجع إلى مستويات مقلقة واتساع العجز الطاقوي
- * إنتاج تونس من الغاز الطبيعي كان يقارب 3.8 مليارات متر مكعب
- * الاستغناء عن إنتاج الغاز الطبيعي خطاً استراتيجي يعرض تونس إلى مخاطر الارتهاان للخارج

أخبار إقتصادية

معدل نسبة الفائدة في السوق النقدية لشهر أوت 2025 يستقر عند 7.50 %

استقر معدل نسبة الفائدة في السوق النقدية خلال شهر أوت 2025 في حدود 7.50 بالمائة، وذلك للشهر الخامس على التوالي، وفقا لبيانات البنك المركزي التونسي. وقد شهدت نسبة الفائدة في السوق النقدية منذ بداية السنة منحى تنازلياً، حيث تحولت من 7.99 بالمائة خلال شهري جانفي وفبرير إلى 7.91 بالمائة في مارس، لتستقر عند مستوى 7.50 بالمائة في الفترة الممتدة بين أبريل وأوت 2025. يجدر التذكير أن تطور نسبة الفائدة في السوق النقدية مرتبط بنسبة الفائدة المديرية لمؤسسة الإصدار، والتي استقرت عند 7.50 بالمائة منذ أشهر.

ألمانيا.. التضخم يرتفع أكثر من المتوقع

ارتفع معدل التضخم في ألمانيا أكثر من المتوقع في أوت، مما أضاف إلى العوامل السلبية في يوم شهد ارتفاع معدل البطالة ليتجاوز 3 ملايين للمرة الأولى منذ عقد. وأظهرت البيانات الأولية الصادرة عن مكتب الإحصاء الاتحادي اليوم الجمعة ارتفاع معدل التضخم إلى 2.1 ٪. وتوقع محللون استطلعت رويترز آراءهم أن يرتفع معدل التضخم المنسّق مع الاتحاد الأوروبي إلى 2 إلى 2 ٪ مقارنة بتسجيله 1.8 ٪ في الشهر الماضي. وتأتي البيانات الألمانية قبيل صدور بيانات التضخم في منطقة اليورو يوم الثلاثاء. ومن المتوقع أن يظل التضخم في منطقة اليورو مستقرًا عند 2 ٪ في أوت، وفقًا لخبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم. وترك البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير عند 2 ٪ في أحدث اجتماع.

وقالت مصادر لوكالة رويترز إنه من المرجح أن يفعل البنك ذلك مرة أخرى الشهر المقبل قبل استئناف المناقشات بشأن المزيد من التخفيضات في الحريف، خاصة إذا ضعف الاقتصاد تحت وطأة الرسوم الجمركية الأمريكية. وظل معدل التضخم الأساسي في ألمانيا، والذي يستبعد أسعار المواد الغذائية والطاقة المتقلبة، دون تغيير عند 2.7 ٪ في أوت.

لأول مرة منذ 1996.. الذهب يتخطى السندات الأمريكية

باحثيات البنوك المركزية العالمية

يشهد الطلب على الذهب من قبل البنوك المركزية في العالم ارتفاعاً كبيراً منذ سنوات، مدفوعاً بالتوترات الجيوسياسية ورغبة الدول في التحوط ضد تبعات هذه التوترات على الاقتصاد. الأمر الذي جعل حصة الذهب من الاحتياطيات تتخطى حصة سندات الخزنة الأمريكية لأول مرة منذ نحو 30 عاماً.

تمثل حيازات البنوك المركزية في العالم من الذهب الآن 27 ٪ من إجمالي الاحتياطيات الأجنبية، وهي أعلى نسبة منذ 29 عاماً. في الوقت نفسه، انخفضت الحيازات الأجنبية من سندات الخزنة الأمريكية كنسبة مئوية من الاحتياطيات إلى نحو 23 ٪، وهو أدنى مستوى لها منذ الأزمة المالية عام 2008، وفقاً لشركة كريسكات كابيتال.

بعبارة أخرى، تمتلك البنوك المركزية العالمية الآن ذهباً أكثر من سندات الخزنة الأمريكية لأول مرة منذ عام 1996. بدأ هذا الاتجاه قبل عقد من الزمان، وتسارع في عام 2022 بعد أن جددت اقتصادات مجموعة السبع احتياطيات النقد الأجنبي الروسية.

منذ عام 2015، ارتفعت حيازات البنوك المركزية العالمية من الذهب المعلن عنها بمقدار 3500 طن، لتصل إلى نحو 36500 طن، بحسب بيانات مجلس الذهب العالمي وكريسكات كابيتال، وهو أعلى مستوى لها منذ سبعينيات القرن الماضي.

لا تزال البنوك المركزية الأجنبية تخرن الذهب، إذ تتوقع أن يستمر المعدن الثمين في الارتفاع لعدة أسباب، من بينها السياسة الحماية التي يتبناها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي فرض رسوماً جمركية على عشرات الشركاء التجاريين لبلاده.

وكان لاتجاه العديد من البنوك المركزية في العالم إلى خفض الفائدة تأثير داعم لارتفاع أسعار الذهب، إذ عادة ما ترتفع أسعار الذهب عندما تخفض الفائدة.

وتتداول أوقية الذهب عند مستوى 3447 دولارًا، وقد ارتفع الذهب بنحو 28 ٪ منذ بداية عام 2025، ويأتي هذا بعد أن ارتفع المعدن الثمين بنحو 26 ٪ في عام 2024. من المرجح أن يظل الطلب على الذهب قويًا، إذ يتوقع 95 ٪ من البنوك المركزية زيادة احتياطيات الذهب العالمية خلال الأشهر الاثني عشر المقبلة، بحسب استطلاع رأي كشف عنه مجلس الذهب العالمي في وقت سابق من عام 2025.

الاقتصادية

حجم إعادة التمويل 12414 م.د



للحد من «فاتورة» الاستيراد الغاز الطبيعي في تونس على طاولة الأولويات

تونس - الصباح

تواجه تونس اليوم واحدة من أخطر أزماتها الطاقية بعد أن تراجع إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى نحو 1.8 مليار متر مكعب سنة 2024، مقابل استهلاك يفوق بكثير هذا المستوى، ما أجبر البلاد على تغطية ما يقارب نصف حاجياتها بالاستيراد، أساساً من الجزائر. هذا العجز الحاد في التوريد انعكس مباشرة على الميزان الطاقوي الذي سجل عجزاً يناهز 10.8 مليارات دينار في نفس السنة، لتصبح الدعوات إلى تكتيف الاستكشاف والاستثمار في الغاز مسألة حيوية تفرض نفسها على طاولة الحكومة والفاعلين الاقتصاديين، في وقت ترتفع فيه المخاوف من تفاقم التبعية للخارج وانعكاساتها المالية والاجتماعية.

سفيان المهديوي

الغاز الطبيعي. هذا الاعتماد الكبير يجعل أي خلل في الإمدادات أو تقلب في الأسعار العالية يرتد مباشرة على فاتورة الكهرباء وعلى المالية العمومية. الأدهى أن قرابة 47 في المائة من الحاجيات الغازية كانت مغطاة بالاستيراد حتى منتصف 2023، ومعظمها من الجزائر، ما يعني أن نصف الطاقة الكهربائية تقريباً مرهونة لقرارات وإمدادات خارج الحدود. ومثل العجز الطاقوي في 2023 أكثر من نصف العجز التجاري لتونس، فيما التهمت كلفة الطاقة نحو 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحسب البنك الدولي. وفي سنة 2024 بلغ عجز الميزان الطاقوي قرابة 10.8 مليارات دينار، وهو رقم يعكس هشاشة منظومة قائمة على التوريد المكثف. حتى مع تراجع نسبي للأسعار العالمية في 2025، لم يتحسن الوضع إلا قليلاً، إذ انخفض معدل الاكتفاء الذاتي إلى نحو 39 في المائة فقط. الأرقام المعلقة تكشف أيضاً عن ارتفاع واردات الغاز الجزائري بنحو 19 في المائة سنة 2024، ما يعزز التبعية ويزيد الضغط على العملة الصعبة.

البحث عن الحلول الناجعة

لكن رغم هذه الصورة القاتمة، تبرز مؤشرات إيجابية صغيرة إذا ما أحسن استثمارها. ففي جانفي 2025 تم الإعلان عن اتفاق ثلاثي بين الحكومة التونسية وشركة «إيني» الإيطالية وشركة «سيبت» التونسية الإيطالية يقضي بحفر تسع آبار جديدة في حقل البرمة العريق إلى حدود سنة 2030. وقد رُصد استثمار أولي بقيمة 19 مليون دولار لسنة 2025 كدفعة أولى. هذا البرنامج ليس ضخماً، لكنه يمثل إشارة قوية إلى أن الحقول القديمة ما زالت قادرة على رفع مردودها عبر تقنيات الاستخلاص المحسن واستثمارات محدودة التكلفة نسبياً. ويظل الاستكشاف البحري والحدودي، ورقة أخرى مهمة لم تلعبها تونس بعد كما يجب. وحسب

صادراتها بلغت 81 مليون دينار في النصف الأول من 2025

انتعاشة الصناعات التقليدية وإقبال عالمي على المنتجات التونسية

تونس - الصباح

تمكّن قطاع الصناعات التقليدية من تحقيق صادرات بقيمة 81 مليون دينار خلال النصف الأول من العام الحالي 2025، في حين تجاوزت قيمة الصادرات لكامل سنة 2024، 160 مليون دينار.

در صاف للموشي

وفاقلت الاستثمارات بالقطاع خلال السداسي الأول من 2025، 3 مليون دينار، مع توقعات بتحقيق استثمارات 8 مليون دينار بنهاية هذا العام. كما يساهم القطاع بـ4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وبحوالي 2 بالمائة من جملة الصادرات، ويشغل 300 ألف عامل.

وتعكس هذه الأرقام المكانة الوازنة لقطاع الصناعات التقليدية في الاقتصاد الوطني وحجمه من حيث قوة الصادرات واستقطاب الاستثمارات، وخلق مواطن الشغل، وهي عوامل أدت إلى أن يكون القطاع أحد روافد التنمية. كما يعتمد القطاع السياحي على الصناعات التقليدية لتحقيق انتعاشة سياحية على مدار السنة وليست فقط موسمية.

وللوقوف على واقع قطاع الصناعات التقليدية وأبرز التحديات والإشكاليات التي تعترضه، والسبل الكفيلة بمزيد النهوض به، وطرق التسويق المعتمدة في الأسواق الخارجية، تحدّثت «الصباح» إلى رئيس الجامعة الوطنية للصناعات التقليدية المنصوبة تحت لواء اتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية صالح عمامو، الذي دعا إلى تفعيل القرارات المنبثقة من مجلس وزاري عُقد منذ 15 فيفري 2016.

وأكد صالح عمامو أن هذه القرارات هامة ومن شأنها تطوير القطاع وتعزيز تنافسيته، ويجب أن ترقى النور قريباً على أرض الواقع، وتتلقي بإحداث هيكل لتوفير المادة الأولية وتسويق المنتجات، وذلك في إطار الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، إلى جانب إنشاء منظومة تدريب مهني بقطاع الصناعات التقليدية.

وأوضح محدثنا أن إدراج الصناعات التقليدية ضمن منظومة تدريب مهني يُشرف عليها الديوان الوطني للصناعات التقليدية بدل الوكالة التونسية للتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، مشيراً إلى أن العلاقة الشغلية في قطاع الصناعات



مجال الصناعات التقليدية يحظى في أغلب المعارض الدولية بإقبال مكثف، وبإعجاب كبير من حيث الجودة والابتكار والتجديد. أفاق كبيرة للتسويق في إفريقيا

والخليج وأمريكا

واعتبر صالح عمامو أن هناك آفاقاً كبيرة لترويج المنتجات التونسية على نطاق واسع، إذ في القارة الأفريقية، في دول نيجيريا والنيجر وبوركينا فاسو والسنگال ومالي وتشاد يوجد طلب كبير على الشاشية التونسية، كما يمكن تسويق «السحاب» ومنتجات العنبر و«العبايات» التونسية والجبة التونسية الخاصة بالنساء في دول الخليج العربي، فيما يرغب الصينيون في توريد المرجان الأمريكيون في الفخار التونسي. معتبرا أن الحرفيين في قطاع الصناعات التقليدية يمثلون «حراس الهوية التونسية، ليس فقط جراساً للهوية الثقافية والسياسية بل أيضاً للهوية الاقتصادية».

وحسب صالح عمامو، فإنه لضمان اقتناءات أكبر لمنتجات الصناعات التقليدية، يجب العمل على أن لا يقتصر بقاء السائحين في النزول وأن يقوم بالعديد من الزيارات بهدف اكتشاف المنتجات

والحرفية، بالتوازي مع مساعي إلى أن يكون معدل إنفاق السائح مرتفعاً.

دور الشركات الناشئة في الابتكار

وبخصوص الشركات الناشئة، أوضح محدثنا أنها تلعب دوراً بارزاً في مجال التجديد والابتكار في قطاع الصناعات التقليدية ولابد من دعمها، إذ أن هؤلاء الباعثين يرغبون في تصدير منتجاتهم إلكترونياً إلى الخارج، مما يفرض إيجاد طرق بسيطة تحفظ حقوق كل من البائع والمشتري عند البيع عن بعد. وبين صالح عمامو أن PayPal يصنّف دولياً في خانة الطرق الأسرع والأكثر أماناً لإرسال الأموال أو الدفع على الإنترنت أو تلقي الأموال أو إعداد حساب تاجر. وبما أنه غير متوفر في تونس، يمكن أن يضطلع الديوان الوطني للصناعات التقليدية بهذه المهمة باعتباره هيكلًا عموميًا ويحظى بثقة من قبل الموردين الدوليين والحرفاء الأجانب.

ضرورة توفير المواد الأولية

وفي ما يتعلق بأهمية توفير المادة الأولية، قال محدثنا إنه في صورة تأخر

إعداد هيكلية الديوان الوطني للصناعات التقليدية، يمكن تطبيق حلول أخرى على غرار تخصيص مصالح في كل مندوبية جهودية تابعة للديوان التونسي للصناعات التقليدية، على غرار مصلحة تعنى بتقبّل منتجات الصناعات التقليدية، ومصلحة تقدم المواد الأولية للحرفيين، خاصة وأن المندوبيات تتركز في جميع ولايات الجمهورية مما يساهم في تقريب كافة الخدمات المتعلقة بالمواد الأولية والتسويق إلى الحرفيين، علماً وأن 80 بالمائة من الحرفيين يقطنون في المناطق الداخلية.

إحباط عملية تهريب دولية، بميناء حلق الوادي

حجز 370 ألف قرص من مخدّر «إكستازي» و12 كلغ من مخدّر «الكوكايين»

تمكنت الفرقة المركزيّة لمكافحة المخدّرات بإدارة الشؤن العدليّة للحرس الوطني ببن عروس، بالتنسيق مع الإدارة العامّة للذّبوانة (إدارة الأبحاث الذّبوانيّة والمكتب الحدودي للذّبوانة بحلق الوادي الشّمالي)، وتحت إشراف النيابة العُموميّة بالمحكمة الابتدائيّة بتونس 1 من إحباط عمليّة تهريب دوليّة لكميّة هائلة من المخدّرات عبر ميناء حلق الوادي. وأسفرت العمليّة، وفق بلاغ نشرته وزارة الداخلية على حسابها على شبكة التواصل فيسبوك، أمس، عن حجز 370 ألف قرص من مخدّر «إكستازي»، و12 كلغ من مخدّر «الكوكايين»، كانت مخفيّة بإحكام داخل سيارّة قادمة من إحدى الدّول الأوروبيّة، على

أوهمها بمساعدتها على بحث مشروع ولهف أموالها.. إيداع متحيل السجن

بعد إيهامهم من قبل مشعوذين بوجود كنوز في منازلهم مقابل تسليم هؤلاء «الدجالين» آلاف الدنانير أو بسبب الحلم بالحصول على عقد عمل بالخارج أو الرغبة في الزواج والاستقرار العائلي على غرار قضية كانت تناولت أطوارها وسائل الإعلام تتعلق بامرأة كانت وقعت فريسة عملية تحيل حبك خبوطها شساب تعرّفت عليه وأوهمها بالزواج منها ثم لهف منها مبلغ 20 ألف دينار وقد تمكنت وقتها وحدات الأمن بحدائق قرطاج من القبض عليه. واللافتة بعمليات التحيل على أرض الواقع فقد انتقلت الى العالم الافتراضي واستغل الكثير من المبحرين على مواقع التواصل الاجتماعي تلك الفضاءات للقيام بالعديد من الجرائم بينها التحيل الإلكتروني.

ونشير في هذا السياق الى أن الناطق الرسمي باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبابلي كان كشف في تصريح بمناسبة يوم دراسي حول الجرائم الالكترونية انعقد في جانفي 2025 ان عدد القضايا المتعلقة بالجرائم الالكترونية كان بلغ منذ مطلع العام الماضي (2024) 2000 قضية، بينها 800 قضية تمت مباشرتها واستيفاء جميع مراحلها القانونية.



من المتضررين من تلك العمليات.

وتتنوع طرق التحيل وتختلف أطوارها وفقا للمتضررين أنفسهم فهذا يقع ضحية تحيل بسبب حلمه بالهجرة غير النظامية ودخول الفضاء الأوروبي عن طريق «حرقه» مقابل مبلغ مالي هام وعديدن هم ضحايا الحلم بالهجرة الى الضفة الأخرى الذين خسروا أموالهم مقابل ذلك الحلم الذي لم يحقق للكثير منهم.

اما بقية ضحايا التحيل فيقعون فريسة للمتحيلين اما

في قضية وفاة الجيلاني الدبوسي.. رفض تعقيب المتهمين

الغرض.

وقرر وكيل الجمهورية بتونس بتاريخ 10 جانفي 2022 فتح بحث تحقيقي من أجل جرائم تتعلق بمحاولة القتل المعدم مع سابقةية القصد والتعذيب وسوء المعاملة الصادرة عن موظف عمومي حال مباشرته للوظيفة والامتناع عن الإنجاز القانوني والمشاركة في ذلك.... طبقا لأحكام الفصول 32 و59 و201 و202 و101 مكرر و143 من المجلة الجزائية وذلك ضد كل من سيكشف عنه البحث.

وتعهد عميد قضاة التحقيق بالمحكمة

الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس

وشملت القضية وزير الصحة الأسبق عبد

اللطيف المكي محال بحالة سراح.

وانطلقت الأبحاث في القضية بإذن صادر عن وزيرة العدل ليلي جفال للوكيل العام بمحكمة الاستئناف بتونس وفق أحكام الفصل 23 من مجلة الإجراءات الجزائية، بإجراء الأبحاث والتحقيقات اللازمة في وفاة الجيلاني الدبوسي. وتبعاً لذلك فقد أذن الوكيل العام لدى محكمة الاستئناف بتونس لوكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس بفتح بحث تحقيقي في

تونس - الصباح |

قضت محكمة التعقيب برفض الطعن في قرار دائرة الاتهام السذي كانت تقدمت به هيئة الدفاع عن المتهم منذر الونيسي في قضية وفاة الجيلاني الذبوسي ومحامون آخرون في حق بقية المتهمين.

وكانت دائرة الاتهام بمحكمة الاستئناف بتونس أحالت كل من المتهمين الموقوفين في الملف وهم المنذر الونيسي ونور الدين البشيري وطبيبة كانت تعمل بالسجن المدني بالمرناقية ووكيل عام سابق لدى محكمة الاستئناف بتونس على أنظار

المهدية

لدغة عقرب أنهت حياة امرأة حامل بتوأم

تونس - الصباح |

توفيت صباح أمس امرأة

متزوجة حامل بتوأم، وتبلغ من العمر 21 سنة أصيلة منطقة أولاد خليفة معتمدية السواسي ولاية المهدية، إثر تعرّضها للدغة عقرب، أسفرت عن وفاتها رغم تلقيها الإسعافات الأولية اللازمة.

جريمة صادمة تهز القصرين

امرأة قتلت جارتها بأداة صلبة

تونس - الصباح |

جذّت مساء أمس الأول جريمة قتل بمنطقـة حي النور بالقصرين راحت ضحيتها امرأة في العقد الرابع من عمرها.

وقد أذنت أمس النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين بالاحتفاظ بامرأة من أجل شبهة تورطها في جريمة القتل هذه.

وحسب المعطيات الأولية فقد كان منطلق الجريمة شجار بالحي بين أبناء المجني عليها والجانية فاعندت هذه الأخيرة على الضحية بأداة صلبة على مستوى الصدر فتوقيت على عين المكان.

وتحول قاضي التحقيق وممثل النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين للقيام بالمعينات اللازمة والإذن برفع الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي لتشريحها وتحيد أسباب الوفاة.

صباح الشابي

جرائم من العالم

ألمانيا

العثور على جثة داخل حقيبة بالقرب من ملعب أطفال

في حي بولنندن التابع لمدينة فيلدرشستات بولاية بادن-فورتمبيرغ الألمانية عُثِر على حقيبة سفر بداخلها جثة متحللة

وُضعت تحت جسر في مجرى مائي قريب من ملعب للأطفال.

وكان السكان قد اشتكوا في الأسابيع الماضية من رائحة كريهة، ما دفع موظفي البلدية يوم الخميس المنقضي لتتبع مصدرها ليعثروا على الحقيبة.

الشرطة أوضحت أن الجثة كانت في حالة تحلل متقدمة وسيتم إخضاعها للتشريح لتحديد هوية الضحية من حيث العمر والجنس.

كما صادرت فرق التحقيق عدة أغراض من الموقع، بينها أداة ذات مقبض خشبي قد تكون مرتبطة بالجريمة، لكن لم تُكشف تفاصيل إضافية بشأنها.

للكشف عن ملابسات القضية، تم تشكيل لجنة خاصة تضم 44 محققاً.

وتقوم الشرطة بمراجعة ملفات المفقودين في المنطقة خلال الفترة الماضية.

التحقيقات تتركز الآن على أسئلة مفتوحة: من لاحظ وجود أشخاص يبحرون ومعهم حقيبة سفر في المنطقة؟ ومن رصد سيارات مشبوهة بين شارع بولنلندر الرئيسي وشارع رينغ في الأسابيع الماضية؟

اعتداء عنصري على طبيب تركي

تعرّض الطبيب مصطفى هافوتش، وهو طبيب من أصول تركية، لاعتداء عنصري داخل عيادته في حي فيلهلمسبورغ في هامبورغ الألمانية أثناء جلسة فحص طبي.

وبحسب التفاصيل، كان المريض يرغب في الحصول على إجازة مرضية، وأثناء قيام الطبيب بملء الاستمارة قفز الرجل فجأة من كرسيه وهو يهتف “هاي هتلر”، ثم لكم الطبيب بقوة في وجهه.

هافوتش خرج سريعاَ من الغرفة ولجأ إلى الممر حيث تواصل مع الشرطة، فيما دخل المعتدي إلى غرفة الانتظار وجلس هناك ببرود تام.

وقال مساعد الطبيب: “لقد كان الموقف صادماً للغاية”.

الشرطة اعتقلت المهاجم، وهو رجل يبلغ من العمر 65 عاماً، وفتحت تحقيقاً جنائياً بحقه بتهمة استخدام رموز منظمات محظورة والاعتداء على موظف أثناء عمله ومقاومة رجال الأمن.

القضائية

إشراف: مفيدة القيزاني

استشارة قانونية

كيف يتم الزواج وما هي موانعه وفق مجلة الأحوال الشخصية؟

ورد بمجلة الأحوال الشخصية أن كل من الوعد بالزواج والمواعدة به لا يعتبر زواجا ولا يقضى به.

ونص الفصل 2 من المجلة على أنه لكلّ واحد من الخطيبين أن يستردّ الهدايا التي يقذفها إلى الآخر، ما لم يكن العدول من قبله أو وجود شرط خاص.

في الزواج:

ينص الفصل 3 على أنه لا ينعقد الزّواج إلا برضى الزوجين. ويشترط لصحة الزواج إشهاد شاهدين من أهل الثقة وتسمية مهر للزوجة.

وورد بالفصل 4 على أن لا يثبت الزواج إلا بحجة رسمية يضبطها قانون خاص، أمّا بالنسبة للزواج المنعقد خارج المملكة، فإنّه يثبت بما تعتمده قوانين البلاد التي تم فيها العقد.

وينص الفصل 5 على أنه يجب أن يكون كلّ من الزوجين خلوا من الموانع الشرعية، وزيادة على ذلك فكل من لم يبلغ عشرين سنة كاملة من الرجال وسبع عشرة سنة كاملة من النساء لا يمكنه أن يبرم عقد الزواج، وإبرام عقد الزواج دون السنن المقرّر يتوقف على إذن خاص من الحاكم. ولا يعطى الإذن المذكور إلا لأسباب خطيرة وللمصلحة الواضحة للزوجين.

وأما الفصل 6 فنص على ان زواج القاصر يتوقف على موافقة الولي، والألم. وإن امتنع الولي أو الألم عن هذه الموافقة وتمسكّ القاصر برغبته لزم رفع الأمر للقاضي. والإذن بالزواج لا يقبل الطعن بأي وجه.

وورد بالفصل 7 ان زواج المحجور عليه لسفاه لا يكون صحيحا إلا بعد موافقة المحجور له. وللمحجور له أن يطلب من الحاكم فسخه قبل البناء.

وينص الفصل 8 على أن الولي هو العاصب بالنسب ويجب أن يكون عاقلا ذكرا رشيدا والقاصر ذكرا كان أو أنثى وليه وجوبا أبوه أو من ينبيه. والحاكم وفي من لا ويّ له.

وأما الفصل 9 فينص على أن للزّوج والزوجة أن يتوليا زواجهما بأنفسهما، وأن يوكلّا من شاءا ولولي حق التوكيل أيضا.

وورد بالفصل 10 أنه لا يشترط في وكيل الزواج المشار إليه في الفصل السابق شرط خاص، ولكن ليس له أن يوكلّ غيره بدون إذن موكله أو موكلته، ويجب أن يحجزّ التوكيل في حجة رسمية، ويتضمّن صراحة تعيين الزوجين، وإلا عدّ باطلا.

خيار الشرط:

ينص الفصل 11 على أنه يثبت في الزواج خيار الشرط ويترتب على عدم وجوده أو على مخالفته إمكان طلب الفسخ بطلاق من غير أن يترتب على الفسخ أيّ غرم إذا كان الطلاق قبل البناء.

المهر:

ينص الفصل 12 على ان كلّ ما كان مباحا ومقوّما بمال تصلح تسميته مهرا، وهو ملك للمرأة.

وورد بالفصل 13 انه ليس للزوج أن يجبر المرأة على البناء إذا لم يدفع المهر.

ويعتبر المهر بعد البناء دينا لا ذمّة لا يتسنّى للمرأة إلا المطالبة به فقط ولا يترتب عن تعذر الوفاء به الطلاق.

موانع الزواج:

ينص الفصل 14 على أن موانع الزواج قسمان: مؤبّدة ومؤقتة. فالمؤبّدة: القرابة أو المصاهرة أو الرضاع أو التطليق ثلاثا. والمؤقتة: تعلق حق الغير بزواج أو بعدة.

وورد بالفصل 15 ان المحرّمات بالقرابة أصول الرجل وفصوله وفصول أول أصوله وأول فصل من كلّ أصل وإن علا.

وامسا الفصل 16 فينص على أن المحرّمات بالمصاهرة أصول الزوجات بمجرّد العقد وفصولهن بشرط الدخول بالألم، زوجات الأباء وإن علوا وزوجات الأولاد وإن سفلوا بمجرّد العقد.

واما الفصل 17 فينص على انه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب والمصاهرة. ويقدر الطفل الرضيع خاصة -دون إخوته وأخواته- ولدا لمرضعة وزوجها. ولا يمنع الرضاع من النكاح إلا إذا حصل في الحولين الأولين.

وجاء بالفصل 18:

1- تعذّر الزوجات ممنوع.

2- كل من تزوّج وهو في حالة الزوجية وقبل فكّ عصمة الزواج السابق يعاقب بالسجن لمدة عام وبخضية قدرها مائتان وأربعون ألف فرنك أو بإحدى العقوبات، ولو أنّ الزواج الجديد لم يبرم طبق أحكام القانون.

3- ويعاقب بنفس العقوبات كلّ من كان متزوّجا على خلاف الصيغ الواردة بالقانون عددا3 لسنة 1957 المؤرّخ في 4 محرم 1377 (أول أوت 1957) والمتعلق بتنظيم الحالة المدنية، ويبرم عقد زواج ثان ويستمر على معاشرة زوجه الأولى.

4- ويعاقب بنفس العقوبات الزوج الذي يتعّد إبرام عقد زواج مع شخص مستهدف للعقوبات المقرّرة بالفقرتين السابقتين.

5- ولا ينطبق الفصل 53 من القانون الجنائي على الجرائم المقرّرة بهذا الفصل.

ونص الفصل 19 على أن يحجزّ على الرجل أن يتزوّج مطلقّة ثلاثا.

ونص الفصل 20 على أنه يجبر التزوّج بزوجة الغير أو معتدّته قبل انقضاء عدّتها.

في الزواج الفاسد وما يترتّب عليه:

ينص الفصل 21 على أن الزواج الفاسد هو الذي اقترن بشرط يتنافى مع جوهر العقد أو انعقد بدون مراعاة أحكام الفقرة الأولى من الفصل الثالث والفقرة الأولى من الفصل الخامس والفصول 15 و16 و17 و18 و19 و20 من هذه المجلة. وإذا وقعت تتبّعات جزائية تطبيقا لأحكام الفصل 18 أعلاه، فإنّه يقع البتّ بحكم واحد في الجريمة وفساد الزواج.

ويعاقب بالسجن مدة ستة أشهر الزوجان اللذان يستأنفان أو يستمرّان على المعاشرة رغم التصريح بفساد زواجهما.

ولا ينطبق الفصل 53 من القانون الجنائي على الجرائم المقرّرة بهذا الفصل.

ونص الفصل 22 على أنه يبطل الزواج الفاسد وجوبا بدون طلاق. ولا يترتب على مجرّد العقد أي أثر. ويترتّب على الدخول الآثار التالية فقط:

أ- استحقاق المرأة المهر المسمّى أو تعيين مهر لها من طرف الحاكم.

ب- ثبوت النسب.

ج- وجوب العدة على الزوجة وتبتدئ هذه العدة من يوم التفريق.

د- حرمة المصاهرة.

فيما يجب لكل من الزوجين على صاحبه

وينص الفصل 23 على انه على كلّ واحد من الزوجين أن يعامل الآخر بالمعروف ويحسن عشرته ويتجنّب إلحاق الضرر به.

ويقوم الزوجان بالواجبات الزوجية حسبما يقتضيه العرف والعادة.

ويتعاونان على تسير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء وتصريف شؤونهم بما في ذلك التعليم والسفر والمعاملات المالية.

وعلى الزوج بصفته رئيس العائلة أن ينفق على الزوجة والأبناء على قدر حاله وحالهم في نطاق مشمولات النفقة.

وعلى الزوجة أن تساهم في الإنفاق على الأسرة إن كان لها مال.

وينص الفصل 24 على أنه لا ولاية للزوج على أموال زوجته الخاصة بها.

في التنازع بين الزوجين:

ينص الفصل 25 على أنه إذا شكّا أحد الزوجين من الإضرار به ولا بيّنة له وأشكّل على الحاكم تعيين الضرر بصاحبه يعيّن حكمين، وعلى الحكمين أن ينظرا، فإن قدرا على الإصلاح أصلحا، ويرفعان الأمر إلى الحاكم في كلّ الأحوال. وورد بالفصل 26 على أنه إذا اختلف الزوجان في متاع البيت ولا بيّنة لهما، فالقول للزّوج بيمينه في المعتاد للرجال، وللزّوجة بيمينها في المعتاد للنساء. وان كان من البضائع التجارية فهو لمن يتعاطى التجارة منهما بيمينه. أما في المعتاد للرجال والنساء معا فيحفل فيه كلّ منهما ويقسمانه.

وجاء بالفصل 27 انه إذا مات أحد الزوجين ووقع النزاع في متاع البيت بين الحي وورثة الميت كان حكم الوارث حكم الموروث في الفصل المتقدّم.

وامسا الفصل 28 فينص على أن الهدايا التي يعطيها كلّ واحد من الزوجين للآخر بعد العقد يتم استرداد ما بقي منها قائما ولو تغير، إذا وقع الفسخ قبل البناء بسبب من الطرف الآخر. ولا يتمّ استرجاع شيء منها بعد الدخول.

عرض في مهرجانات تونسسية ودولية

هل يكون المدير العام القادم لليونسكو عربيا لأول مرة في تاريخ المنظمة الأممية؟

- هل يتلافى العرب ما حدث في انتخابات 2017 وأن لا يصوتوا ضد المرشح العربي؟
- أودري أزولاي المديرة العامة الحالية فازت بشهادة مراقبين أجانب.. بفضل العرب



المنظمة الأممية

كبيرة في حماية الآثار ومواجهة محاولات طمس المعالم التاريخية وحماية تراث البلدان، في القيام بدورها في المجال. بل لعلنا لم نشهد دمارا في حجم الدمار الذي شهدهته العديد من المواقع التاريخية والمعالم الأثرية، خاصة في المناطق التي تشهد حروبا وصراعات، وأساسا بالدول العربية التي تمتلك إرثا حضاريا وتاريخيا هائلا بات أغلبه مهددا بالخطر. ونذكر من بين هذه الدول: سوريا والعراق وفلسطين طبعاً.

صحيح أنه تم تسجيل عدة معالم عربية وإسلامية جديدة في السنوات الأخيرة على لائحة التراث العالمي التابع لليونسكو، لكن موقع المنظمة شهد تراجعاً كبيراً وخسر الكثير من نجاعته وفاعليته.

وإذا عدنا إلى الانتخابات الجديدة المنتظرة في أكتوبر القادم، فإننا نقول إنه، إضافة إلى دوره المنتظر على المستوى العملي، فإن فوز مرشح عربي بمنصب المدير العام لليونسكو يمكن أن تكون له رمزية قوية، ذلك أنه رغم اضطلاع العديد من الشخصيات العربية بمناصب عليا بالمنظمة، إلا أنه لم يسبق أن شغل أحدهم منصب المدير العام.

وإذ تبدو الطريق معبدة هذه المرة أمام المرشح المصري، فإننا نجد التأكيد على أن فوزه خلال مؤتمر اليونسكو القادم يظل غير مضمون بالكامل. فمن يدري؟ لعل دولا عربية لديها اعتراض هذه المرة أيضا على المرشح العربي، ولعل بعضها مازال يحمل ضغينة منذ الانتخابات السابقة. فالأمر يبقى قابلا لكل الاحتمالات، لأنه مرتبط بالأمزجة، كما عودتنا بلداننا العربية دائماً، والأمزجة يمكن أن تتغير في أي وقت.

لا نغول طبعاً كثيراً على جامعة الدول العربية، التي أعلنت عن دعمها للمرشح المصري، في فرض إرادتها على كل الدول العربية، فهي بدورها قد فقدت الكثير من نجاعتها وأصبح دورها رمزياً لا غير.

على كل، نحن مجدداً أمام فرصة تاريخية كي يرمم بها العرب، ولو قليلاً، علاقاتهم المهترئة. نقول طبعاً: لعل وعسى.



الفضانة التشكيلية: إلى جانب إحدى لوحاتها

وأشارت من جهة أخرى أن هذا المهرجان شهد مشاركة عدد من الفنانين التشكيليين من العراق والكويت والبحرين ومصر وسوريا ولبنان إلى جانب تونس، وقد مثلت هذه المشاركة بالنسبة لها فرصة للتعريف بخصوصيات الفن التشكيلي التونسي واستكشاف واكتشاف والتعرف على تجارب ومدارس عديدة في التعاطي مع اللوحة التشكيلية على المستوى العربي.

وأشارت أن اللون الأبيض كان السمة البارزة لكل المشاركين في هذا المهرجان، على اعتبار أنه اللون رمز للسلام والتسامح. وجوابا عن سؤال حول خصوصيات أعمالها التشكيلية قالت حنان المكناسي إنها اختارت المدينة عنوانا رئيسيا لكل لوحاتها. فالمدينة بزخمها الحضاري والتراثي والتاريخي، وما تعيشه من حراك يومي على أكثر من صعيد، تمثل الحافز الأول في لوحاتها التي تكتبها بعين دقيقة لا تغفل التفاصيل حتى وإن كانت صغيرة.

وأكدت حنان المكناسي على تميز علاقتها بالساحة التشكيلية التونسية، وهي التي أقامت عديد المعارض في تونس، كما أن لها أكثر من مشاركة هامة ومتميزة في عديد المعارض في أوروبا بدرجة أولى.

وعن واقع الفن التشكيلي في تونس أكدت حنان المكناسي أنه يسير بخطى ثابتة نحو المزيد من التميز والتفرد على مستوى الابتكار والتطور والتحاور مع الألوان، وختمت بأن الأيام القادمة تحمل في طياتها أكثر من مشاركة في معارض تشكيلية عربية وأوروبية.

محسن بن أحمد

مع تعزيز حظوظ مرشح مصر

هل يكون المدير العام القادم لليونسكو عربيا لأول مرة في تاريخ المنظمة الأممية؟

- هل يتلافى العرب ما حدث في انتخابات 2017 وأن لا يصوتوا ضد المرشح العربي؟
- أودري أزولاي المديرة العامة الحالية فازت بشهادة مراقبين أجانب.. بفضل العرب



المنظمة الأممية

كبيرة في حماية الآثار ومواجهة محاولات طمس المعالم التاريخية وحماية تراث البلدان، في القيام بدورها في المجال. بل لعلنا لم نشهد دمارا في حجم الدمار الذي شهدهته العديد من المواقع التاريخية والمعالم الأثرية، خاصة في المناطق التي تشهد حروبا وصراعات، وأساسا بالدول العربية التي تمتلك إرثا حضاريا وتاريخيا هائلا بات أغلبه مهددا بالخطر. ونذكر من بين هذه الدول: سوريا والعراق وفلسطين طبعاً.

صحيح أنه تم تسجيل عدة معالم عربية وإسلامية جديدة في السنوات الأخيرة على لائحة التراث العالمي التابع لليونسكو، لكن موقع المنظمة شهد تراجعاً كبيراً وخسر الكثير من نجاعته وفاعليته.

وإذا عدنا إلى الانتخابات الجديدة المنتظرة في أكتوبر القادم، فإننا نقول إنه، إضافة إلى دوره المنتظر على المستوى العملي، فإن فوز مرشح عربي بمنصب المدير العام لليونسكو يمكن أن تكون له رمزية قوية، ذلك أنه رغم اضطلاع العديد من الشخصيات العربية بمناصب عليا بالمنظمة، إلا أنه لم يسبق أن شغل أحدهم منصب المدير العام.

وإذ تبدو الطريق معبدة هذه المرة أمام المرشح المصري، فإننا نجد التأكيد على أن فوزه خلال مؤتمر اليونسكو القادم يظل غير مضمون بالكامل. فمن يدري؟ لعل دولا عربية لديها اعتراض هذه المرة أيضا على المرشح العربي، ولعل بعضها مازال يحمل ضغينة منذ الانتخابات السابقة. فالأمر يبقى قابلا لكل الاحتمالات، لأنه مرتبط بالأمزجة، كما عودتنا بلداننا العربية دائماً، والأمزجة يمكن أن تتغير في أي وقت.

لا نغول طبعاً كثيراً على جامعة الدول العربية، التي أعلنت عن دعمها للمرشح المصري، في فرض إرادتها على كل الدول العربية، فهي بدورها قد فقدت الكثير من نجاعتها وأصبح دورها رمزياً لا غير.

على كل، نحن مجدداً أمام فرصة تاريخية كي يرمم بها العرب، ولو قليلاً، علاقاتهم المهترئة. نقول طبعاً: لعل وعسى.

شارك في مهرجان السلام بلبنان

حنان القاسمي عاشقة المدينة وداعية التسامح في رسومها

تونس - الصباح | أصيلة مدينة تستور، بتراتها التاريخية ومعمارها الأندلسي الخالد. عشقت منذ نعومة أظافرها الرسم الذي استتوحت مضامينه من خصوصيات المعمار في تستور، ثم في جربة التي اختارت الاستقرار بها. هي الفنانة التشكيلية حنان المكناسي التي أشرفت برسومها في أكثر من بلد أوروبي، وكتبت من خلالها صفحات مضئية في مسيرتها. حنان القاسمي كان لها حضور متوهج ومشاركة استثنائية في مهرجان السلام بلبنان، لتكون التونسية الوحيدة في هذه التظاهرة الإبداعية العالمية التي انتظمت في الفترة من 19 إلى 24 أوت بلبنان، هذا البلد العربي الذي يعيش هذه الأيام على رمال متحركة في ظل تصاعد التوتر في المنطقة جراء غطرسة الكيان الصهيوني الغاشم.

جاء هذا المهرجان نداء وانتصارا للسلام على أرض بلد ينشد الحرية والاستقرار والأمن. فكانت لوحات المشاركين فيه من عديد الدول العربية عبارة عن دعوة للسلام، وبرزت في هذا الخضم الفنانة التشكيلية حنان المكناسي من خلال استحضار عديد معاني السلام والتسوق إلى الحرية والإيمان بالحق في لوحتها التي استتبطت مضمونها من شموخ المعمار العربي الإسلامي.

وعبرت حنان المكناسي في تصريح خاص بـ"الصباح" عن فخرها واعتزازها بهذه المشاركة في تظاهرة إبداعية تشكيلية عربية، مؤكدة على أن دور الفنان بمختلف تفرعاته من موسيقى وفنون تشكيلية ومسرح يكمن في نشر قيم السلام والتسامح والانتصار لكل القيم الإنسانية التي تؤسس لعلاقات إنسانية عميقة قوامها التعايش السلمي ونذب العنف والانتصار لإرادة الإنسان الحر.

وأشارت من جهة أخرى أن هذا المهرجان شهد مشاركة عدد من الفنانين التشكيليين من العراق والكويت والبحرين ومصر وسوريا ولبنان إلى جانب تونس، وقد مثلت هذه المشاركة بالنسبة لها فرصة للتعريف بخصوصيات الفن التشكيلي التونسي واستكشاف واكتشاف والتعرف على تجارب ومدارس عديدة في التعاطي مع اللوحة التشكيلية على المستوى العربي.

وأشارت أن اللون الأبيض كان السمة البارزة لكل المشاركين في هذا المهرجان، على اعتبار أنه اللون رمز للسلام والتسامح. وجوابا عن سؤال حول خصوصيات أعمالها التشكيلية قالت حنان المكناسي إنها اختارت المدينة عنوانا رئيسيا لكل لوحاتها. فالمدينة بزخمها الحضاري والتراثي والتاريخي، وما تعيشه من حراك يومي على أكثر من صعيد، تمثل الحافز الأول في لوحاتها التي تكتبها بعين دقيقة لا تغفل التفاصيل حتى وإن كانت صغيرة.

وأكدت حنان المكناسي على تميز علاقتها بالساحة التشكيلية التونسية، وهي التي أقامت عديد المعارض في تونس، كما أن لها أكثر من مشاركة هامة ومتميزة في عديد المعارض في أوروبا بدرجة أولى.

وعن واقع الفن التشكيلي في تونس أكدت حنان المكناسي أنه يسير بخطى ثابتة نحو المزيد من التميز والتفرد على مستوى الابتكار والتطور والتحاور مع الألوان، وختمت بأن الأيام القادمة تحمل في طياتها أكثر من مشاركة في معارض تشكيلية عربية وأوروبية.

محسن بن أحمد



مشهد من الفيلم

«ما بين نفسين» يعتر أول فيلم تونسي قصير بتقنيات الذكاء الاصطناعي ويوجوب في رحلة لافتة مهرجانات دولية بداية من كاليبورنيا، مروراً بالعرض التونسي الأول بالمهرجان الدولي لفيلم الهواة بقلبيبة، إلى مشاركتة قريباً في مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي وفي كوريا الجنوبية.

يصور الفيلم القصير «ما بين نفسين» في 8 دقائق رحلة شاب مع مرض السرطان: معاناته، انكساراته، وأمله في الشفاء. رحلة جسدها جذني في مواجهة حرب شرسة جوهرها الإيمان والرغبة في النجاة من برائن اليأس قبل المرض. فيلم يحمل رمزية عميقة وحرفية تقنية تتجاوز المهارة التكنولوجية وتعكس قيمة الفكرة في التوظيف الجيد لإمكانات الذكاء الاصطناعي. فمخرج العمل زبير الجلاصي من أبناء الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة، ومهني في القطاع السمعي البصري اكتسب خبرة في عمله على مشاريع تلفزيونية ومسرحية منحتة هذا التميز في تقديم عمل فني بتقنيات مازال اعتمادهما في القطاع السينمائي حديثاً على مستوى العالم.

هذا الفيلم حظي اهتمام دولي، وفي اعتقادنا سيكون للسينمائيين الشباب في بلادنا مكانة لافتة في هذا المجال دولياً، خاصة وأن الدراسة الأكاديمية في الجامعات التونسية، واهتمام قاعدة كبيرة من هواة السينما بالتكنولوجيات الحديثة، يعتبر أرضية ملائمة لمثل هذه التجارب في خانة الصناعات الثقافية، خاصة في ظل صعوبات الإنتاج المالية ومحدودية ميزانيات الدعم الموجهة للسينما. ففي غياب المستثمرين الخواص تظل الدولة الممول الوحيد لقطاع الفن السابع، وبالتالي يفتح مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة لصناع الأفلام باباً جديداً للإنتاج بتكلفة منخفضة.

دولياً، شهدت مسألة اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل السينمائيين جدلاً بين موافق ورافض لتدخل الآلة في العملية الإبداعية، إلا أن نجاح عدد من التجارب شرع نافذة على عالم مختلف في معادلاته، وخلق سوقاً جديدة لإنتاج أفلام قصيرة أغلبها ثقافي عن عدد من الحضارات منها الفراعنة، الفينكس، شخصيات تاريخية وغيرها، وذلك باستخدام تقنيات على غرار ChatGPT و MidJourney و Luma AI.

والأكيد أن الذكاء الاصطناعي في السينما سلاح ذو حدين، فهو قادر على القضاء على عدد من المهن في هذا القطاع بتعلة تخفيض الميزانية، منها الدبلجة، الكتابة، تقنيات مرحلة ما بعد الإنتاج، وعمليات الكاستينغ وتقطيع المشاهد والمؤثرات البصرية وغيرها من المهام الموكلة لأهل المهنة من كتاب وتقنيين ومخرجين. والأخطر أن هذه الثورة التكنولوجية هي المهدد الأكبر لحقوق التأليف والملكية الفكرية. ومن ناحية ثانية، فهو أكثر سرعة في تنفيذ وتحديد الإمكانيات الأفضل للإنتاج السينمائي فنياً ولوجستياً وعالياً، وأرضية مهمة لدعم التجارب الأولى والسينما المستقلة الفاقدة لداعمين ومستثمرين. نحن اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي، ولا مفر من مواجهة هذه التطورات التكنولوجية التي أصبحت مؤثرة في مختلف المجتمعات وأغلب فئاتها العمرية، والبحث عن آليات توظيفها لصالح الإنسان ولمسته الإبداعية لا العكس. فهذا الحضور القوي للذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية للبشرية مفرع ويحتاج لتطويع عميق. وفي السياق، سعت مجموعة من الأصوات في عالم السينما لتحديد مستوى تدخل التقنيات الحديثة في المنجز الإبداعي، فأكاديمية جوائز الأوسكار أجازت استخدام الذكاء الاصطناعي في الأفلام المتنافسة على جوائزها، مشددة على أن الخيار للفوز سيكون للتميز الفني الإنساني لا لبصمة الآلة في العمل. أما الاتحاد الأوروبي ففرض في قوانينه الشفافية في ذكر المعطيات المعتمدة في القطاعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، ومن بينها السينما والفنون السمعية البصرية.

أريج السحيري في البندقية



المرجة اريج السحيري

«لا تشتريني! إلا إذا كنت مهتماً بتطوير ذاتك» لحبيبة الدريدي إصدارات



غلاف الكتاب

صدر مؤخرًا، كتاب جديد يحمل عنوان: «لا تشتريني! إلا إذا كنت مهتماً بتطوير ذاتك»، بامضاء الجامعية ورائدة الأعمال حبيبة الدريدي. وتدعو المؤلفة من خلال باكورة أعمالها الأدبية إلى تكريس قيم الإيجابية والجد والاجتهاد، وهي تقترح على القراء ما أسمته بخارطة طريق للنجاح وهي طريقة تجمع بين اكتشاف الذات وتفعيل قوة العقل الإيجابي وإدارة الوقت والأهداف بفاعلية.

وقد احتضنت الكتابة بمؤلفها الجديد في حفل توقيع انتظم بالعاصمة بحضور جمع من أهل الثقافة والإعلام، أكدت خلاله عن حماسها مواصلة تجربة الكتابة والنشر.

تونس - الصباح | «ما بين نفسين» (A Apart) فيلم صنع بالذكاء الاصطناعي للمخرج زبير الجلاصي، هذا العمل الروائي القصير والذي اعتمد كذلك على تقنيات سينما التحريك شهد نجاحا دوليا وتوزيعات، انطلاقا من عرضه العالمي الأول الذي كان يوم 10 أوت الجاري بكاليفورنيا ضمن فعاليات المهرجان الدولي لأفلام الذكاء الاصطناعي. وحاز خلال هذه التظاهرة على خمس جوائز منها جائزة أحسن فيلم، وجائزة أحسن سيناريو، وتتويج لأفضل فيلم اعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي.

نجلاء قموع

«ما بين نفسين» يعتر أول فيلم تونسي قصير بتقنيات

الذكاء الاصطناعي ويوجوب في رحلة لافتة مهرجانات دولية بداية من كاليبورنيا، مروراً بالعرض التونسي الأول بالمهرجان

الدولي لفيلم الهواة بقلبيبة، إلى مشاركتة قريباً في مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي وفي كوريا الجنوبية.

يصور الفيلم القصير «ما بين نفسين» في 8 دقائق رحلة شاب مع مرض السرطان: معاناته، انكساراته، وأمله في الشفاء. رحلة جسدها جذني في مواجهة حرب شرسة جوهرها الإيمان والرغبة في النجاة من برائن اليأس قبل المرض. فيلم يحمل رمزية عميقة وحرفية تقنية تتجاوز المهارة التكنولوجية وتعكس قيمة الفكرة في التوظيف الجيد لإمكانات

الذكاء الاصطناعي. فمخرج العمل زبير الجلاصي من أبناء الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة، ومهني في القطاع السمعي البصري اكتسب خبرة في عمله على مشاريع تلفزيونية ومسرحية منحتة هذا التميز في تقديم عمل فني بتقنيات مازال اعتمادهما في القطاع السينمائي حديثاً على مستوى العالم.

هذا الفيلم حظي اهتمام دولي، وفي اعتقادنا سيكون للسينمائيين الشباب في بلادنا مكانة لافتة في هذا المجال دولياً، خاصة وأن الدراسة الأكاديمية في الجامعات التونسية، واهتمام قاعدة كبيرة من هواة السينما بالتكنولوجيات الحديثة، يعتبر أرضية ملائمة لمثل هذه التجارب في خانة الصناعات الثقافية، خاصة في ظل صعوبات الإنتاج المالية ومحدودية ميزانيات

الدعم الموجهة للسينما. ففي غياب المستثمرين الخواص تظل الدولة الممول الوحيد لقطاع الفن السابع، وبالتالي يفتح مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة لصناع الأفلام باباً جديداً للإنتاج بتكلفة منخفضة.

دولياً، شهدت مسألة اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل السينمائيين جدلاً بين موافق ورافض لتدخل الآلة في العملية الإبداعية، إلا أن نجاح عدد من التجارب شرع نافذة على عالم مختلف في معادلاته، وخلق سوقاً جديدة لإنتاج أفلام قصيرة أغلبها ثقافي عن عدد من الحضارات منها الفراعنة، الفينكس، شخصيات تاريخية وغيرها، وذلك باستخدام تقنيات

على غرار ChatGPT و MidJourney و Luma AI.

والأكيد أن الذكاء الاصطناعي في السينما سلاح ذو حدين، فهو قادر على القضاء على عدد من المهن في هذا القطاع بتعلة تخفيض الميزانية، منها الدبلجة، الكتابة، تقنيات مرحلة ما بعد الإنتاج، وعمليات الكاستينغ وتقطيع المشاهد والمؤثرات البصرية وغيرها من المهام الموكلة لأهل المهنة من كتاب وتقنيين ومخرجين. والأخطر أن هذه الثورة التكنولوجية هي المهدد الأكبر لحقوق التأليف والملكية الفكرية. ومن ناحية ثانية، فهو أكثر سرعة في تنفيذ وتحديد الإمكانيات الأفضل للإنتاج السينمائي فنياً ولوجستياً وعالياً، وأرضية مهمة لدعم التجارب الأولى والسينما المستقلة الفاقدة لداعمين ومستثمرين. نحن اليوم في زمن الذكاء الاصطناعي، ولا مفر من مواجهة هذه التطورات التكنولوجية التي أصبحت مؤثرة في مختلف المجتمعات وأغلب فئاتها العمرية، والبحث عن آليات توظيفها لصالح الإنسان ولمسته الإبداعية لا العكس. فهذا الحضور القوي للذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية للبشرية مفرع ويحتاج لتطويع عميق. وفي السياق، سعت مجموعة من الأصوات في عالم السينما لتحديد مستوى تدخل التقنيات الحديثة في المنجز الإبداعي، فأكاديمية جوائز الأوسكار أجازت استخدام الذكاء الاصطناعي في الأفلام المتنافسة على جوائزها، مشددة على أن الخيار للفوز سيكون للتميز الفني الإنساني لا لبصمة الآلة في العمل. أما الاتحاد الأوروبي ففرض في قوانينه الشفافية في ذكر المعطيات المعتمدة في القطاعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، ومن بينها السينما والفنون السمعية البصرية.



رئيس أركان الحوثيين محمد الغماري:
«استهداف صنعاء لن يمر دون عقاب
وسنواصل دعم غزة».



رئيس إيران مسعود بنشكيان:
«لا نسعى للحرب لكن إسرائيل
وأمریکا تريدان تقسيم بلادنا
وتدميرهاي».



وزير خارجية الدانمارك لارس لوكه راسموسن:
«ندعم تعليق الاتفاقيات التجارية مع
إسرائيل بهدف إنهاء الحرب في غزة».

إسرائيل تتجه إلى ابتلاع الضفة

تتجه إسرائيل إلى فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، تشمل فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة، واتخاذ خطوات فعلية في منطقة «إي 1»، المشروع الذي من شأنه تقسيم الضفة الغربية إلى نصفين، وإخلاء محتمل لمنطقة الخان الأحمر، ومصادرة المزيد من الأموال الفلسطينية، ودفع مشروع إمارة الخليل، في إطار الرد على موجة الاعترافات المتوقعة بالدولة الفلسطينية الشهر المقبل.

وقالت هيئة البث الرسمية «كان» إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، سيناقش كل ذلك في اجتماع للمجلس الوزاري المصغر الكابينت، الأحد، وكان فعلا ناقش مسألة إمارة الخليل في وقت سابق يوم الجمعة.

وبحسب «كان»، فإن «من المتوقع أن تناقش الحكومة الإسرائيلية، الأحد، مسألة بسط السيادة الإسرائيلية على مناطق يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

والخطوات الإسرائيلية الدراماتيكية المتوقعة في الضفة تشكل تحولا خطيرا في السياسة، وإضافة إلى أنها تقضي على حلم الدولة الفلسطينية، فإنها تضعف السلطة إلى حد كبير، وتهدف إلى تفكيك المجتمع الفلسطيني وتحويله إلى إمارات في جزر معزولة.

واستعدادا لكل ذلك، يستعد الجيش الإسرائيلي إلى دفع قوات احتياط إلى الضفة، خلال شهر سبتمبر المقبل، على خلفية الأعياد الدينية الحساسة والاستعدادات نحو الخطوات السياسية التي تتخذها دول عديدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية. ويتوقع جهاز الأمن الإسرائيلي مزيدا من التوتر.

وفيما تناقش إسرائيل السيادة على الضفة، التي تشمل دفع مشروع «إي 1» قدما وإخلاء الخان الأحمر، ناقش نتنياهو، في وقت سابق، مشروع إمارة الخليل، وخلالها يتم بحث إمكانية استبدال قادة السلطة في المنطقة بعشائر محلية وإنشاء إمارة منفصلة.

وقال قناة «آي نيوز 24»، الإسرائيلية إنه «من المفترض أن يعترف هذا الكيان بإسرائيل بوصفها دولة يهودية، وينضم إلى اتفاقيات إبراهيم».

ومشروع «إي 1» حصل على الضوء الأخضر رسمياً من اللجنة العليا للتخطيط التابعة للإدارة المدنية، التابعة لوزارة الدفاع، هذا الشهر، وهو مشروع وصفه وزير المالية المتطرف، بتسلئيل سموتريتش، بأنه تاريخي «يبدد عمليا وهم الدولتين ويرسخ قبضة الشعب اليهودي على قلب أرض إسرائيل».

وستربط الخطة، مدينة القدس بمستوطنة معاليه أدوميم الضخمة وسط الضفة.

وكان الكنيست صوت في 23 جويلية الماضي على مقترح بضم الضفة.

ويشمل المشروع «إي 1» إخلاء منطقة الخان الأحمر، وهو تجمع سكاني يسكنه نحو 200 من الفلسطينيين البدو، ويقع على الأراضي المصنفة «ج» قرب مدينة القدس.

والخطوات الإسرائيلية ضد السلطة تأتي بعد قرار أمريكي بسحب تأشيرات دخول أراضي الولايات المتحدة من أعضاء البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة، عشية انعقاد الجمعية العامة في نيويورك، الشهر المقبل، وشمل القرار، بحسب وسائل إعلام أمريكية، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وتأتي هذه التطورات في وقت تستعد فيه عدة دول، بينها أستراليا وكندا ونيوزيلندا وفنلندا ولوكسمبورغ والبرتغال وسان مارينو، للإعلان عن اعترافها بدولة فلسطينية خلال المؤتمر الذي دعت إليه فرنسا والسعودية في مقر الأمم المتحدة، الشهر المقبل. وكانت دول أوروبية أخرى، منها إسبانيا وأيرلندا ومالطا والنرويج، قد أعلنت سابقا مواقف مشابهة.



الحوثيون يؤكدون اغتيال رئيس الحكومة ووزراء في ضربة إسرائيلية

أعلنت جماعة الحوثي في اليمن، السبت، مقتل رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي وعدد من الوزراء، في غارات إسرائيلية قالت إنها استهدفت ورشة عمل حكومية غربي اليمن أمس الخميس الماضي.

وقالت رئاسة الجمهورية التابعة للحوثيين في بيان: "نعلن استشهاد المجاهد أحمد غالب الرهوي رئيس الوزراء في حكومة التغيير والبناء مع عدد من رفاقه الوزراء، العدو الإسرائيلي استهدف رئيس الوزراء وعددا من رفاقه الوزراء في ورشة عمل اعتيادية لتقييم نشاط الحكومة وأدائها خلال عام من عملها. وأضاف البيان أن عدداً من الوزراء أصيبوا بجروح متوسطة وخطيرة ويخضعون للعناية الطبية، مؤكداً أن المؤسسات الحكومية ستواصل عملها رغم الخسائر، وأن "دماء الشهداء ستكون دافعا للسير على نفس الطريق."

المقاومة تصعد.. ليلة الرد على «جدعون»

لم تكن ليلة الجمعة -السبت في غزة عادية. فبينما كان جيش الاحتلال يعلن مضيه في «عربات جدعون» لاقتحام مدينة غزة، باغتته كتائب القسام بعمليات معقدة قلبت المعادلة على الأرض، وأعادت إلى ذاكرة الكيان أحداث السابع من أكتوبر 2023.

اشتباكات في قلب غزة

في حي الزيتون والبصرة جنوب شرقي مدينة غزة، دارت واحدة من أعنف المواجهات منذ بدء العملية. الرواية الإسرائيلية اعترفت بمقتل جندي وإصابة 11 آخرين، سبعة منهم بانفجار عبوة ناسفة استهدفت ناقلة جند مدرعة من طراز «نمر». غير أن أصداء ما جرى تجاوزت الأرقام المعلنة، إذ فرضت الرقابة العسكرية حظر نشر حول مصير أربعة جنود فقد الاتصال بهم لساعات، قبل أن تعلن عودتهم لاحقا.

بروتوكول «هانيبال»

اللافت أن الإعلام الإسرائيلي تحدث عن تفعيل «بروتوكول هانيبال» خلال الاشتباكات، وهو الإجراء السري الذي يجيز استخدام قوة نارية كثيفة لمنع أسر الجنود حتى لو عرّض حياتهم للخطر. هذا وحده يعكس حجم القلق في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من إمكانية تكرار سيناريو الأسرى، بما يحمله من تداعيات سياسية وأمنية داخلية.

القسام: «الموت أو الأسر»

في المقابل، كانت رسالة المقاومة واضحة. فقد نشرت كتائب القسام صورة تحمل العبارة الصارخة: «ندكر من ينسى.. الموت أو الأسرى». وأكد الناطق العسكري أبو عبيدة أن كل محاولة لاحتلال غزة ستعني فرضاً أكبر لأسر الجنود، متوعداً بأن ثمن العدوان سيكون مضاعفاً على القيادة الإسرائيلية.

مصادر ميدانية أوضحت أن الهجوم بدأ كمين مركب اعتمد على التسلسل عبر فتحات أنفاق إلى عمق تمركز القوات الإسرائيلية، تلاه تفجير عبوات ناسفة وزرع كمائن، ثم هجمات متزامنة من مجموعات صغيرة مدعومة بمدفعية هاون وقناصة. كما استخدمت قذائف مضادة من طراز «ياسين 105». هذه الأساليب، وفق المراقبين، تحمل بصمة تكتيكات المقاومة في حرب العصابات، ومنها ضرب متكرر، من نقاط متعددة، داخل مناطق يعتقد الاحتلال أنه «طهرها» سابقا.

وعاش أبناء غزة ساعات عصيبة على وقع انفجارات متلاحقة وقصف مدفعي وجوي مكثف، فيما حلقت المقاتلات والمروحيات الإسرائيلية على ارتفاعات منخفضة. حتى مروحيات الإجلع لم تسلم من نيران المقاومة. وفيما انسحبت بعض القوات الإسرائيلية لاحقا من حي الزيتون، بدت مشاهد الخراب واضحة في الأحياء التي تعرضت لعمليات نسف واسعة.

الارتباك الإسرائيلي

رغم محاولات المتحدث باسم الجيش أفخاي أدري التقليل من شأن الحدث واعتباره «دعاية لحماس»، إلا أن منصات المستوطنين صُحّت بالأنباء عن خسائر كبيرة. وسائل إعلام عربية وصفت ما جرى بأنه «الأصعب منذ السابع من أكتوبر». أما ضباط إسرائيليون تحدثوا لوسائلكم، فقد بدوا في موقع الدفء، مؤكدين أنهم «قضوا على مئات المسلحين» في الحي، في محاولة لإعادة رفع المعنويات.

الواضح أن كتائب القسام أعادت تفعيل أسلوب الهجمات المباغتة، ليس فقط في غزة بل أيضا في خان يونس وبيت حانون خلال الأسابيع الماضية. الهدف بات واضحا: إنهاك القوات الغازية، ومنعها من تثبيت سيطرة دائمة على أي منطقة داخل القطاع، وتحويل كل تقدم بري إلى كمين محتمل.

في المقابل، يواجه جيش الاحتلال معضلة تتعلق بمدى قدرته على الاستمرار في «جدعون» دون أن تتحول العملية إلى فخ استنزاف طويل الأمد، سياسياً وعسكرياً ونفسياً.



الاحتلال يقطع المساعدات.. ويكثف الجازر.. غزة على حافة المواجهة

من سكان المدينة نحو الجنوب، استعداداً لاحتلالها بالكامل، في خطوة يبدو أنها تستعجلها الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتنياهو، متجاهلة الوساطات الدولية والصفقة المقترحة مع حركة «حماس» لإقامة هدنة مؤقتة لمدة 60 يوماً.

قبيل عيد رأس السنة العبرية، في وقت لا يزال فيه المستوى السياسي في إسرائيل متجاهلا اعتراضات بعض كبار القادة العسكريين، بما في ذلك قائد الجيش إيل زيمر، الذي يرى أن دخول المدينة يعرّض المختطفين الإسرائيليين لمخاطر جسيمة.

في نفس السياق، تكشف وسائل الإعلام الإسرائيلية عن انقسام داخلي بين المستوى السياسي والأمني. فبينما يصر نتنياهو على المضي في العملية مهما كانت التكاليف، يؤكد كبار قادة الأجهزة الأمنية، بمن فيهم مستشار الأمن القومي تساحي هنيغي، أن الحل الأفضل يكمن في التوصل إلى صفقة شاملة، تضمن الإفراج عن المختطفين وتخفف من حجم الخسائر البشرية. ويذهب مسؤولون أمنيون إلى أن أي افتراض بأن «حماس» ستستسلم بمجرد دخول القوات الإسرائيلية للمدينة يمثل مقامرة خطيرة على حياة الجنود والمختطفين. وفي هذا السياق، يوضح يوسي كوبرفاسر، رئيس شعبة الأبحاث سابقا في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أن إسرائيل تسعى إلى صفقة شاملة تتيح نزع سلاح «حماس» وإعادة تنظيم الحكم في غزة، معتبرا أن أي اتفاق جزئي قد يكون فرصة أفضل لتخفيف المخاطر، لكنه يرى أن فرص قبول إسرائيل بمثل هذه الاتفاقات محدودة في ظل استمرار الحرب.

الوضع الإنساني كارثي

على الأرض، يعاني المدنيون الفلسطينيون من مأساة متزايدة. فقد أجبرت الغارات المتواصلة غالبية السكان على النزوح داخل المدينة وخارجها، وسط نقص حاد في الغذاء والماء والرعاية الطبية. وحذرت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش من أن أي إخلاء جماعي للسكان غير ممكن حالياً، مؤكدة أن هذا الإجراء سيؤدي إلى حركة نزوح هائلة لا يمكن للقطاع استيعابها، في ظل الدمار الواسع ونقص الخدمات الأساسية. وأضافت سبولياريتش أن المدنيين، بما في ذلك المرضى والمصابون والمعاوقين، معرضون لخطر كبير، وأن القانون الدولي الإنساني يلزم إسرائيل بتأمين ظروف لائقة عند إصدار أوامر الإخلاء، وهو ما يتعذر تطبيقه في الوضع الحالي، محذرة من أن أي تصعيد إضافي سيزيد عدد الضحايا والنزوح والدمار.

شهدت الأحداث الميدانية في قطاع غزة، وبخاصة في مدينة غزة، تصعيداً متسارعا مع اقتراب تنفيذ العملية الإسرائيلية الواسعة المعروفة باسم «مركبات جدعون 2»، والتي تهدف إلى احتلال المدينة بشكل كامل وفصلها عن وسط وجنوب القطاع، إضافة إلى دفع سكانها نحو النزوح إلى منطقة المواصي غرب خان يونس جنوباً.

وأفادت مصادر طبية في مستشفيات القطاع أن 35 شخصاً استشهدوا السبت في غارات إسرائيلية متفرقة، بينهم 20 في مدينة غزة وحدها.

وسجلت فرق الإسعاف والطوارئ استشهاد امرأة وطفلها إثر قصف صاروخي استهدف شقة سكنية في حي الكرامة شمالي المدينة، فيما استشهد أربعة آخرون وأصيب آخرون أثناء انتظارهم المساعدات في وسط القطاع. كما دُمّرت منازل في مخيم النصيرات ومناطق برج الشوا وحصري بشارع الوحدة، ما أسفر عن سقوط ضحايا إضافيين وسط موجة القصف المكثف.

ليلة السبت كانت حافلة بالربيع لسكان غزة، مع استمرار أصوات الانفجارات وإطلاق النار منذ ساعات الفجر الأولى، خصوصاً في حي الزيتون جنوب المدينة ومحيطه. وشهدت مناطق وسط وشمال خان يونس عمليات نسف واسعة، بينما أطلقت بوابج حربية إسرائيلية قذائفها تجاه شواطئ المدينة، في مؤشر واضح على استعداد الاحتلال للمرحلة البرية.

وتأتي هذه العمليات، كرد على كمين مركب للمقاومة الفلسطينية في حي الزيتون، وفي إطار حرب إبادة جماعية مستمرة منذ 7 أكتوبر 2023، بدعم أمريكي مباشر، شملت القتل والتجويع والتدمير والتجوير القسري.

وأسفرت حتى اليوم عن سقوط أكثر من 63 ألف شهيد فلسطيني، بينهم آلاف الأطفال والنساء، ومئات آلاف المصابين والنازحين، فضلا عن انتشار المجاعة التي أزهقت أرواح 322 فلسطينياً إضافياً خلال الأيام الأخيرة.

قطع المساعدات

في الوقت ذاته، تتجه إسرائيل لوقف عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإنسانية في مدينة غزة، وتقليص وصول الشاحنات إلى شمال القطاع، تمهيداً لبدء معركة احتلال المدينة. وأعلن الجيش الإسرائيلي رسمياً أن مدينة غزة خرجت من نطاق الهدنة التكتيكية المؤقتة وأصبحت «منطقة قتال خطيرة»، مع بدء العمليات التهديدية للهجوم البري. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن الهدف من هذه الإجراءات هو إخلاء نحو 800 ألف



فلسطينيون يفرّون من الغارات الإسرائيلية، شرق حي الشيخ رضوان بمدينة غزة السبت

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون:
«إذا لم يلتزم بوتين ببقاء
زيلينسكي فسيكون قد خدع
ترامب».



مسؤولة السياسة الخارجية الأوروبية كايا كالاس:
«روسيا لن تستعيد أصولها المجمدة
دون دفع تعويضات».



رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام:
«ملتزمون بأهداف الورقة
الأمريكية.. ومستثمرون في بسط
سلطة الدولة».



بالبيلط العريض

أوكرانيا تخطط أوراق النووي الإيراني

بقلم: نزار مقني

لم يعد الملف النووي الإيراني مجرد قضية تخص الشرق الأوسط، ولا حتى حول نسب التخصيب والرقابة الدولية، بل تحول في الأشهر الأخيرة إلى ورقة ملحقه مباشرة بجبهة أوكرانيا. فالغرب، الذي يخوض حرب استنزاف طويلة مع روسيا على الأراضي الأوكرانية، بات يتعامل مع إيران ليس كجزء من الشرق الأوسط، بل كجغرافيا ممتدة في آسيا الوسطى وحليف استراتيجي لموسكو، يمدّها بالسلاح والغطاء السياسي، ويستثمر في ضعف الإرادة الغربية في شرق أوروبا.

هكذا يتعامل التاريخ مع الجغرافيا، ينقل مراكز ثقلها من مربع إلى آخر، وفي حالة إيران، من ضفاف بحر العرب والخليج نحو شواطئ قزوين والبحر الأسود. وعلى الأقل، هذا ما يفسر إلى حد بعيد صلابة الموقف الأوروبي إزاء المبادرة الروسية – الصينية في مجلس الأمن لتمديد الاتفاق النووي 6 أشهر وتأجيل العقوبات. فظاهرياً، تبدو حجة أوروبا أن إيران لم تقدم الضمانات الكافية لمعالجة المخاوف من برنامجها النووي. لكن في العمق، الأمر أبعد من ذلك.

فأوروبا ترى أن أي تنازل لإيران اليوم سيُسقِرُ كتنازل لموسكو غداً، والنتيجة أن الاتفاق النووي، الذي وُلِدَ أصلاً كإطار أمني إقليمي، أصبح أسير حسابات الحرب الأوكرانية – الروسية.

ولا تخفي إيران من جهتها موقعها الجديد في المعادلة، فهي تساهم في الجهد الحربي الروسي منذ بداية حرب أوكرانيا، أمدت موسكو بالمسيرات والصواريخ، وقدمت لها دعماً سياسياً في المحافل الدولية.

صحيح أن طهران تحاول إظهار نفسها كدولة «مستقلة القرار»، لكنها تدرك أن بقائها في موقع الخصومة المفتوحة مع الغرب يجعلها في حاجة إلى مظلة روسية – صينية، مثلما هو الحال اليوم.

لذلك، كان طبيعياً أن تنتشبت بمشروع قرار موسكو وبكين، باعتباره طوق نجاة يحميها مؤقتاً من عودة العقوبات الأممية الكاملة. ولعل الغرب أصبح لا ينظر بعين الفصل بين الملفات، فمن وجهة نظر واشنطن والعواصم الأوروبية، فإن تمديد الاتفاق النووي يعني منح الملف النووي الإيراني وقتاً إضافياً وضخ هواء جديداً في طهران، التي من جهتها تقف في الخندق المقابل لها في أوكرانيا. وبالتالي، يبدو أن الملف النووي لم يعد اختياراً له، نواباً إيران» بقدر ما أصبح مرآة لمعادلة القوة بين روسيا والغرب، والغرب ذاته والصين.

وهنا تكمن المعادلة الجيوسياسية، فإذا قبل الغرب بتمديد الاتفاق، فسيبدو وكأنه يتراجع أمام محور موسكو–طهران–بكين. وإذا رفض، فسيتهم بدفع المنطقة إلى حافة حرب جديدة.

معادلة تجعل الشرق الأوسط مرة أخرى رهين صراع لا يخصه مباشرة، بل يجر معه كل العالم من المحيط الهادئ شرقاً إلى ضفاف الساحل الشرقي الأمريكي غرباً، بل وأوروبا نفسها.

فالعالم كله سيدفع ثمن انفجار محتمل إذا تحولت «آلية الزناد» (سناناب باك) إلى مواجهة عسكرية جديدة في الشرق الأوسط.

لذلك، يحاول الغرب الحفاظ على حسابات استراتيجية على المدى القصير، تشير إلى إبقاء الأمر على حافة الهاوية، وحدود الضغوط إلى أقصى حد، وآلاً «يكافئ» إيران طالما أنها شريك لروسيا في حرب أوكرانيا.

حسابات يبدو أن أخطر ما فيها هو أن العودة إلى طاولة المفاوضات باتت أكثر صعوبة. ففي السابق، عند التوقيع على الاتفاق النووي سنة 2015، كان يمكن فصل المسارات: النووي هنا، وأوكرانيا هناك.

أما اليوم، فقد تداخلت الملفات على نحو يجعل الحل مع إيران مرهوناً بحل مع روسيا. وهكذا يجد الشرق الأوسط نفسه أمام معادلة غير مسبوقة: مصير التخصيب في نظنن قد يحسم في دونباس، ومصير العقوبات على طهران قد يُقرر في كييف. لم يعد الملف النووي الإيراني مجرد أزمة تخص الشرق الأوسط، بل أصبح ورقة ضغط إضافية في الحرب الأوروبية – الروسية. وفي مثل هذا السياق، لا يتوقع أن يلبين الموقف الغربي، بل على العكس، كلما طال أمد الحرب في أوكرانيا، ازدادت صرامة أوروبا وأمريكا مع إيران.

مع رفض الغرب جهود إنقاذ الاتفاق النووي

جدل الحرب يعود إلى الشرق الأوسط

لم تكن عودة الحديث عن الحرب في إيران مجرد موجة عابرة من الخطابات السياسية، بل جاءت كجرس إنذار يذكر الجميع بأن الملف النووي لم يعد شأنًا تقنيًا، بل تحول إلى ساحة اشتباك استراتيجي مفتوحة على احتمالات المواجهة. فمن طهران، التي ترفع شعار منع الحرب، إلى تل أبيب التي تلوح بضررة وقائية، مروراً بالعواصم الأوروبية المترددة بين الحوار والعقوبات، بدأ المشهد وكأنه إعادة إنتاج لمسرحيات سابقة، لكن هذه المرة بقدر أكبر من الخطورة وأقل من اليقين.

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، القادم إلى الحكم قبيل حرب الاثني عشر يوماً مع إسرائيل، لم يتأخر في الإعلان عن موقفه. فبلاده – كما يقول – لا تريد حرباً، لكنها لن تتردد في خوضها إذا فرضت عليها.

في حوار تلفزيوني، حين سألته أحد الصحفيين «الشعب الإيراني لا يريد حرباً جديدة»، ردّ بسؤال مقابل: «وهل نحن نريدها؟». هذه الجملة وحدها تكفي لرسم صورة مازق السلطة في طهران: خطاب مزدوج بين حرص على التهديد وإصرار على الاستعداد للأسوأ.

لكن ما بين كلمات الرئيس وبيانات الحرس الثوري، تتسع الهوة، فالؤسسة العسكرية في إيران تتحدث بلغة مختلفة: حالة حرب فعلية، تعزيز القدرات الهجومية، والاستعداد لأسوأ السيناريوهات. وأعلن الجنرال يحيى رحيم صفوي، مستشار المرشد للشؤون العسكرية، بوضوح أن التهديد مع إسرائيل «مؤقتة» وأن إيران «تعيش حرباً مستمرة». وهو تصريح لا يترك مجالاً كبيراً للتأويل، بل يضع الداخل الإيراني أمام معادلة واضحة: لا سلام ولا حرب، بل صراع متواصل بأشكال متعددة.

وفي خلفية هذه اللغة المتوترة، جاء إعلان الحرس الثوري عن تفكيك خلية «موساد» في مدينة مشهد. وتثير تفاصيل الرواية، كما نقلتها وكالة «تسنيم»، الانتباه، حيث أكدت أن ثمانية أشخاص تلقوا تدريبات عبر الفضاء الافتراضي من ضباط إسرائيليّين، أرسلوا إحدائيات مراكز حيوية وشخصيات عسكرية بارزة، وخططوا لعمليات اغتيال وتخريب. بعبارة أخرى، الحرب لم تعد احتمالاً مستقبلياً، بل واقعاً جاريًا بأدوات غير تقليدية: اغتيلات، تجسس، تخريب داخلي.

لكن إذا كان الداخل الإيراني يعيش هاجس الحرب مع إسرائيل، فإن الجبهة الدبلوماسية لا تقل خطورة. في مجلس الأمن، قدّمت روسيا والصين مشروع قرار يمنح طهران ستة أشهر إضافية عبر تمديد الاتفاق النووي وتأجيل العقوبات. وهي خطوة وُصفت بأنها «تنفّس اصطناعي» لاتفاق يحترق، غير أن أوروبا، بقيادة «الترويكا» (ألمانيا، فرنسا، بريطانيا)، رفضت العرض.

وقدمت الترويكا تقريراً بسيطاً «لا ضمانات بأن إيران ستعالج مخاوف المجتمع الدولي من برنامجها النووي». لكن الحقيقة أعمق من ذلك: أوروبا، ومعها الولايات المتحدة، قررت أن الوقت لم يعد وقت إنقاذ، بل وقت ضغط ومواجهة. فآلية «سناناب باك» التي فعلتها «الترويكا» ليست مجرد أداة قانونية لإعادة فرض العقوبات، بل هي سلاح سياسي يضع إيران أمام مهلة ثلاثين يوماً حاسمة، فإما قبول طهران بشروط الغرب، أو عودة العقوبات الدولية الكاملة. وحسب المندوبة البريطانية بالأسم المتحدة باربرا وودوارد فإن «العرض لا يزال قائماً» إذا قررت إيران أن تسلك «الطريق الدبلوماسي». غير أن هذه اللغة الدبلوماسية تخفي وراءها واقعا أكثر صلابة: الغرب لا يريد تمديداً مجانياً، بل يريد تنازلات واضحة من طهران في ملف التخصيب، وعودة رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المنشآت النووية، والشفافية الكاملة.

وهنا بالذات يتجسد جوهر الأزمة، فإيران ترى في مشروع القرار الروسي – الصيني مخرجاً يحفظ ماء الوجه، بينما ترى أوروبا فيه «هدية مجانية» لنظام يماطل منذ سنوات. ومرة أخرى، يطفو السؤال القديم – الجديد: هل الخلاف حول «نسبة تخصيب اليورانيوم» مجرد غطاء لصراع أعمق حول هوية النظام الإيراني وموقعه في الإقليم والعالم؟

من الواضح أن إسرائيل، الطرف الأكثر توتراً في المعادلة، لا تريد الانتظار. فكل يوم يمرّ من دون اتفاق دولي يُعتبر في تل أبيب خطوة إضافية نحو «الخطر الوجودي». التصريحات القادمة من قادتها العسكريين تؤكد أن خيار الضربة الاستباقية لا يزال مطروحاً على الطاولة. وهو خيار يضع واشنطن بدورها أمام معضلة مزدوجة، دعم الحليف الإسرائيلي من جهة، وتجنب حرب واسعة في الشرق الأوسط من جهة أخرى، خصوصاً في ظل استنزافها المتواصل في أوكرانيا. أما الدول الإقليمية الأخرى، من العراق إلى الخليج، فتري في المشهد كله تهديداً مباشراً لاستقرارها، فرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لم يتردد في إعلان استعداد بلاده للوساطة والتعاون مع فرنسا وأمريكا وإيران لتجنب الحرب. وهو موقف يعكس إدراك بغداد أن

روسيا تصر على شروطها وتضغط عسكريا

«الضمانات» تقسم أوروبا و«تبعد» السلام عن أوكرانيا

مع استمرار القصف المتبادل بين روسيا وإيران، تتضاءل فرص الحل السياسي، فالغرب يشترط وقف إطلاق النار وتقديم ضمانات أمنية قبل أي تسوية، فيما تصر موسكو على أن أي اتفاق يجب أن يراعي «مصالحتها الأمنية». أما واشنطن، فتبدو مترددة في الانخراط المباشر، مفضلة أن يتحمل الأوروبيون العبء الأكبر في أي ضمانات مستقبلية لكيف.

فيبينما تتواصل الهجمات الروسية المكثفة على أوكرانيا، كشف دبلوماسيون أوروبيون أن قادة الاتحاد الأوروبي يدرسون خطة لإنشاء منطقة عازلة بطول 40 كيلومتراً على خطوط المواجهة مع روسيا، كجزء من تصور لاتفاق سلام مستقبلي. ونقلت تقارير صحفية عن مصادر مطلعة أن الفكرة ما زالت في طور النقاش، وأن هناك خلافات بين العواصم الأوروبية بشأن عمق المنطقة وآليات تطبيقها، فضلاً عن التساؤلات حول مدى قبول كييف بها، إذ تعني عمليا التنازل عن أجزاء من أراضيها.

خلافات أوروبية وتحفظ أوكرانيا

وأوضح الدبلوماسيون أن أي قوة لحفظ السلام ستكلف بمهام مزدوجة، منها تسيير دوريات قرب المنطقة منووعة السلاح وتدريب القوات الأوكرانية. غير أن الخطة لم تلق بعد إجماعاً، خصوصاً مع غياب الولايات المتحدة عن النقاشات. وفي الوقت نفسه، شددت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، كايا كالاس، على أن إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا «قرار سيادي لكل دولة عضو»، مشيرة إلى أن الاتحاد يدرس أيضاً تعزيز برامج تدريب الجيش الأوكراني بعد الحرب.

ترامب يسعى للقاء مباشر

على المسار الدبلوماسي، يواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساعيه لترتيب لقاء مباشر بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وأعلن البيت الأبيض الجمعة أن ترامب «لا يزال يعمل على عقد اللقاء» بعد قمة جمعته ببوتين في الأسكا هي الأولى بين رعيّتي البلدين منذ أكثر من أربع سنوات. ووفق مصادر أمريكية، فإن ترامب هدد بفرض «عواقب» إذا لم يتم الاجتماع خلال المهلة التي حددها بنفسه.

غير أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أبدى تشككاً، وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني فرديريش ميرتس: «إذا لم يحدث اللقاء بحلول يوم الاثنين، فهذا يعني أن بوتين خدع الرئيس ترامب مرة أخرى»، فيما اعتبر المستشار الألماني بدوره أن أي لقاء مباشر «غير مطروح في الوقت الراهن».

جندي إيراني خلال مناورات صاروخية جنوب البلاد

أي مواجهة جديدة ستجعلها أول المتضررين، سياسياً واقتصادياً وأمنياً. المفارقة أن القاهرة بدورها دخلت على الخط، حيث كثّف وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي اتصالاته مع الأوروبيين والإيرانيين والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومصر، التي توازن دائماً بين الحذر والتأثير، تريد أن تمنح الحلول الدبلوماسية فرصة قبل أن ينفجر الوضع. في الظاهر، لا تزال الدبلوماسية قائمة. وفي الباطن، كل المؤشرات تقول إن جدل الحرب عاد ليملاً الفراغ الذي خلفه فشل التفاوض. إيران تحشد وتهتم «الموساد» بالتغلغل في الداخل. إسرائيل تلّوح بالضربة. أوروبا تضغط بالعقوبات. وروسيا والصين تحاولان كسب الوقت. إنها لعبة معقدة تشبه رقعة شطرنج، لكن الفرق أن كل لاعب هنا مستعد لكسر القواعد إذا اقتضى الأمر.



دمار في كييف بعد ضربات صاروخية روسية

التدخل في شؤون الدول.. أشكاله.. حدوده ومحظوراته

صميم الولاية الداخلية للدول، ما لم يكن ذلك بموجب قرار صادر عن مجلس الأمن وفقا للفصل السابع من الميثاق، كحالة تهديد السلم أو الإخلال به.

وقد شهد التاريخ المعاصر عدة حروب وصراعات اندلعت بسبب هذا النوع من التدخل، حيث تسعى بعض القوى إلى التأثير في قرارات دول أخرى، أو فرض أنظمة سياسية موالية، أو حماية مصالحها الإستراتيجية تحت ذرائع مختلفة.

من أبرز الأمثلة على ذلك، حرب فيتنام (1955-1975)، حيث تدخلت الولايات المتحدة لدعم الحكومة في جنوب فيتنام ضد الشيوعيين في الشمال المدعومين من الاتحاد السوفيتي والصين، وقد تحولت هذه الحرب إلى صراع إقليمي دموي راح ضحيته الملايين، وانتهت بتوحيد فيتنام تحت النظام الشيوعي، بعد انسحاب القوات الأمريكية.

وفي مثال آخر، تدخل الاتحاد السوفيتي في أفغانستان عام 1979 لدعم الحكومة الموالية له، مما أدى إلى حرب طويلة استمرت عشر سنوات، وواجه خلالها السوفييت مقاومة شديدة من المجاهدين الذين حصلوا على دعم خارجي من الولايات المتحدة ودول إقليمية. وقد انتهى هذا التدخل بانسحاب القوات السوفيتية، لكنه ترك البلاد في حالة فوضى مهدت لظهور حركات متطرفة مثل طالبان.

أما الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، فقد شكّل نموذجًا واضحًا لتدخل عسكري خارجي تحت ذريعة امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل. ورغم عدم العثور على هذه الأسلحة، أدى الغزو إلى إسقاط نظام صدام حسين، لكنه فتح الباب أمام القوضى والعنف الطائفي وتفكك مؤسسات الدولة، مما تسبب في معاناة مستمرة للشعب العراقي.

وفي سوريا وليبيا، أدى التدخل الخارجي في سياق ما عُرف بـ«الربيع العربي» إلى تفاقم الأزمات الداخلية وتحويلها إلى حروب بالوكالة، حيث تدخلت قوى إقليمية ودولية لدعم أطراف متصارعة داخلية، ما أدى إلى تدمير واسع النطاق وانقسام سياسي عميق،

الدول في تكوينها الجغرافي وامتداداتها الحضارية والثقافية والاقتصادية لم تكن يوما قلاعاً محصنة منغلقة على ذاتها. فالواقع وتوزيع الثروات يجعل من المستحيل على أية دولة أن تحقق اكتفاءها الذاتي من كل متطلبات الحياة وهو ما يجعلها مجبرة على الاستيراد والتصدير وربما يجبرها ذلك على خوض حروب للحفاظ على وجودها وتعويض النقص الحاصل لديها سواء في الماء أو البترول أو غيرها من الحاجيات الأساسية .

ومن هنا نشأت فكرة الاستعمار التي امتدت على حوالي قرنين من الزمن (من حوالي 1800 إلى 1970) واليوم بانتهاء الحقبة الاستعمارية تقريبا أصبح الحديث عن استعمار من نوع جديد لا تستعمل فيه الأسلحة والطائرات والقنابل وإنما تستعمل فيه اللوبيات واللوبينغات وحتى التدوينات. وأصبح التدخل في شؤون الدول يتم عبر الآليات التي ذكرنا. فما هو التدخل في شؤون الدول في الفكر السياسي وما هي أشكاله وحدوده ومحظوراته؟

التدخل المحظور

هو قيام دولة أو جهة خارجية بممارسة ضغط أو اتخاذ إجراء يؤثر على السيادة الداخلية أو الخارجية لدولة أخرى دون موافقتها، بهدف التأثير على قراراتها السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو العسكرية، بما يُعد انتهاكا لمبدأ عدم التدخل المنصوص عليه في القانون الدولي.

حيث يُعد مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول أحد المبادئ الأساسية في القانون الدولي الحديث، ويرتكز على احترام سيادة الدول واستقلالها السياسي والإقليمي. ويشمل التدخل كل تصرف خارجي يؤدي إلى التأثير على إدارة الدولة في إدارة شؤونها بحرية، سواء كان ذلك عبر وسائل سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو إعلامية.

وذكر نص ميثاق الأمم المتحدة، تحديداً في المادة (7/2)، على حظر التدخل في المسائل التي تعتبر من

الدولة تستعيد دورها الاجتماعي

بؤادر التحسن ومواطن الخل

بقلم :

نجوى الذواوي (*)

تكمّن قوة تونس في قدرتها على ترسيخ دورها الاجتماعي، بما يضمن حماية حقوق مواطنيها الأساسية وتقديم الرعاية لهم دون تمييز

على الاستغلال الرشيد للثروات الوطنية. ويتجسد هذا المفهوم عمليا في الفصول التي تركز الحقوق الأساسية مثل الصحة التي نصّ عليها الفصل 43 باعتبارها حقاً لكل إنسان، وتلتزم الدولة بضمان الوقاية والرعاية الصحية والعلاج المجاني لذوي الدخل المحدود، إضافة إلى الحقوق الأخرى كالتعليم والعمل والضمان الاجتماعي، مما يعكس التزام الدولة بتحقيق الرفاه العام وتكريس

هنا لا يبد من التوقف عند القرار الرئاسي الأخير بضرورة تقديم العلاج الفوري لكل حالة استعجالية تدخل المستشفيات العمومية قبل الإجراءات الإدارية والمطالبة بدفع معالم التسجيل والتحاليل فالأولوية المطلقة لإسعاف وإنقاذ المريض.

وبكسبي هذا القرار أهمية استثنائية باعتباره تجسيدا عمليا لمبدأ الدولة الاجتماعية الذي نصّ عليه دستور 2022، حيث أكد على وجوب تمكين كل مريض في حالة استعجاليه من العلاج الفوري عند دخوله المستشفيات العمومية، دون أي تأخير مرتبط بالإجراءات الإدارية أو المطالبة بدفع معالم التسجيل والتحاليل مثلما كان يحدث ونتج عن ذلك وفاة فئات في عمر الزهور لم تجد ثمن التسجيل. ويعكس هذا التوجه التزام الدولة بأولوية الحق في الحياة وسرعة التدخل الطبي، تكريسا لحق الصحة كحق أساسي لكل إنسان وضمانا لتجسيد قيم التضامن والعدالة الاجتماعية التي تقوم عليها الدولة.

كما أنّ الإجراءات الجديدة بتمتيع التلاميذ بالكراريس المدعمة والكتب المدرسية ورفض الرئيس لمصطلح «إعانة مدرسية»، واعتبارها حقاً دستوريا تؤكد مضي الدولة التونسية في توجهها الاجتماعي وأن الأمر أصبح خيارا لا رجعة فيه في تونس بعد أن شهد هذا الدور تراجعاً ملحوظاً في العقد الأخير حيث كانت تتحول الدولة الى ليبرالية متوحشة وكاد يتم التفتيت في جزء مهم من القطاع الصحي للخواص وكذلك كان يخطط للنقل العمومي والتعليم وغيرها من القطاعات الحيوية للمواطن .

تكمّن قوة تونس في قدرتها على ترسيخ دورها الاجتماعي، بما يضمن حماية حقوق مواطنيها الأساسية وتقديم الرعاية لهم دون تمييز. فالدولة لا تكفي بمجرد وضع المبادئ في الدستور، بل تراهن على نجحها من مبادرات علمية وأكاديمية وإدارية لتنفيذ هذه المبادئ على أرض الواقع، وضمان وصول الخدمات الاجتماعية، وخصوصا الصحية، إلى كل فئات المجتمع. وهذه المراهنة على النخب(زيارة الرئيس للدكارة المعتصمين وعدمهم لهم بإيجاد حلول) تمثل إستراتيجية وطنية لتعزيز التنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعية، وتقليص الفوارق الإقليمية والاجتماعية، ما يجعل الدولة الاجتماعية ليست شعرا فقط، بل فعلا يوميا ملموسا.

لكن القوانين وحدها لا تكفي لتحقيق ذلك وإنما لابد أن تستوعب الإدارة وكبار المسؤولين التوجه الجديد للدولة والانخراط في هذا المسار الاجتماعي والإصلاحي فالمثل التونسي يقول «اليد الواحدة لا تصفق» و«القفة يهزوها اثنين» وبالتالي لابد من وعي اجتماعي بضرورة تكريس الدور الاجتماعي للدولة. فالرئيس مسؤول عليه أن يطبق ما جاء في الدستور والمواطن لابد أن يطالب بحقه في الخدمات الاجتماعية ويقوم بكامل واجباته أيضا.

(*) ناشطة في المجتمع المدني، مقيمة بسويسرا

هذه الأصوات النشاز من أمثال السيناتور الأمريكي جو ويلسون، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كارولينا ومن شاكله لا ترتقي لأن يرد عليها دبلوماسيا

في تونس تغير مثلما قلنا وأن السيادة الوطنية لم تعد مجرد شعارات فهمت الدول الصديقة والشقيقة أو التي ترغب في الهيمنة أن عصر العلاقة العمودية انتهى وأن من يرغب في التعامل مع تونس عليه الالتزام بالانواميس الدبلوماسية والتعامل بالمثل دون املاءات و نسج علاقات إستراتيجية تشاركية متكافئة.

لكن ظهرت بالتوازي مع ذلك أصوات لا تمثل سوى نفسها وربما مدفوعة الآخر اختصت في نقد تونس والتعامل عليها مستعملة الفضاء الافتراضي ظنا منها أنها ستجد صدى لذلك في الداخل أو محاولة بائسة للتأثير في علاقة الدول بتونس.

هذه الأصوات النشاز من أمثال السيناتور الأمريكي جو ويلسون، عضو مجلس الشيوخ عن ولاية كارولينا ومن شاكله لا ترتقي لأن يرد عليها دبلوماسيا فهي ليست صادرة عن حكومات أو منظمات وبالتالي فإن تجاهلها هو الأفضل والرد عليها عادة ما يكون من الشعب التونسي بنفس طريقة الهجوم.

كما أن مثل الانطباعات ليست مؤثرة على سياسات الدول كما يرغب مروجوها في ذلك ولا يعتد بها في مراكز الدراسات المالية في العالم.

مثل هذه الأصوات هي مأجورة ممن استحال عليهم التدخل المباشر في تونس ومن يتبنّاها عادة ما يضع نفسه للبيع لمن يدفع له ليهاجم دولة أو شخصيات.

والمؤكد أن هؤلاء لا يكتبون ولا ينفثون سمومهم مجانا.

والتونسيون أذكى من أن يقعوا في هذه المصيدة.

(*) رئيسة المنتدى التونسي للاستشعار ومقاومة الجريمة الاقتصادية

الاستثمار في الثقافة والتراث أداة استراتيجية للتنمية الشاملة

بقلم :

محمد الوسلاتي (*)

هل يمكن للفنون والحرف التقليدية أن تصبح محركاً للنمو الاقتصادي والاجتماعي؟

أن عدة مواقع تاريخية تحتاج إلى صيانة دورية للحفاظ على جاذبيتها. تضاف إلى ذلك إشكاليات تنظيمية تتعلق بأليات الرقابة والتوثيق. معالجة هذه التحديات تستوجب توسيع برامج التمويل والدعم الفني، وتوفير استشارات تسويقية وتكوين في إدارة الأعمال والتصدير، إلى جانب تعزيز الحضور الرقمي والمعارض الدولية. كما أن تأسيس مراكز متخصصة لنقل المهارات بين الأجيال يعد خطوة ضرورية لحماية الحرف التقليدية. أما الشراكات بين المجتمع المدني والقطاع الخاص، فيمكن أن تخلق بيئة متكاملة تدعم الاقتصاد الثقافي وتوسع الفرص الاجتماعية.

التراث الوطني في تونس ليس مجرد ماضٍ مجيد، بل هو جسر نحو المستقبل، وركيزة للنهوض الشامل. كل نشاط الحرفيين يساهم في شبكة أوسع من الفرص الاقتصادية والاجتماعية، تعزز التنمية المتوازنة في مختلف الجهات. ومن خلال الاستثمار في الثقافة والتراث، يمكن لتونس أن تجعل من الهوية الثقافية أداة استراتيجية للتنمية، تجمع بين الاقتصاد والمجتمع والذاكرة الحية في مشروع وطني شامل.

التراث الوطني في تونس ليس مجرد ماضٍ مجيد، بل هو جسر نحو المستقبل، وركيزة للنهوض الشامل. كل نشاط الحرفيين يساهم في شبكة أوسع من الفرص الاقتصادية والاجتماعية، تعزز التنمية المتوازنة في مختلف الجهات. ومن خلال الاستثمار في الثقافة والتراث، يمكن لتونس أن تجعل من الهوية الثقافية أداة استراتيجية للتنمية، تجمع بين الاقتصاد والمجتمع والذاكرة الحية في مشروع وطني شامل.

(*) ناشط في المجتمع المدني

في إطار الإستراتيجية الوطنية للوقاية من التطرف العنيف..

القيروان تحتضن أشغال مهرجان الشباب

بقلم - تسنيم الرمضاني (*)

احتضنت ولاية القيروان على مدى أيام 27، 28، 29 أوت 2025، مهرجان الشباب GO and GLOW في إطار الإستراتيجية الوطنية للوقاية من التطرف العنيف.

حين تلقى إرادة التغيير بحماس الشباب، تتحول الفكرة إلى فعل، والكلمة إلى درع قوي . انتظمت هذه المبادرة الثقافية الفنية التي جمعت مجموعة من شباب الجهة لتنظم مهرجان الشباب GO and GLOW وهو المهرجان الذي حمل في طياته أكثر من مجرد فقرات احتفالية، بل عمقا في التخطيط واستشرافا للمستقبل فهذا المهرجان يمثل رسالة صريحة بان الثقافة ليست ترفا... بل هي مقاومة.

وقد جعل المهرجان جهة القيروان وكأنها منصة نابضة بالحياة، باعتبار وان فقراته تأسست على طاقات شابة تبحث عن مساحات للتعبير، وفرص للانتماء، بعيدا عن برائث التهميش والانغلاق.

وفي هذا السياق، قالت المنسقة العامة للتظاهرة «ايمان الكسابي» أكدت في تصريح لـ«الصباح» أنّ «الهدف من تنظيم المهرجان ليس الترفيه فحسب، بل خلق فضاء بديل يُمكن الشباب من التعبير عن أنفسهم، ويساهم في تعزيز مناعتهم النفسية والفكرية ضدّ الخطابات المتطرفة».

كما أفادت المنسقة العامة للتظاهرة بان فقرات المهرجان تنوّعت بين الأيام التثقيفية والعروض الموسيقية والمسرحية والرياضية. إلى جانب مداخلات فكرية تمحورت حول مفاهيم المواطنة، وقيم التسامح، ودور الشباب في مجابهة الفكر المتطرّف.

بدوره كان الجمهور الذي حضر بأعداد محترمة وأغلبه من الشباب، قد واکب مختلف فقرات المهرجان اين وجد متنفساً حقيقياً، ومساحة حرة بلا وصاية، طرح فيها أسئلته ويصنع بعضاً من أجوبته ، فالعديد منهم عبّر عن أمله في أن تتحوّل هذه المبادرة إلى تقليد سنوي، تتوسع فيه المشاركة ويكبر أثرها.

وفي زمن تتكاثر فيه التحديات أمام شباب البلاد، تظل مثل هذه المبادرات والمساهمات الثقافية دليلاً على أن الاستثمار في الثقافة والفن ليس رفاهاً، بل ضرورة ومقاومة ناعمة، لكنها فعالة، ضدّ كل أشكال التطرف والعنف باعتبارها متنفسا امام الشباب بمختلف أعمارهم.

تسنيم الرمضاني

(*) عن الفريق الصحفي بنادي دار الشباب بالقيروان وفي إطار التعاون مع جمعية «الخط» وجريدة «الصباح»

وقرارات وطنية لا تخدم التونسيين بقدر خدماتها اللوبي الذي يحررها.

كل هذا حول تونس لبلد مستباح دون رقيب وبوتاطس من الحكام أنفسهم (قضية التسفير نموذجاً) وتم بالتالي إضعاف الاقتصاد ونهب الثروات باسم المعاهدات.

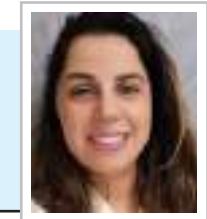
الأمر اختلف بعد 24 جويلية 2021 حيث رفعت السلطة السياسية شعار استرجاع السيادة الوطنية والتعويل على الذات وتم لأول مرة منذ الاستقلال الاستغناء عن قروض صندوق النقد الدولي.

كما تحول الخطاب السياسي إلى خطاب ندي حصن البلاد مما كان يحاك لها لتبقى دوما مخترقة ومكبلة وخاضعة.

بل وتم فرض عقوبات عمن يتحرشون بالبلاد من الأجنبي حيث تم منع أكثر من وفد وأكثر من شخصية من دخول البلاد واعتبارهم ضيوفا غير مرغوب فيهم بسبب مواقفهم السلبية أو تصريحاتهم المسيئة لتونس وقيادتها وشعبها(في 14 سبتمبر 2023، منعت السلطات التونسية وفدا مؤلفا من خمسة نواب من البرلمان الأوروبي، من بينهم أعضاء فرنسيون وألمان، من دخول البلاد. كان الهدف من الزيارة بسبب تصريحاتهم المعادية وبهدف ما قالوا أنه خطوة منهم لفهم الوضع السياسي حينها بشكل أفضل بعد توقيع اتفاق الهجرة بين تونس والاتحاد الأوروبي) و(في مارس 2023، منع النظام التونسي دخول مسؤول تقايي إسباني كان قد وصل للمشاركة في احتجاجات دعماً للقنابة المركزية، وتم ترحيله مباشرة) وهما قراران صدمتا الأوروبيين وجعلهم يراجعون طريقة تعاملهم مع تونس.

أصوات دون ترددات

بعد أن استحال التدخل المباشر أو عبر وسطاء أو لوبيات حتى من الداخل بحكم أن الخطاب السياسي



بقلم :

ريم بالخذيري (*)

لا تزال آثاره مستمرة حتى اليوم. تظهر هذه النماذج التاريخية أن التدخل في شؤون الدول، حتى وإن تم تبريره بدوافع إنسانية أو سياسية، غالبا ما يؤدي إلى زعزعة الاستقرار وتفاقم الأزمات الداخلية، وهو ما يُعزز أهمية الالتزام بمبدأ احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل، كشرط أساسي لضمان السلم والأمن الدوليين.

تونس و التدخل الأجنبي

ما فتئت تونس عرضة للتدخل الأجنبي كغيرها من الدول منذ الاستقلال حيث أن موقعها الجغرافي جعلها محل أطماع قوى عظمى لتبسط نفوذها على القرار الوطني في السياسة والاقتصاد. وقد نجحت بلادنا إلى حد بعيد في ذروة الحرب الباردة في تجنب الاصططاف المفروض حينها على الدول النامية بالانتماء لأحد المعسكرين الشرقي بقيادة الاتحاد السوفياتي والغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وهذا النجاح جعلها بأمأن من المؤامرات ومحاولات إشعال صراعات داخلية ظهرت في دول مماثلة وتحمل بصمات مخابراتية أجنبية.

وقد نتج عن ذلك سياسة خارجية متزنة تحظى باحترام دولي.

وبلغ التدخل الأجنبي ذروته في فترة ما بعد 2011 وتواصل لغاية 24 جويلية 2021 حيث أصبح القرار الوطني رهين قرارات صندوق النقد الدولي والدول المانحة.

كما تخلت تونس لأول مرة عن سياسة الحياد الدبلوماسي وحشّرها مراهقو السياسة حينها من الحكام في محاور دولية (مؤتمر أصدقاء سوريا في 2012 نموذجاً) ومن المفارقات ان مؤسسات الدولة السيدانية انخرطت في محاور متصارعة ومتنافرة المصالح.

وهذا ما نتج عنه معاهدات تجارية على المقاس

أصبح الاهتمام بالتراث في تونس خياراً استراتيجياً يحظى بمتابعة مباشرة من أعلى هياكل الدولة، وهو ما تجسد في الزيارات الميدانية لعدد من المعالم والمواقع التاريخية، حيث تم الوقوف على وضعياتها المختلفة ورصد النقص التي تعترض مسارات صونها وتمييزها. وقد رافقت هذه الخطوات العملية تعليمات واضحة تهدف إلى حماية هذا الرصيد الرمزي باعتباره جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية وذاكرة الأجيال. هذا التوجه يترجم إرادة سياسية صريحة في جعل التراث رافعة أساسية للمشهد الثقافي الوطني، ومورداً استراتيجياً يمكن أن يسهم في دعم التنمية الشاملة. فالتحدي اليوم لم يعد في إثبات أهمية التراث أو التأكيد على قيمته، بل في كيفية تحويل هذا الرّخم الرسمي إلى مشاريع استثمارية وثقافية مستدامة تضمن للتراث دوره الاقتصادي والاجتماعي في المستقبل.

إن تونس بلد غني بالحضارات المتعاقبة، من القيصية والنوميديّة والفينيقيّة إلى الرومانية، ثم العهد الإسلامي والعثماني. هذا التراكم أفرز مزيجاً فريداً من المعمار والموروث الثقافي ينعكس في المدن العتيقة مثل تونس و صفاقس وسوسة والقيروان والكاف، وفي مواقع أثرية بارزة مثل قرطاج، الجم، دقة، مكتاريس، زامة وسيطة. كما يخرّ البلد بثرات لامادي متنوعة كالمآثوف والفن الشعبي والبدوي والرقص والأهازيج، إلى جانب الأزياء التقليدية (الجبّة، البرونس، القشابية)، والحرف اليدوية (النسيج، الفخار، صياغة الحلي)، فضلاً عن مطبخ غني يوثق لتفاعل حضارات مختلفة على مرّ العصور. هذا التراث ليس مجرد ذاكرة تاريخية، بل يشكل رافعة اقتصادية حقيقية، إذ توظف الصناعات الحرفية حوالي 350 ألف شخص (8.5% من القوة العاملة النشطة) وتساهم بما يقارب 4% من الناتج المحلي الإجمالي. كما تشير الإحصائيات الأخيرة إلى أن الصناعات الثقافية تسهم بنحو 5% من الناتج، فيما بلغ عدد المواقع مصنفة عالمياً أكثر من 8 مواقع رئيسية، ما يعكس التقدير الدولي للثقافة التونسية. على المستوى العملي، أطلقت برامج وطنية لترميم وصيانة المعالم الكبرى مثل جامع

حل الشبكة الفارطة

سامي الطرابلسي يؤكد في ندوة صحفية:

هذه مقاييس اختياراتنا.. والغربي لديه مهارات فردية ممتازة



التدخل في ذلك، معربا عن أمله في أن لا تؤثر الضجة الإعلامية حوله على تركيزه.

وأشار الطرابلسي إلى أن نسق البطولة ما زال بطيئا وبعيدا عن المستوى المطلوب، لافتا إلى أن برمجة المباريات في الساعة 16:30 تضر بصحة اللاعبين، مطالبا بإيجاد حل للملاعب لتأخير انطلاق المباريات وتفادي اللعب في الحرارة المرتفعة.

معه ونصحه بعدم تكرار الأمر قائلا: «مهمتنا كأطار فني هي تأطير اللاعبين ومحاسبتهم على الأخطاء، سواء كانت تصريحات غير لائقة أو تجاوزات داخل الملعب، وقد تصل العقوبة إلى استبعاده من المنتخب».

خليل العياري حر في اختياراته

أما بخصوص انتقال خليل العياري للاحتراق في أوروبا من بوابة باريس سان جيرمان، أوضح الطرابلسي أن اللاعب حر في اختياراته ولا يحق له

لاعب دولي، كما وجب تدعيم بعض المراكز بلاعبين ينشطون في بطولات أوروبية قوية، لأن الطموحات كبيرة سواء في المونديال أو في بطولة الأمم الإفريقية التي تشارك فيها منتخبات قوية تضم لاعبين محترفين في أبرز البطولات الأوروبية، وعلى رأسها المنتخب المغربي الذي يعتبر حاليا الأفضل في القارة الإفريقية».

وفي هذا الإطار، أشاد الطرابلسي بالوفاء الجديد لإسماعيل الغربي، مؤكدا أنه يملك مهارات فردية متميزة ويمكن أن يصبح أحد الركائز الأساسية للمنتخب مستقبلا.

محاولات استقطاب اللاعبين التونسيين

وحول محاولات بعض الاتحادات العربية استقطاب بعض اللاعبين التونسيين ومنحهم الجنسية، أكد الطرابلسي وجود محاولات لاستقطاب ثلاثة لاعبين، مشيرا إلى أن الجامعة التونسية تحركت في الإبان ورسلت الاتحاد الدولي لكرة القدم. ونفى في المقابل علمه بأي محاولات لمقترح التجنيس للاعبين أجانب من قبل الجامعة التونسية قائلا: «لا أعارض ذلك إذا كان اللاعب متميزا، كما كان الحال مع سانطوس الذي ساهم في تتويج تونس ببطولة الأمم الإفريقية».

رفض العنف في الملاعب

وعن ظاهرة العنف في الملاعب، وآخرها ما حصل في مباراة النادي البنزرتي والنادي الإفريقي، شدد الطرابلسي على رفضه لهذه التصرفات، وانتقد بعض اللاعبين الذين يحتجسون على الحكام، مؤكدا أن اللاعب الدولي يجب أن يكون قدوة. واستشهد بحادثة الحارس أيمن دحمان، موضحا أنه تحدث

استراتيجية عمل جديدة تقوم على استقطاب المواهب التونسية الشابة الناشطة في أوروبا والذين لا تتجاوز أعمارهم 20 سنة، لضمهم للمنتخب الثاني، فضلا عن اللاعبين الذين برزوا في البطولة المحلية وآخرين ينشطون بالخارج. كما أوضح أنه سيتم استغلال توقف نشاط بعض البطولات في شهر نوفمبر للتنسيق مع أندية بهدف استقطابهم، مشيرا إلى أن الهدف من المشاركة في البطولة العربية هو التتويج باللقب.

وفي هذا السياق، لم ينف سامي الطرابلسي رفض بعض اللاعبين تمثيل المنتخب الثاني وصرح قائلا: «البطولة ستكون فرصة لبعض اللاعبين للبروز، وسيم انتقاء أفضلهم للمشاركة في «كان» المغرب، والقائمة النهائية ستحدد بعد إسدال الستار على البطولة العربية».

وأوضح الطرابلسي خلال الندوة الصحفية المنعقدة أمس أن اختيار لاعبي المنتخب الأول تم وفق مقاييس محددة أهمها الجاهزية والمشاركة بانتظام مع أندية، وأشار إلى أنه غالبا ما تواجهه صعوبات في تحديد القائمة عند تزامن المباريات الدولية مع بداية أو نهاية الموسم الرياضي، بالإضافة إلى الإصابات التي حرمت بعض اللاعبين من التواجد في القائمة الحالية.

وأكد الطرابلسي أن الرهانات في الفترة القادمة عديدة، وأن الهدف الأساسي هو ضمان التأهل إلى المونديال وإدخال الفرحة في قلوب التونسيين. كما أشار إلى أن المباراة الودية الأخيرة أمام المغرب كشفت عن بعض النقصات مثل صعوبة الاحتفاظ بالكرة وخلق الفرص قائلا: «علينا إيجاد الحلول لهذه المشاكل، لأن الأخطاء لم يعد مسموحا بها من قبل

كشف مدرب المنتخب الوطني سامي الطرابلسي أمس عن قائمة المنتخب الوطني الأول استعدادا لمبارتي ليبيا يوم 4 سبتمبر بملعب رادس بداية من الساعة 20:00، وغينيا الاستوائية المقررة يوم 8 سبتمبر بداية من الساعة 14:00، وذلك ضمن منافسات الجولتين السابعة والثامنة من التصنيفات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2026.

نجاة أبيضي

كما أعلن الطرابلسي عن قائمة المنتخب الوطني الثاني الذي سيواجه منتخب مصر وديا يومي 6 و9 سبتمبر بمدينة الإسماعيلية، استعدادا للمشاركة في البطولة العربية بقطر. وسيتولى المدرب سامي الطرابلسي الإشراف المباشر على المنتخبين بما في ذلك المنتخب الثاني، الذي يقوده عبد الحفي بن سلطان وأيمن البلوي خلال البطولة العربية بقطر.

وشهدت قائمة المنتخب الأول دعوة اللاعبين إسماعيل الغربي لأول مرة، مع عودة كل من ياسين مرياح ونعيم السليتي والحارس البشير بن سعيد، في حين تغيب بعض العناصر بسبب الإصابة مثل إلياس السخيري، أو بسبب إحقاقهم بالمنتخب الربي.

فيما سجلت قائمة المنتخب الثاني عودة عديد الأسماء، أبرزها محمد دراغر وغيلان الشعلالي، مقابل دعوة أخرى لأول مرة نذكر منها الحارس أنس الخرداني، وأولاد باهيصة، وتيلاميون زيون، ونسيم الدداني، وأنيس دويال.

وكشف سامي الطرابلسي خلال الندوة الصحفية المنعقدة أمس أن الإطار الفني، بالتنسيق مع الجامعة، والإدارة الفنية ولجنة الاستكشاف، اعتمد

اسماعيل الغربي:

تقمص زي تونس كان اختيار القلب

أصبح إسماعيل الغربي رسميا على ذمة المنتخب التونسي بعد أن أصدرت غرفة أوضاع اللاعبين التابعة لـ«الفيفا» قرارا يقضي بقبول طلب الجامعة التونسية لكرة القدم المتعلق بتغيير الجنسية الرياضية لإسماعيل الغربي من الإسبانية إلى التونسية.

وكان الاتحاد الإسباني قد حاول قطع الطريق أمام جامعتنا بتوجيه دعوة لإسماعيل الغربي للالتحاق بمنتخب أقل من 23 سنة، لكن «الفيفا» كانت حاسمة في قرارها باعتبار أن إسماعيل الغربي عبّر عن رغبته في الانضمام لمنتخب نسور قرطاج.

الصفحة الرسمية للجامعة التونسية لكرة القدم نشرت مقطع فيديو للاعب إسماعيل الغربي وهو يتحدث باللغة الفرنسية بتأثر كبير وقال فيه: «تونس كانت في داخلي... أبيي تونسي وعن طريقه اكتشفت ثقافة وتاريخا وشغفا... ذكريات كبيرة عشقتها منذ الصغر في عائلة مزرت لي قيما قوية وحب القميص الأحمر والأبيض.. تمثيل المنتخب التونسي ليس مجرد اللعب لفريق بل الدفاع عن الراية التي كانت دوما معي وتشريف جنوري وكل من مرّر لي هذا الشغف... أعرف الآن أن هذا المنتخب وأعرف الأعلام التي تنقاسمها... خوض مسابقات كبرى والإشعاع في القارة وخارجها... أريد أن أعطي كل ما لدي لهذا البلد وكل المحبين ولهذا المنتخب. اختياري كان اختيار القلب.. القصة تبدأ الآن...»

منة الورفلي



قائمة المنتخب الأول



نعيم السليتي

في حراسة المرمى: أيمن دحمان وبشير بن سعيد ونور الدين الفرحاتي في الدفاع: ياسين مرياح ومنتصر الطالبي وعلاء غرام وديلان برون ويان فاليري ومعتز النفاتي وعلي العابدي ومرتضى بن وناس ومحمد أمين بن حميدة. في وسط الميدان: الفرجاني ساسي وعيسى العيدوني وحنبعل الجبري ومحمد علي بن رمضان ومحمد الحاج محمود وفراس بالعربي واسماعيل الغربي. في الهجوم: إلياس العاشوري وعمر العيوني ونعيم السليتي وحازم المستوري وفراس شواط والياس سعد وسيباستيان تونكتي.

قائمة المنتخب الثاني (الرديف)



محمد دراغر

في حراسة المرمى: عبد السلام الحلوي - صبري بن حسن - انس الخرداني في الدفاع: محمد دراغر - غيث الزعلوني - حمزة بن عبدة - مروان الصراوي - رائد الشيخاوي - أنيس دويال - أمين الشارني في وسط الميدان: غيلان الشعلالي - معتز الزرمي - تيلاميو زاين - شهاب الجبالي - لؤي الترايعي - معز الحاج علي - أيمن الحرزي. في الهجوم: أشرف الجبري - خليل العياري - انس الحاج محمد - فارس بوسنينة - نسيم الدداني - أحمد اولاد باهيصة - يوسف سنانة.

الترجي الرياضي.. إصابة ساس لا تكتسي خطورة

على صحته، ومن المنتظر أن يستأنف النشاط يوم غدا الإثنين على انفراد قبل الالتحاق بالمجموعة.

لهذا السبب لم تتم دعوة بوزيان

لكن كثر الحديث عن الوضعية التي يمر بها الظهير الأيمن إلياس بوزيان، وخاصة عدم إدراجه ضمن قائمة اللاعبين بمناسبة مباراة الجولة الفارقة ضد مستقبل سليمان، فإن المعلومات التي توفرت لنا تفيد أن اللاعب يشكو من إصابة خفيفة ويتدرب على انفراد، سواء بالعدو على حافة الملعب أو التدريب بقاعة تقوية العضلات. والمؤكد أن الفرصة ستتاح لبوزيان، الذي يدخل ضمن حسابات المدرب ماهر الكنزاري إذا ما تخلص من الإصابة واستعاد حقيقة إمكانياته.

مقابلة ودية في البرنامج

بحكم توقف نشاط البطولة وفسح المجال للمنتخب الوطني الذي سيخوض مقابلتين لحساب تصفيات كأس العالم ضد منتخب ليبيريا ومنتخب غينيا الاستوائية، فقد برمج الإطار الفني مباراة ودية آخر الأسبوع المقبل، وسيستجيب خلالها الفرصة للاعبين الذين لم يسعفهم الحظ للمشاركة في المقابلات الرسمية، على غرار القوضاعي ومعشة وبوشنيبة ومميش والليفي والكناني والجلاصي وبوعصيدة وراشد والبنثي.

محسن نعمان

موج منزل عبد الرحمان

حاتم بوسلامة يدرب الفريق

انطلقت تمارين فريق الموج الرياضي بمنزل عبيد الرحمان خلال هذا الأسبوع بقيادة المدرب وابن الجهة المعروف حاتم بوسلامة، ومساعدته أستاذ الرياضة والتربية البدنية محمد التومي. وتجدر الإشارة إلى أن جمعية الموج عرفت، إثر الجلسة العامة الانتخابية الأخيرة، رئيسا جديدا لها، وهو اللاعب وهداف الفريق شاهر التومي.

وينتمي فريق الموج إلى رابطة الهواة المستوى الأول، ويُعتبر منجما للمواهب الكروية على غرار منصور سحيق، وخالد مراد، وجلال مخلوف، وحسين هلال، وطارق الحاج بجي، وغيرهم. وهو ينافس في المواسم الأخيرة على بطاقة الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية.

منصور غرسلي



يستأنف الترجي الرياضي غدا الإثنين التحضيرات استعدادا للمواعيد المقبلة التي تنتظره، أولها بطبيعة الحال مباراة الجولة الخامسة التي ستجمعه ضد الملعب التونسي بمركب النيفر بباردو يوم الجمعة 12 سبتمبر 2025، والتي تعتبر مهمة جدا لزملاء ياسين مرياح من أجل تأكيد الصحوه التي حققوها في الجولتين الفارقتين ضد شبيبة القيروان ومستقبل سليمان، علما وأن اللاعبين قد خضعوا إلى راحة خاطفة أمس وستواصل اليوم الأحد.

غيابات عديدة

ما دمنا نتحدث عن استئناف التحضيرات، فإن ما لا يقل عن 8 لاعبين أساسيين سيتغيبون عن الفريق بعد دعوتهم للمنتخبات، ونعني بهم طبعاً: البشير بن سعيد وياسين مرياح ومحمد أمين بن حميدة (المنتخب الوطني الأول)، وشهاب الجبالي وأشرف الجبري (المنتخب الوطني الثاني)، ومحمد أمين توكاي ويوسف البلايلي (المنتخب الجزائري)، وإبراهيم كايثا (المنتخب الموريتاني).

ساس بخير

نبقى مع الرصيد البشري للترجي الرياضي، فقد تأكد لدينا أن الإصابة التي تعرض لها البرازيلي يان ساس والتي أجبرته على مغادرة الميدان منذ الدقيقة الخامسة للشوط الثاني ضد مستقبل سليمان، لا تكتسي خطورة



ابراهيم كاديكا

المنصف جقيريم

النادي البنزرتي.. مهاجم أجنبي في الطريق وعرض ليبي لمومار

للشروط المطلوبة. وفي حال إتمام هذه الصفقة، يصبح مومار رابع اللاعبين الأجانب الذين يغادرون الفريق في هذا الميركاتو، وهم إلى جانب هذا اللاعب الحسن كانتي، عبده سايدي وإبراهيم سيسوكو.

شعيان والصالحي بمنتخب الشبان

ومن جهة أخرى، تلقى اللاعبان عزيز شعيان ويقين الصالحي الدعوة من الإدارة الفنية للجامعة للالتحاق بتربص المنتخب الوطني دون 17 سنة، الذي يمتد من 1 إلى 10 سبتمبر 2025 بعين دراهم بالنسبة للأول، وذلك في إطار التحضيرات الخاصة بالمشاركة في نهائيات كأس العالم قطر 2025. ويتربص المنتخب الوطني لموايد 2009، الذي يمتد من 1 إلى 9 سبتمبر 2025 بالخاممات بالنسبة إلى الثاني، وذلك في إطار التحضيرات الخاصة بالاستحقاقات الإفريقية القادمة لهذا المنتخب.

منصور غرسلي

أكد مصدر مطلع في تصريحه لـ«الصحباح» أن مجموعة المدرب شكري الجاوي ستتعزز بمهاجم أجنبي سيحل قريبا ببنزرت بعد مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الإفريقية للاعبين المحليين. ولم يقدم المصدر المزيد من المعطيات حول هذا اللاعب خوفا من القرصنة الرياضية. ويندرج هذا الانتداب في إطار سد الشغور في مركز رأس الحربة، وتحقيق النجاعة الهجومية وتجسيم الفرص التي يتم خلقها خلال اللقاء: علما بأن الفريق سجل هدفا واحدا في الجولات الأربع الماضية عن طريق المدافع المحوري فاروق بوقطفة.

هل يغادر مومار؟

وفي سياق مواز، أكد نفس المصدر وجود مفاوضات حالية مع ناد ليبي يرغب في انتداب المهاجم السنغالي مومار سايدي ديوب، وأن الهيئة المديرية لا تمنع في التفریط في هذا اللاعب في صورة تلبية العرض المالي



مومار سايدي ديوب

الملعب التونسي

بن يوسف يعود.. وهذه تفاصيل عرض «البي أس جي» للعياري

يواصل الملعب التونسي تدعيم رصيده البشري بإبرام صفقات جديدة، وينتظر أن يوقع اللاعب السابق للفريق فخر الدين بن يوسف عقده مع «البقلاوة»، وستكون مدته موسمين في صفقة انتقال حر. ويعتبر بن يوسف إضافة هامة للخط الأمامي للفريق.

اسمهان العبيدي

في المقابل، سيكون الملعب التونسي بعد هذا التعاقد مجبرا على التخلي عن بعض اللاعبين الذين وقعوا في جوبلية الماضي، حتى يتمكن من تأهيل المنتدبين الجدد. وحسب آخر الأخبار، فإن اللاعب فراس عفيفة قد خسر العديد من النقاط وحظوظه في البقاء تضاعلت كثيرا، وينتظر أن يكون ثاني المغادرين بعد حسني قزمير.

تيام مع منتخب التشاد

التحق اللاعب محمد تيام بتدريبات منتخب التشاد الذي يستعد لخوض مباريات في إطار تصفيات كأس العالم. من جهة أخرى، وفيما يخص فترة توقف البطولة، فإن الملعب التونسي سيجري بعض المواجهات الودية، الأولى ستجمعه بالنادي الإفريقي يوم الخميس 4 سبتمبر، وستكون هناك مواجهة أخرى يوم 8 من

فخر الدين بن يوسف

نفس الشهر ولم يتحدد بعد اسم الفريق المنافس.

الجديد في ملف احتراف العياري

تفاجأت إدارة الملعب التونسي بمحتوى العرض الأول المقدم من طرف فريق باريس سان جيرمان، والذي عبّر عن رغبته في استعارة خليل العياري مجانا لمدة ستة أشهر مع إمكانية الشراء فيما بعد بمبلغ قدره مليون أورو، أو استعارة مجانية لمدة عام مع إمكانية الشراء بمبلغ قدره 1.5 مليون. من جهتها، رفضت هيئة الملعب

التونسي العرض الأول وطلبت من فريق باريس سان جيرمان إتمام الانتقال بمبلغ مليون أورو، أو الإعارة بمبلغ 300 ألف أورو لمدة ستة أشهر مع إمكانية الشراء في فيفري بإضافة مليون أورو، أو في جوان بمبلغ 1.5 مليون. الأكيد أن الساعات القادمة ستكون فاصلة في ملف خليل العياري واحترافه في الفريق الفرنسي، خصوصا وأن المبركاتو الصيفي ينتهي يوم الإثنين على الساعة الثامنة ليلا في فرنسا.



خليل العياري

عرض لآدم عروس

تلقت هيئة الملعب التونسي عرضا من فريق قاسم باشا التركي لانتداب المدافع آدم عروس بمبلغ قدره 300 ألف دولار. وتجه النية، حسب آخر الأخبار الواردة من مركب الهادي النيفر، أن الفريق ينوي التفريط في لاعبه مع إضافة بعض التفاصيل والجزئيات الصغيرة، منها الترفيع في قيمة الصفقة إلى 350,000 دولار مع نسبة من العائدات في صورة إعادة بيعه.

النجم الساحلي

كامارا يغادر رسميا نحو الأولمبي الباجي



الشريف كامارا

- جلول بن سوسية: رئيس فرع كرة السلة
- جلال شرف الدين: رئيس فرع كرة الطائرة
- كمال قانة: رئيس فرع كرة اليد
- محمد علي المهدي: رئيس فرع السباحة
- شكري قانة: رئيس فرع الجيدو
- كمال بالقاسم: رئيس فرع الألعاب الإلكترونية (E-gaming)

الغزي مدير مالي

قررت الهيئة المديرية للنجم تعين رضا الغزي في خطة مدير مالي وذلك ابتداء من يوم 1 سبتمبر 2025. ويشكل هذا التعيين تعزيزا مهما للمسار الانتقالي الذي يمتاز به فريق جوهره الساحل، خاصة على المستوى المالي. وقد تقلد رضا الغزي هذه المهمة في عديد المناسبات في صلب هيئات سابقة للنجم.

♣ بشير الحداد

بطولة العالم لكرة الطائرة للأواسط بالصين

المنتخب الوطني ينهي مشاركته في المركز الأخير!



وخسارته للشوطين الاول 25-27 والثالث 23-25 تؤكد ذلك، وحتى إن نجح في تعديل الكفة بافتكاك الشووط الرابع بنتيجة 25-22 وفرض شوط فاصل على منافسه، فانه عجز عن إنهاء اللقاء لصالحه بعد ان خسر الشووط الخامس بنتيجة 12-15.

مشراكة مخيبة للأمال لمنتخبنا، تفرض الإسراع بالتقييم ومراجعة العديد من الأشياء على مستوى منتخبات الشبان.

♣ منية الورفلي

المركز السادس والأخير للمجموعة الرابعة، دون أي نقطة، بعد أن انقاد إلى 5 هزائم متتالية أمام فرنسا (3-0) واندونيسيا (1-3) والأرجنتين (0-3) وإيطاليا (0-3) وأوكرانيا (0-3)، ثم انهزم في الأدوار الترتيبية أيضا أمام كندا (0-3) وكولومبيا (1-3) والمغرب (2-3).

مراجعة ضرورية

الهزيمة أمام منتخب المغرب بثلاثة أشواط لشوطين أكدت مرة أخرى أن منتخبنا الوطني لم يكن جاهزا لهذا الموعد العالمي لا فنيا ولا ذهنيا.

أنهى المنتخب الوطني لكرة الطائرة للأواسط، أمس مشاركته في بطولة العالم لأقل من 21 سنة المقامة في الصين، في المركز 24 والأخير بعد هزيمته في اللقاء الترتيبي أمام نظيره المغربي بثلاثة أشواط لشوطين، تفاصيلها: (25-27 و26-24 و23-25 و25-22 و12-15).

حصولة مخجلة

ويمكن القول ان حصولة المنتخب في بطولة العالم بالصين كانت حصولة مخجلة، بما انه لم يحقق أي فوز سواء في الدور الأول الذي أنهاه في

ال الجولة الثانية لبطولة النخبة لكرة اليد

انتصار وحيد خارج القواعد بإمضاء بعث بني خيار



من لقاء الترجي الرياضي ونسر طبليلة

- (-بعث بني خيار
- (-النادي الإفريقي
- (نادي ساقية الزيت
- 6)سيورتينغ المكنين
- 7)مكارم المهدي
- (-جمعية الحمامات
- 9)نادي قصور الساف
- 10)نادي كرة اليد بجمال
- (-نسر طبليلة
- (-الملعب التونسي

♣ منية الورفلي

- * مكارم المهديسة - بعث بني خيار (26-23)
- * النجم الساحلي - جمعية الحمامات (28-23)
- * الترجي الرياضي - نسر طبليلة (44-25)
- * النادي الافريقي - الملعب التونسي (28-16)

النتائج:

- * نادي ساقية الزيت - نادي كرة اليد بقصور الساف (21-17)
- * سيورتينغ المكنين - نادي كرة اليد بجمال (37-31)

توتنهام يعزز صفوفه باللاعب سيمونز



تشافي سيمونز

أعلن نادي توتنهام هوتسبير الإنكليزي عن ضمه اللاعب الهولندي تشافي سيمونز قادمًا من لايبزيغ الألماني. ويواصل توتنهام عملية تعزيز رصيده البشري للعب الأدوار الاولى في بطولة الموسم الجديد الذي دخله جيدا ،

وذكر توتنهام هوتسبير الإنكليزي في بيان، أن لاعبه الجديد، البالغ من العمر 21 عاما، وقع عقدا طويل الأمد مع توتنهام، دون الكشف عن مدته أو قيمته المالية. وخاض اللاعب تشافي سيمونز آخر موسمين مع فريق لايبزيغ حيث سجل 22 هدفا في 78 مباراة، بعد أن انتقل إليه على سبيل الإعارة من نادي باريس سان جرمان الفرنسي قبل التعاقد معه نهائيا.

إشبيلية ينتدب سيزار أزيليكويتا



سيزار أزيليكويتا

أعلن نادي إشبيلية الإسباني ضم اللاعب سيزار أزيليكويتا في صفقة انتقال حر،عقب انتهاء عقده مع أتلتيكو مدريد. وأوضح النادي الأندلسي أن المدافع الإسباني وقع عقدا لمدة عام واحد، مع خيار التمديد لموسم إضافي. وكان الدولي الإسباني المخضرم، البالغ من العمر 36 عاما، قد شارك في ثلاث نسخ من كأس العالم، كما خاض 11 موسما مع تشلسي الإنكليزي بين عامي 2012 و2023، وشارك خلالها في 508 مباريات. يذكر أن إشبيلية خسر أول مباراتين له في الليغا الإسبانية هذا الموسم، وسيواجه فريق جيرونا اليوم الأحد في الجولة الثالثة.

المنتخب المغربي يتوجّ بكأس «الشان» للمرة الثالثة

توّج المنتخب المغربي لكرة القدم أمّس السبت، بكأس أمم إفريقيا للمحليين، التي أقيمت شرّاعة بين كينيا وتنزانيا وأوغندا، للمرة الثالثة في تاريخه اثر فوزه في لقاء الدور النهائي على المنتخب المغمّاشي بنتيجة 3 - 2. وجاءت ثنائية المنتخب المغربي في اللقاء الذي أقيم بملعب نروبوي عن طريق يوسف المهري في الدقيقة 27 وأسامة الملبوي في الدقيقتين 44 و80، فيما أحرز هدي منتخب مدغشقر كل من فيليسيني مانوهانتسوا في الدقيقة 9 وتوكي راكوتوندراب في الدقيقة 69. وبهذا التتويج أضحق المنتخب المغربي أكثر المنتخبات تتويجا بعدما فضّ الشراكة مع منتخب الكونغو الديمقراطية الذي يملك في رصيده لقبين. وفي ما يلي السجل الذهبي للمنتخبات المتوّجة: – المغرب: 3 ألقاب (2018 بالمغرب - 2020 بالكامرون - 2025 بكينيا وتنزانيا وأوغندا) – الكونغو الديمقراطية: لقبان (2009 بالكوت ديفوار - 2016 بروندا) – تونس: لقب واحد (2011 بالسودان) – ليبيا : لقب واحد(2014 بجنوب افريقيا) – السنغال : لقب واحد (2022 بالجزائر)



بطولة العالم لألعاب القوى باليابان

رباعي يمثل تونس في 3 آلاف متر موانع



مروى بوزياني



محمد أمين الجيهناوي

تشارك تونس بأربعة عدائين في بطولة العالم لألعاب القوى المقررة من 13 إلى 21 سبتمبر القادم بالعاصمة اليابانية طوكيو، وفق ما تضمنته قائمة المشاركين التي كشف عنها الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وستكون تونس ممثلة في اختصاص 3 آلاف متر موانع في الرجال والسيدات بالرباعي محمد أمين الجيهناوي واحمد الجزيري ومروى بوزياني ورحاب الظاهري. ويمكن القول، أن هذا الرباعي سيحمل آمال رياضة العاب القوى التونسية في هذا الموعد العالمي، خصوصا بعد النتائج المشجعة التي حققها في عديد التظاهرات الدولية في هذا العام .